3. 4.

UDŽBENIK ARAPSKOG JEZIKA

Ahmed Halilović

Za treći i četvrti razred medrese

القلم
EL-KALEM

Ahmed Halilović:

UDŽBENIK ARAPSKOG JEZIKA

Za treći i četvrti razred medrese

Izdavač:	Rijaset Islamske zajednice u BiH — EL-KALEM
Za izdavača:	Muhamed Mrahorović, direktor
Glavni urednik:	Selim Jarkoč
Urednik:	Muharem Omerdić
Recenzenti:	mr. Mesud Hafizović, Ibrahim Ahmetagić i Muhamed Mrahorović
Dizajn:	Tarik Jesenković
Redaktura:	Mustafa Prljača i Nurko Karaman
Lektura i korektura:	Tarik Jakubović
Tehničko uređenje:	Aida Mujezin
Redakcija:	Mustafa Sušić, Zijad Ljevaković, prof. dr. Enes Karić, mr. hfz. Fadil Fazlić, prof. dr. Jusuf Ramić, mr. Mesud Hafizović, Ibrahim Ahmetagić i Muharem Omerdić, predsjednik Redakcije
DTP:	EL-KALEM
Tiraž:	1.000
Štampa:	EL-BEJAN

Sarajevo, 2000. godine
Štampano u Bosni i Hercegovini

CIP - Katalogizacija u publikaciji
Nacionalna i univerzitetska biblioteka
Bosne i Hercegovine, Sarajevo

811. 411. 21 (075. 3)

HALILOVIĆ, Ahmed, 1952-
Udžbenik arapskog jezika za treći i četvrti razred medrese / Ahmed Halilović . - Sarajevo : El-Kalem, 2000. - 212 str. ; 24 cm

Tekst na bos. i arap. jeziku.

ISBN 9958-23-031-3

COBISS/BIH-ID 7303942



Rješenjem Federalnog Ministarstva obrazovanja, nauke, kulture i sporta br. 02-15-630/00 od 10. 02. 2000. godine, a u skladu sa Uredbom sa zakonskom snagom o porezu na promet proizvoda i usluga Službeni list br. 5/95, član 19. tačka 12. ovaj proizvod je oslobođen poreza na promet.

3. 4.

UDŽBENIK ARAPSKOG JEZIKA

Ahmed Halilović

Za treći i četvrti razred medrese

1420. h.g./2000.godine
Rijaset Islamske zajednice u Bosni i Hercegovini

EL-KALEM

بسم الله الرحمن الرحيم

الأَضْدَادُ (١)

- هذا الطالبُ جَيِّدٌ و ذاك سَيِّءٌ (رَدِئٌ) .
- هذه المرأةُ صَحِيحَةٌ و تلك مَرِيضَةٌ .
- هذا الطالبُ مُجدٌّ (نَشيطٌ) و ذاك كَسْلاَنُ (كَسُولٌ) .
- هذه الطالبَةُ ذَكِيَّةٌ (شَاطِرَةٌ) و تلك غَبِيَّةٌ .
- هذا المُقَاتِلُ شُجَاعٌ و ذاك جَبَانٌ .
- هذه الفتاة جَميلَةٌ (وَسِيمَةٌ) و تلك قَبِيحَةٌ (بَشِعَةٌ) .
- هذا التاجر غَنِيٌّ و ذاك فَقيرٌ .
- هذا الرجل هَادِئٌ و ذاك هَائِجٌ (عَصَبِيٌّ) .
- هذا الطالبُ سَعيدٌ (فَرِحٌ) و ذاك حَزِينٌ .
- هذه الطالبَةُ نَظِيفَةٌ و تلك قَذِرَةٌ (وَسِخَةٌ) .
- هذا الرَّجُلُ عَظِيمٌ و ذاك حَقِيرٌ .
- أنت قَوِيُّ الذاكرة وهو ضَعِيفُ الذاكرة .
- هذا الرَّجُلُ كَثِيرُ الأَوْلاد و ذاك قَلِيل الأَوْلاد .
- هذه السيّارةُ فَاتِحَةُ اللَّوْنِ و تلك غَامِقَةُ اللَّوْنِ .
- هذا مُلاَكِمُ الوَزْنِ الثَقِيلِ و ذاك ملاكِمُ الوزن الخَفيف .
- أنا طويلُ القامة، أنت مُتَوَسِّطُ القامة و هو قصيرُ القامة .
- أنت سَمِينَةٌ و أنا نَحِيفَةٌ .
- أريد هذه الشَّرِيحَةَ الرَفِيعَةَ، لا أريد تلك السَمِيكَةَ .
- آرَاءُنَا كانت مُتَّفِقَةً أمّا آرَاءُهُمْ فكانت مُخْتَلِفَةً .
- أنا أَفْضَلُ منك و أنت أَسْوَأُ منّى بكثيرٍ .
- هو محبوب فى الصفّ بِخِلاَفِ حسن الذى هو مكروه .

الأَضْدَادُ (ب)

- هذه السيّارةُ كَبيرَةٌ، جَديدَةٌ ، سَريعَةٌ و غَالِيَةٌ .
- تلك السيّارةُ صَغيرَةٌ، قَديمَةٌ، بَطيئَةٌ و رَخيصَةٌ .
- هذه الكأسُ مَليئَةٌ (مَمْلُوءَةٌ) و تلك فَارِغَةٌ .
- هذا سَهْلٌ لِلْفَهْمِ و ذاك صَعْبٌ .
- هذا النهرعَميقٌ و ذاك ضَحْلٌ .
- هذه الوُرُودُ مُنْتَعِشَةٌ و تلك ذَابِلَةٌ .
- هذه الغرفةُ مُضيئَةٌ و تلك مُعْتِمَةٌ (مُظْلِمَةٌ) .
- هذا حَريرٌ طَبيعيٌّ و ذاك اصْطِنَاعِيٌّ .
- ذاك الطريقُ ضَيِّقٌ و هذا عَريضٌ .
- هذا القُمَاشُ نَاعِمٌ و ذاك خَشِنٌ .
- تلك التفَاحُ حُلْوَةٌ و هذه حَامِضَةٌ .
- هذا المِنْشَفُ جَافٌّ و ذاك مُبَلَّلٌ .
- هذه النُسْخَةُ أَصْلِيَّةٌ و تلك (مُزَوَّرَةٌ) مُزَيَّفَةٌ .
- كانت نتائجُه إيجَابِيَّةً أما نتائج أخيه فكانت سَلْبِيَّةً .
- الماءُ فى هذا السَّخَّانِ حَارٌّ و فى ذاك بَارِدٌ .
- هو وَصَلَ الأوّل و أنتَ وصلتَ الأخير .
- درجاتُ الحرارةِ فى الشهر الأول مُنْخَفِضَةٌ وفى الشهر الثامن عَالِيَةٌ (مُرْتَفِعَةٌ) .
- أَدْنَى درجاتِ الحرارةِ المُتَوَقَّعَة خمسُ درجاتٍ تحت الصِّفْرِ وأَعْلَى درجاتِ الحرارةِ المُتَوَقَّعَةِ خلالَ النهار عَشْرُ درجاتٍ فوقَ الصفر .

الأَضْدَادُ (جـ)

– الغرفة ساخنة، لِنَفْتَحَ الشبّاكَ قليلا .
– لا ، أَغْلِقُوا جميعَ الشبابيكِ رجاء، أنا بَرْدَانُ .
– لا تُطْفِئِ النُّورَ، أَشْعِلْهُ .
– اُدخلوا الصفَّ و لا يَخْرُجْ أحدٌ منكم إلى أن أعودَ .
– أخرج هذا و أدخل غيرَه .
– تقلع الطائرة في التاسعة و تهبط فى الحادية عشرة و الثلث .
– تطلع الشمس اليوم فى الخامسة و تغرب (تزول) فى الثامنة مساء .
– لماذا تُخَفِّضُ صوتَ المُسَجِّلِ؟ عَلِّه (زِدْهُ) قَليلاً .
– البس الجورب و لا تخلعه (تنزعه) .
– أنا اشْتريتُ منه هذه الساعةَ و هو باعها لى . أنا مشترٍ وهو بائع .
– أنتم خَسِرْتُمْ هَذِهِ المُبَارَاةَ و نحن فُزْنَا عَلَيْكُمْ (غَلَبْنَاكُمْ / هَزَمْنَاكُمْ) .
– خُذ من التفّاحِ كَم تريد واتْرُكْ لى واحدةً فَقَطْ .
– الخبر الأوّل سَيُبَشِّرُكُمْ (سَيَسُرُّكُمْ)، أمّا الخبر الثانى فَسَيُحْزِنُ بعضَكم .
– هوأَضْحَكَنا و أنت سَتُبْكِينَا على ما يبدو .
– بعضهم حاضرون و بعضهم غائبون لأسباب معروفة لكم .
– هو يَتَمَتَّعُ بِشُهْرَةٍ كبيرة دَاخِلَ و خَارِجَ مصر .
– مِمَّنْ اشتريتَ و لِمَنْ بِعْتَ؟

اَلتَّمْرِينَاتُ

ا) اقرأ عدّة مرّات الأضداد المذكورة .
ب) استعمل الأضداد المذكورة فى جمل من عندك .

استعمال غير و عدم و شبه

- لماذا تعمل ذلك؟ أنت غَيْرُ مُؤَدَّبٍ و غَيْرُ مُثَقَّفٍ.
- لأني لستُ مؤدّبا و مثقّفا مثْلَكَ.
- تلك المُعَامَلاَتُ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ و غَيْرُ مَشْرُوعَةٍ.
- الوَضْعُ هُنَاك غَيْرُ مُسْتَقِرٍّ و تلك الأماكنُ غيرُ آمنةٍ.
- هذا الطريق مُبَلَّطٌ وَ ذاك غيرُ مُبَلَّطٍ.
- ذاك المَكَانُ غيرُ مقبول لِمُعْظَمِ المشاركين.
- هو غيرُ موجودٍ في مكتبه (هو خارجَ مكتبه).
- عَدَمُ الثِقَةِ بين الناسِ يُؤَدِّي إلى سُوءِ التَفَاهُمِ بينهم.
- هذا تقريرٌ رَسْمِيٌّ و ذاك غَيْرُ رَسْمِيٍّ -- شِبْهُ رَسْمِيٍّ.
- هذا السكّين حَادٌّ (قَاطِعٌ) و ذاك مُثَلَّمٌ (غَيْرُ قَاطِعٍ).
- شبهُ جزيرة بَلْقَانْ منطقةٌ حَسَّاسَةٌ جدّا و غَيْرُ مُسْتَقِرَّةٍ.
- غرفتُكِ غيرُ مُرَتَّبَةٍ يا بنتي. رَتِّبِيهَا قبل الذهاب إلى المدرسة.
- عدم تطبيق إرشادات الاستعمال و لا مبالاةٌ أَدَّيَا إلى الكارثة.
- كلُّ كلام معه غيرُ مُفِيدٍ (مُجْدٍ) لأنَّهُ غيرُ مُسْتَعِدٍّ لِيُضَحِّيَ بشيء من نفسه.
- عدم احترامِ إرشادات المرور أدّى إلى اصطدام السيّارات.
- يَسيرُ مَجْرَى الأَحْدَاثِ في اتّجاهٍ غَيْرِ مرْغُوبٍ فيه.
- تلك الأسعار غير مُلاَئِمَةٍ لجيوبنا.
- الدرسُ الأخير غَيْرُ وَاضِحٍ تَمامًا.
- هذا الموضوعُ غَيْرُ قَابِلٍ لِلنِّقَاشِ.

عَبِّئِ الاِسْتِمَارَةَ التالية :

الاسم و اللقَبُ بالكامل :	الجِنْسُ :
اسم أحد الوالدين :	
تاريخ و محلّ الولادة :	الجِنْسِيَّةُ :
العُنوان الحاليّ :	
المِهْنَةُ :	
المُسْتَوَى الدراسيُّ :	
رَقَمُ جَوَازِ السَّفَرِ :	
تاريخُ الإصدار :	
صالح لغاية :	
جِهَةُ الإصدارِ :	
أسماءُ المرافقينَ :	
الغَرَضُ من الزيارة :	
رَقَمُ تأشيرَةِ الدخول :	
الملاحظةُ :	
التاريخ :	التوقيعُ :

للاستعمال الرسميّ فقط :

ختم الجمارك   توقيع الضابط

التمرينات

– كلّ طالب يعبّئ هذه الاستمارة .

– خلال المحادثة بين طالبين واحد يمثّل دَوْرَ المُوظّف و آخر دورَ الزائر .

حروف الجَرِّ و الظُّرُوفُ

ا) اقرأ الظروف و حروف الجرّ المستعملة فى هذه الجمل مرّتين ثم ضعها فى الجمل المفيدة من عندك.

هل أنت جئتَ **قبلَه** أو **بعده** ؟
لم يدخلْ أحدٌ **مِنْ بَعْد** عَليٍّ (**مِنْ وَرَاءِ** عَلِيٍّ).
كان يستتر **خَلْفَ** (**وَرَاء**) البَابِ.
أَدوَاتُ الأَكل كانت **فوْقَ** الطَّاوِلَة.
كان اسمُهُ مكتوبا **تَحْتَ** الصُّورَة.
كانت المَسَافَةُ قصيرةً **بَيْنَ** الباب و الطَّاوِلَة.
يوجد **حَوْلَ** البيت سِيَاجٌ حَدِيدِيٌّ.
سَنَتَوَجَّهُ الآن **نَحْوَ** المطعم.
كنتُ عِنْدَهُ **قبلَ** ساعتين و رجعتُ **قُبَيْلَ** بَدْءِ المُبَارَاة.
لا تذهب **بِدُون** علمى.
فى ذاك الوقت كنت **خَارِجَ** البيت.
نتعلّم **دَاخِلَ** المدرسة بَعْضَ الأعمال المنزليّة.
تركت **جميعَ** غَرَاضِى فى الدُّرْج.
زُرْنَا **خلاَلَ** عُطْلَة نهاية الأسبوع بعضَ الأَقْرِبَاء.
هو دخل **من خلاَل** الشُّبَّاك.
كانت تجلس **بجَانِب** زوجها.
كان بيتنا **بالقُرْب من** المسجد.
عِشْتُ أَربعَ سنوات **بَعِيداً عَنْ** عَائِلَتِى.
كنت أسكن **مُقَابِلَ** المَسْرَح.
كان المَطَرُ يُلاَزِمُنَا **عَلَى طُول** الطريق.
نحن نَبُثُّ الآن برنامجنا **عَبْرَ** الأقْمَارِ الصِّنَاعِيَّة.

ب) املأ الفراغات التالية بإحدى حروف الجرّ أو ظرف من الظروف

– نحن ندرس . .هذه المدرسة و سنتخرّج . .ها . .سنة (من، بعد، عند، فى) .
– تحيط الأشجار . .المدرسة . .كلِّ جانب (ب، فى، من، أمامَ) .
– ضَعِ المفاتيحَ . .الطاولة (عن، بين، على) .
– . .الدخولِ . .الموضوعِ يجدر . .نا أن نمهّد له (ب، قبل، بعد، فى) .
– و . .سبب ذلك توقّفنا . .المراسلة (على، فى ب، عن) .
– تبيّن لنا . .حديثك أنك كنت مسرورا . .الإقامةِ . .هم (عند، من، فى، ب) .
– قرأت تلك الفكرة . .كتاب . .أحمد بهجت (مع، في، لِ، بين) .
– يَحْسُنُ . .ك أن تعمل شيئا . . إهدار الوقت . .ما لا قيمة له (فى، بَدَلَ، ب) .
– جلسنا . . شجرةٍ ظليلة . . يَنْبُوعِ الماء (فوق، تحت، فى، قُرْبَ) .
– حضرتُ . . الموعد . .خمسِ دقائق (عند، قبل، مع، ب) .
– ما لك تقف . . ـه هكذا (خلا، فى أمامَ) ؟
– نسمع صوتك يوميّا . . المِذْيَاعِ (فوق، عبر، عند) .
– افتح الدُّرْجَ و ستجد بـ . . ـه رسالة . . أختك (خارجَ، داخل، من، ب)
– اقتصر الحديث . .هما . . الماضى و ذِكْرَيَاتِه (على، بين، فى) .
– سيتمّ الاجتماع . .الجانبين . .الأسبوعِ القادم (خلال، عند، بين) .
– سيكون كلّ شئ . .ما طلبتم (لـ، كـ، فى) .
– متى تستيقظ . .نومك . .الصباح (فى، بعد، من) ؟
– نريد أن نسافر . .حَيْثُ قضينا العطلةَ . .الصيف الماضى (فى، فوق، إلى) .
– أفطرتُ شَرِيحَةَ خُبْزٍ . .الزُّبْدَةِ و كأس حليب . .سكّر (بدون، فى، مع) .
– أرَى أنّك شَديدُ التَّعلُّقِ . .بيتك (مع، ب، عند) .
– أتذهب . .ـنَا . .المسرحِ أو تفضّل البقاءَ . .البيتِ (فى، فوق، مع، إلى) ؟
– سَنَظَلُّ . .انتظارِكم . .أن تنتهوا . .عملكم (على، ب، إلى، بدون، من) .
– ارفع رأسَك .لا تَنْحَنِه . .المشاكل (عبر، أمام، من بين) .

أين كنتَ فى . . .

– أين كنتَ فى يومِ الجمعة في الساعة الخامسة صباحا؟

– كنت أَتَوَضَّأُ و أَسْتَعِدُّ لصلاةَ الفجر.

–أين كنت فى الساعة السادسة و خمسَ عشرةَ دقيقةً (و الربعِ)؟

– كنت أُرَتِّبُ غرفتي و أستعدّ للذهاب إلى المدرسة.

– أين كنت في السابعة و ثلاثين دقيقة (النصف)؟

– كنت في الطريق من البيت إلى المدرسة.

– متى تبدأ الدراسةُ في مدرستِكَ؟

– تبدأ الحصَّةُ الأُولى فى الثامنة وتنتهى الدراسة فى الواحدة إلاّ عشر دقائق.

– كم حصَّةً لكِ فى اليوم؟

– لى كلَّ يومٍ ستُّ حِصَصٍ، و مُدَّةُ كُلِّ حصةٍ خمسٌ و أربعون دقيقة.

– أين ستكونين، يا أسماء، فى الثانية بعد الظهر؟

– فى ذاك الوقت عادة أكون فى البيت و أتغدى (أتناول الغداءَ).

– أين ستكونين فى الرابعة؟

– بين الثالثة و الخامسة أُذَاكِرُ (أَسْتَذْكِرُ) الدروسَ.

– و فى يوم السبت، فى الساعة السادسة مساء، أين ستكونين؟

– قررتُ أن أذهب فى يوم السبت فى ذاك الوقت إلى المَسْرَحِ.

– ماذا يعمل أبوكِ فى الثامنة إلا عشرين دقيقةً (الثُّلُثِ) مساءً؟

– هو فى ذاك الوقت يتابع نَشْرَةَ الأخبارِ فى التلفزيون.

– متى تذهبين إلى النوم؟

– بما أننى طالبة و لا بُدَّ أن أستيقظَ مُبَكِّرًا أذهب إلى السرير بعد أن أُصَلِّيَ صلاةَ العِشَاءِ مباشرةً. و هذا يختلف طَبْعًا من مَوْسِمٍ إلى موسمٍ. عادةً أنام ثمانيَ ساعاتٍ.

تعرّف على استخدام القاموس (المعجم)

أرى أن الطلاب المجدّين قد اشتروا القاموس العربي البوسنوي و أنهم بدأوا استعماله بالطريقة السليمة. هذا شيء جميل وكلّنا من الآن فصاعدا لا بدّ أن نبحث عن معاني كلمات جديدة في القاموس. الكلمات في القاموس مرتّبة على النظام الألفبائي للغة العربية حسب حروف الْجِذْرِ، لا حسب حروف الكلمات ذاتها. هذا يعني أنّه يجب أوّلا أن نعرف جذر الكلمة (فاء الكلمة وعينها وفائها). فالكلمات مثل: عَمِلَ، عامل، عُمُولَةٌ، معاملة، تعاملٌ، استعمال، مستعمَل ...سنجدها كلَّها في القاموس مَعًا تحت قسم خاص بـ: ع–م–ل لأن جذر كل هذه الكلمات حروف: ع – م – ل، و الحروف: ا، و، ة، س، م هي حروف زائدة.

الحروف الزائدة التي يمكن أن تزيد على الجذر هي: الهمزة، الألف، السين، التاء، الميم، الواو، النون، الياء و اللام.

الطلاب الذين تعلّموا اشتقاق المصدر و اسم الفاعل و اسم المفعول والمزيدات و غيرها من المشتقات لن يواجهوا صعوبة كبيرة فى إعادة الكلمات إلى جذرها (أصلها) و تجريدها من الحروف المضافة. من يعرف معنى جذر الكلمة يستطيع أن يخمّن معاني معظم مشتقاتها.

الكلمات الأجنبية تأتي مرتبة حسب كتابتها بالترتيب الألفبائي.

التمرينات

ا) أجب على الأسئلة التالية:

– لماذا نستخدم القواميس أو المعاجم؟

– كيف تكون القواميس مرتبة؟

– ماذا يجب على الطالب أن يعرف حتى يتمكن من استخدام القاموس؟

– ما الطريقة التي يجب أن تتَّبعها للبحث عن معنى كلمة في المعجم العربي البوسنوي؟

– بماذا تحتفظ كل كلمة مشتقّة؟

ب) بيّن الجذر في كل كلمة من الكلمات التالية و وزنها، ثم بيّن حروف الزيادة فيها كما في المثال:

الكلمة	الجذر	الوزن	حروف الزيادة
مشغول	ش–غ–ل	مفعول	م – و
تعليم			
مسعادة			
مراسِل			
تقدَم			
تساءلات			
اِنْصَرِفُوا			
احترام			
احمرار			
يستعملون			
فَرْحَانُ			
مستشفى			
اصطدام			
مهتمَ			
جزاء			
راضٍ			
ميراث			
متّحد			
هِبَةٌ			
نِيَّةٌ			

المصدر

المصدر هو اللفظ الدالّ على الحدث مجرّدا عن الزمان و متضمّنا أحرف فعله مثل: قراءة، تعليم، مساعدة، إعداد، تقدّم، استعمال، مجيء ...

توجد في اللغة العربية عدّة أنواع المصادر:

– مصادر الأفعال الثلاثية و هي تأتي على صور مختلفة ليست لها ضوابط وإنّما تُعرف بالسماع و الرجوع إلى كتب اللغة و تُسمّى بـ**المصادر السماعية** وعلى الطلاب أن يحفظوا مع كل فعل ثلاثي جديد صيغة الفعل الماضي و صيغة الفعل المضارع و صيغة المصدر.

– مصادر المزيدات و تُسمّى بـ**المصادر القياسية** و هي تأتي على صيغ ثابتة وقد تعلّمنا وزن مصدر كل باب من المزيدات مثل: تدريب، إحسان، إطالة، تعاون، استبدال، استعادة ...

– **المصدر الميمي** و هو مصدر مبدوء بميم زائدة و يُصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مَفْعَلٌ و مَفْعِلٌ (مثل وزن اسم الزمان و المكان) و قد تُزاد على المصدر الميمي تاء مربوطة فى آخره مثل: مَعْرَضٌ، مَوْقِعٌ، مصير، مجيء، محبّة، منفعة ...

– بجانب هذه المصادر يوجد في اللغة العربية المصدر الصناعي و مصدر (اسم) المَرَّةِ و مصدر (اسم) الهيئة و سنذكر بعضها عند الحديث عن المنصوبات.

يكثر في اللغة العربية الحديثة استبدال المضارع المنصوب (أنْ و الفعل بعدها) بـمصدر مثل:

– أريد أن أتكلّم – أريد التكلّمَ.

– يسرّني أن أراك من جديد – يسرني رؤيتَك من جديد.

– لا أرغب في أن أقابلك – لا أرغب في مقابلتك.

– لم يستطعْ أن يحضرَ – لم يستطعِ الحضورَ.
– شكرا، يمكنك أن تخرج – يمكنك الخروجُ.

التمرينات

ا) اذكر أوزان مصادر الفعل الثلاثي التي تحفظها مع ذكر مثلين لكل وزن.

ب) كوّن جملا مفيدة من المصادر القياسية من الأفعال التالية:

ركّب –
ذاكر –
أعدّ –
انتقل –
استمرّ –

ج) استعمل المصدر بدل المضارع المنصوب في الجمل التالية:

– هل يمكننا أن نشاهد المباراة بعد ذلك؟
– قبل أن تبدأ بأكل الفواكه اغسلها جيدا،
– بعد أن ينتهي الفيلم سنذهب إلى البيت.
– عليكم أن تدفعوا قيمة التذكرة بكاملها.
– من الضروري أن تقرأ إرشادات الاستعمال قبل ذلك.

المَفْعُولُ بِهِ

التعريف : هو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل

أغلقوا البابَ وافتحوا الشبابيكَ .
هل تسوقِين السيّارةَ؟
ساعدوا أبويْكم .
أَشُمُّ رائحةَ وَرْدٍ .
أسمعُ صوتَ طفل .
لا تكسّروا (تقطعوا) أغصانَ الفواكه .
يا أولاد، لماذا تَقْطُفُونَ تلك الزُّهُورَ؟
اقْرَئي الفَقْرَةَ الأولى .
أَخْرِجُوا دَفَاتِرَكُمْ .
أُكتبوا الجُمَلَ التَّالِيَةَ .
لا تشربوا الماءَ الباردَ .
يا عُثْمَانُ، لماذا مَزَّقْتَ كُرَّاسَتَهَا؟
لماذا ما طَوَيْتَ ثَوْبَكَ يا ابْنِى؟
نذهب لنزورَ أصدقاءَنا .
صُبِّى (اُسْكُبِى) لنا القهوةَ .
هي علّمتْ بناتها الأعمالَ المنزليّةَ .
اِخْلَعِ الجوربَ الوَسِخَ و اغْسلْ رِجْلَيْكَ .
أين اشْتريتَ ذاك المِعْطَفَ؟
سَلِّمْ هذه الرسالةَ إلى أخى صالحٍ .
أَخَذَهُمُ الخوفُ .

جسم الإِنسان

– اللّهُ سبحانه وتعالى خلق الإنسانَ وخلق المَخْلُوقَات كُلَّهَا .

– بالمُخِّ نُفَكِّرُ و بالعَيْنِ نَرَى وبالأُذُنِ نَسْمَعُ وبالأَنْفِ نَشُمُّ و باللسان نتذوّق و بالصدرنتنفّس و بالمَعدَةِ والأَمْعَاءِ نَهْضِمُ الطَّعَامَ . . .

– أذهب لأتبرّع بالدَمِ لمجاهدينا الأبطال .

– له عَضَلاَتٌ قويَة .

– لها صُدَاعٌ شديدٌ .

– لها التهاب المَفَاصِلِ .

– أعاني من الالتهاب المزمن للوزتين .

– بطني يوجعني (يؤلمني) .

– جلده يَحْمَرُّ و يَتَقَشَّرُ .

– شعرهُ قَصِيرٌ .

– وجهه عريض و جبينه مرتفع .

– أسنانُها نظيفةٌ و بيضاءُ دائما .

– هو أعْرَجُ و رِجْلُهُ اليُسْرَى أَقْصَرُ من رجله اليُمْنَى .

– له شَوَارِبُ و لِحْيَةٌ (هُوَ مُلْتَحٍ) .

– لها لسان حادّ و طويل .

– امْسِكْ باليَدِ اليُمْنَى .

– لماذا لا تُقَلِّمُ أظْفَارَكَ ؟

– كنْ رحيمَ القلبِ، و لا تكن قاسيَ القَلْبِ .

اَلْكَلِمَاتُ

إِنْسَانٌ جـ إِنْسٌ ، أُنَاسٌ
أَعْضَاءُ الجِسْمِ الإِنْسَانِيِّ
الهَيْكَلُ العَظْمِيُّ
دَمٌ
عَضَلَةٌ جـ اَتٌ
مَفْصِلٌ جـ مَفَاصِلُ
جِلْدٌ جـ جُلُودٌ
شَعْرٌ جـ أَشْعَارٌ
رَأْسٌ جـ رُؤُوسٌ
وَجْهٌ جـ وُجُوهٌ
عَيْنٌ جـ عُيُونٌ
أُذُنٌ جـ آذَانٌ
أَنْفٌ جـ أُنُوفٌ
خَدٌّ جـ خُدُودٌ
فَمٌ
شَفَةٌ جـ شِفَاهٌ
سِنٌّ جـ أَسْنَانٌ
لِسَانٌ جـ أَلْسِنَةٌ

ذَقْنٌ جـ ذُقُونٌ (شَارِبٌ جـ شَوَارِبُ)
لِحْيَةٌ جـ لِحىً
رَقَبَةٌ جـ اتٌ (عُنُقٌ جـ أَعْنَاقٌ)
حَنْجَرَةٌ جـ حَنَاجِرُ
صَدْرٌ جـ صُدُورٌ
ظَهْرٌ جـ ظُهُورٌ
بَطْنٌ جـ بُطُونٌ
مُؤَخِّرَةٌ جـ اتٌ
يَدٌ جـ أَيْدٍ
رِجْلٌ جـ أَرْجُلٌ
إِصْبَعٌ جـ أَصَابِعُ
ظُفْرٌ جـ أَظْفَارٌ
قَلْبٌ جـ قُلُوبٌ
مُخٌّ (دِمَاغٌ)
رِئَةٌ .
مَعِدَةٌ جـ اتٌ
أَمْعَاءٌ
كَبْدٌ (كَبِدٌ) جـ أَكْبَادٌ

الحَوَاسُّ

نحن نُحِسُّ الأشياءَ مِنْ حَوْلنَا و ذلك باستخدامِ الحَوَاسِّ الموجودةِ لَدَيْنَا. و هذه الحَوَاسُّ هي: السَّمْعُ و البَصَرُ و الشَّمُّ واللَّمْسُ والتَّذَوُّقُ.

حَاسَّةُ اللَّمْسِ موجودة فى الجسم كُلِّه، حيث نُحِسُّ بوُجُودِ أيِّ شيء يَلْمَسُ الجسمَ. و اللّه جعلنا نُحِسُّ بكل جسمنا حتّى نَحْمِيَ كُلَّ عُضْوٍ فينا.

إنّ الحواسّ هي التى نحافظ بها على وجودنا ، و بها نعرف الدنيا قبل أن نعرفَها عن طريقِ العقلِ.

١) اربط بالشرطة أعضاء الجسم بأنواعِ الحُلِيِّ:

عُنُقٌ	خَاتَمٌ
أُذُنٌ	سوَارٌ
مِعْصَمٌ	قُرْطٌ
إِصْبَعٌ	عِقْدٌ

المَفْعُولُ المُطْلَقُ

التعريف: هو مصدر بمعنى فعل مذكور قبله و يذكر للتأكيد و للبيان ولبيان العدد.

حَلَفَ الرجلُ ثلاثا.

هو ينام نَوْمًا عميقا.

دَقَّت الساعةُ دَقَّتَيْنِ.

نَثِقُ فِيكُمْ كُلَّ الثِقَةِ.

ابتعد عنه كلَّ البعد.

استقبلوه استقبالا حارًّا.

هُمْ يَتَقَدَّمُونَ تَقَدُّمًا كَبِيرًا.

إنَّ الفُرَصَ تمرّ مَرَّ السَّحَابِ.

كانوا يجاهدون حَقَّ الجِهَادِ.

ابْتَعِدْ عَنِ الشَّرِّ كُلَّ الابْتِعَادِ.

سَدَّدَ اللاعبُ تسديدةً قويّةً.

تَعِبْتُ من السفر تَعَبًا شديداً.

هي تعرف العربيّةَ حَقَّ المَعْرِفَةِ.

نُؤَيِّدُ قَضِيَّتَكُمُ العَادِلَةَ كُلَّ التَأْيِيدِ.

كانت السيارة تسير سيرا بطيئا تماما.

يدلّ ذلك دلالةً واضحةً على نواياهم.

نحن نقدّر تلك الجهود تقديرا حقيقيا.

ترتفع الحرارةُ فى الصيف ارْتِفَاعًا ملحوظا.

الرجل المُهَذَّبُ لا يعامل الناسَ هذه المعاملة.

لا يَحْيَا الإنسانُ حياةً سعيدةً إلاّ بصحّة جيدّة .

ينتشر الإسلامُ انتشارا سريعا فى الآونة الأخيرة .

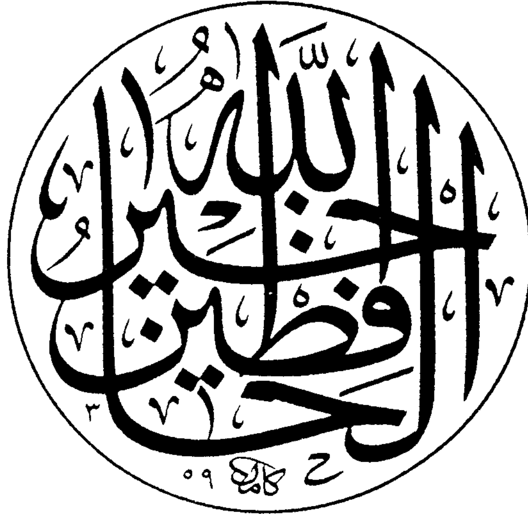
يُقْبِلُ المشترون على تلك البضَاعَة إقبالا شديدا .

فَرِحْتُ فَرَحًا (سُرِرْتُ سُرُوراً) كَبِيراً عندما رَأيتُهُ .

إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليصلِّ صلاةَ مُوَدِّعٍ ـــ حديث

تختلف العاداتُ الإسلاميّة اختلافا جِذْرِيًّا عن العاداتِ الغربيّة .

يخاف العالَمُ الغربيّ خوفا شديدا من الانفجار السكّانيّ فى الشرق .



المَلاَبِسُ

– كان الناس في الماضي يلبسون الزي الوطنيّ و اليوم لا يلبسونه إلاّ في مناسبات خاصّة.

– هذه الفتاة مُتَحَجِّبَةٌ و هي تلبس حسبَ الشريعة الإسلامية.

– جدك كان يلبس الطَّرْبُوشَ أو الطاقية و لم يلبس في عمره القُبَّعَةَ، و أنت لا تَنْزَعُ تلك القبعة كأنك ولدت بها.

– أيَّ قميص تريد؟

– أريد ذاك القميص بالكُمِّ القصير.

– هل لكم جوارب من القطن الصافي؟

– لنا جوارب مستوردة لكنّها ليست من القطن الصافي.

– أريد حذاء من الجلد الطبيعي.

– هذا آخر طراز لكنه غالٍ قليلا.

– هل معك منديل ورقي؟

– نعم، معي. تفضّل.

– لا تنسَ المِظَلَّةَ (المطرية)، السماء غائمة.

– نحن نلبس في الشتاء القُفَّازَ.

– أخرج يديك من الجيوب.

اَلْكَلِمَاتُ

زَيٌّ جـ أَزْيَاءٌ — قَمِيصٌ جـ قُمْصَانٌ

سِرْوَالٌ دَاخِلِيٌّ (سَرَاوِيلُ دَاخِلِيَّةٌ) — صَدْرِيَّةٌ جـ اتٌ

قَمِيصٌ دَاخِلِيٌّ (قُمْصَانٌ دَاخِلِيَّةٌ)	رَبْطَةُ عُنُقٍ
سِرْوَالٌ جـ سَرَاوِيلُ	سِتْرَةٌ جـ اتٌ
بَدْلَةٌ جـ اتٌ	طَاقِيَةٌ جـ اتٌ
قَمِيصُ النَّوْمِ	قُبَّعَةٌ جـ اتٌ
بِيجَامَةٌ (بَدْلَةُ النَّوْمِ)	كُمٌّ جـ أَكْمَامٌ
تَنُّورَةٌ جـ جـ اتٌ	لَفَّاعَةٌ جـ اتٌ / وِشَاحٌ جـ أَوْشِحَةٌ
فُسْتَانٌ جـ فَسَاتِينُ	جَوْرَبٌ جـ جَوَارِبُ
بِلُوزَةٌ جـ اتٌ	شِبْشِبٌ جـ شَبَاشِبُ (خُفٌّ جـ أَخْفَافٌ)
مِعْطَفٌ جـ مَعَاطِفُ	

التمرينات

ا) أجب على الأسئلة التالية :

- كم قميصا لك؟
- كم رقم هذا الحذاء؟
- هل هذا القميص بالكمّ الطويل؟
- هل لعليّ حذاء رياضيّ؟
- ما لون ذاك الفستان؟
- هل تلبس رباط العنق؟
- هل عندكم منديل ورقيّ؟
- أين نسيت المظلّةَ؟

المَفْعُولُ فِيهِ

التعريف : اسم وقع الفعل فيه من الزمان والمكان ويسمّى ظرفا .

أين ستذهب غدا؟

يَشْتَدُّ البَرْدُ شتَاءً .

هو يعمل لَيْلَ نَهَارَ .

سأزورك يَوْمَ الجُمُعَة .

انتظرنى لَحْظَةً – دَقِيقَةً واحدةً فقط .

انْطَلَقَت الحَافلَةُ صباحا و وصلتْ مساءً .

أَقَمْتُ – مَكَثْتُ شهرا و نصفَ الشهر فى القرية .

دخلتُ البيتَ .

متى تنزل المدينةَ؟

مَنْ يسكن هذه الدارَ؟

هو يَلْتَفتُ يَمينًا و يَسَارًا (يُمْنَةً و يُسْرَةً) .

تَقَعُ تلك القريةُ شَرْقَ – غَرْبَ – جَنُوبَ – شِمَالَ القاهرةِ .

كتبُكَ فَوْقَ – تَحْتَ المَنْضَدَة .

وقفتِ السَّيَارَةُ أمامَ – خَلْفَ مَرْكَزِ الشُّرْطَة .

قَرَّرْنَا أن نزورَ حديقةَ الحَيَوَانَاتِ غَداً . الحديقة فى جِهَةٍ أُخْرَى من المدينة والازدحامُ شديد ، لذَا سيأخذ السفرُ ساعة كاملةً . انْطَلَقْنَا فى الصباحِ الباكر . مَكَثْنَا هناك عِدَّةَ ساعاتٍ و عُدْنَا إلى بيوتنا عَصْرًا .

المنزل

– عند المَدْخَلِ يوجد جَرَسُ البَابِ. عندما تفتح البابَ و تَعْبُرُ العَتَبَةَ تَدْخُلُ إلى المَمَرِّ الواسع و الذى يؤدِّى بكَ إلى الغرفة للإقامة اليوميّة.

– أَرْضيَّةُ البيت مفروشةٌ بسَجَاجيدَ فاخرة. فى وَسَطِ الغرفة يوجد بِسَاطٌ فَارِسِيٌّ يَدَوِيُّ الصُّنْعَةِ و عليه المِنْضَدَةُ دائريّةُ الشَّكْلِ.

– حَامِلٌ لِلْمَلاَبِسِ و العَلاَّقَاتُ فى رُكْنِ المَمَرِّ.

– السُّلَّمُ الخَشَبِيُّ يُؤَدِّى إلى الطابق العُلْوِيِّ.

– الثُّرَيَّا الكبيرةُ تُنيرُ الغرفةَ كلَّهَا.

– الهاتف يَرِنُّ، لماذا لا ترفع السَّمَّاعَةَ، يا أسامة؟

– أنا لا أنتظر المُكالَمَةَ من أحد.

– خزَانَةُ الكتب مليئةٌ بالكتب المتنوّعة وبلغات مختلفة.

– نَاوِلْنِي دَلِيلَ الهَاتِف.

– الضَّوْءُ ضَعيفٌ، شَغِّلِ النُّورَ.

– إناءات الزُّهُورِ موجودة فى عدّةِ أماكنَ.

– سَاعَةُ الحَائط كانت تشيرُ العاشرةَ.

– الجوُّ باردٌ. خُذِ الشَّحَّاطَةَ و أَشْعِلِ النارَ.

اَلْكَلِمَاتُ

مَدْخَلٌ	سَجَّادَةٌ جـ سَجَاجِيدُ
عَتَبَةُ البَابِ	بِسَاطٌ جـ اتٌ
مَمَرٌّ	حَامِلٌ لِلْمَلاَبِسِ

الغُرْفَةُ لِلإِقَامَةِ اليَوْمِيَّةِ	عَلاَّقَةٌ جـ ات
أَرْضِيَّةٌ	دَرَجٌ جـ أَدْرَاجٌ ، سُلَّمٌ جـ سَلاَلِمُ
مِفْتَاحُ النُّورِ	شَحَّاطَةٌ جـ ات، كِبْرِيتٌ جـ ات
هَاتِفٌ جـ هَوَاتِفُ	وَلاَّعَةٌ جـ ات
سَمَّاعَةُ الهَاتِفِ	سِتَارٌ جـ سُتُرٌ
جِدَارٌ جـ جُدْرَانٌ (حَائِطٌ جـ حِيطَانٌ)	مِنْضَدَةُ الوَسَطِ
سَاعَةُ الحَائِطِ	خِزَانَةُ الكُتُبِ
سَقْفٌ	إِنَاءٌ لِلزُّهُورِ
مِدْفَأَةٌ جـ مَدَافِئُ	

التمرينات

ا) صف بيتك.

ب) صف ملابس زميلك.

ج) صف جسمك.

د) أجب على الأسئلة التالية:

- كأنّ الجرس يرنّ؟
- من بالباب؟
- من كسّر الإناء للزهور؟
- لماذا لا تترك السترة على حامل الملابس؟
- هل لك دليلُ هاتف لمدينة سراييفو؟
- هل يُسمح بالتدخين هنا؟

الحال

التعريف : هو لفظ يدلّ على بيان هيئة الفاعل أو المفعول به أو كليهما .

وجدتُهُ نائما .

لا تأكلِ الطعامَ حَارًا .

سِرْنَا جَنْبًا إلى جَنْبٍ .

أَدَّى إليه حقوقَهُ كاملةً .

رَجَعَتْ فاطمة مُسْرِعَةً وَحْدَهَا .

هو يبيع سِلَعَهُ خَالِيَةً مِنْ أَيِّ غِشٍّ .

عاد المجاهدون من الحرب ظافرين .

هو تاجر جُمْلَةً (بالجملة) - بالقِطْعَةِ .

وصل إلينا ضاحكا مُسْتَبْشِرًا - حَزِينًا بَاكِيًا .

كُنَّا نُقْبِلُ على ذاك المَحَلِّ وَاثِقِينَ بِصَاحِبِهِ و مُطْمَئِنِّينَ إلى مُعَامَلَتِهِ .

سَهِرْتُ و الناسُ نائمون .

لا تأكلوا الفواكهَ و هي فِجَّةٌ .

لا تأكلِ الطعامَ و أنت شَبْعَانُ .

لا تلبس الجوربَ و هو وَسِخٌ .

لِمَ يُؤْذُونَكَ و أنت إنسان طَيِّبٌ ؟

تَمُرُّ بِنَا الأيّام و نحن لاَهُونَ .

تَكلَّمَ و هو وَاقِفٌ - واقفا .

رجع مصطفى يَتَصَبَّبُ عَرَقًا .

دخلنا البيتَ و لم يَشْعُرْ بِنَا أَحَدٌ .

جاءت تَعْتَذِرُ - مُعْتَذِرَةً عن ذَنْبِهَا .

لماذا تَقْطُف الزُّهُورَ و هي لم تَتَفَتَّحْ .

فارقتُ إخواني و أنا مُنْقَبِضُ الصَّدْرِ .

جاء عليّ يضحك ، و هو سعيد بنَجَاحه .

أكتبُ إليك و أنا أسألُ اللّهَ أن يَمُنَّ عَلَيْكَ بالصِّحَّةِ .

هذا الحقّ لا رَيْبَ فيه .

رَاقَني الزَّنْبَقُ وَسَطَ البُسْتَان .

أَبْصَرَتْ لَيْلَى العَصَافيرَ فوقَ الغُصْنِ .

طَلَعَتِ الشمسُ بين السَّحَابِ .

اشتريتُهُ بثَمَنٍ قليلٍ (بَخْسٍ) .

بِعْتُ الثَّمَرَ عَلَى شَجَرِه .

وصل إلينا فَرِحًا مُسْتَبْشِرًا تطوف البسمةُ على شفتيه و تتألّق الضحكة فى عينيه .

﴿ يا أيها النبيُّ إنَّا أرسلناك شاهدا و مُبَشِّرًا و نَذِيرًا . و دَاعِيًا إلى الله بِإذْنِهِ وسِرَاجًا مُنِيرًا ﴾ (سورة الأحزاب – ٤٥)



المَطْبَخُ و المَطْعَمُ

– مَـائِدَةُ الطَّعَـامِ كـانت جـاهزةً. على المائدة كـانت الصـحـون والمَلاَعِقُ و السَّكَاكِينُ والشَّـوْكَـاتُ و الدَّوْرَقُ بالماء الطبـيـعيّ الطازج و الكُؤُوسُ و قِنِّينَةُ المَاءِ المَعْدنِيِّ، و حولَها كانت الكَرَاسي.

– بعد وَجْبَةِ الطَعَامِ، والتي كانت تتكوّن من الشُّرْبَةِ الخضراء و الأكلة الرئيسة والسَّلَطَةِ الطَّازجَةِ والكَعْكِ و الفَوَاكه، قَدَّمَت الأمُّ القَهْوَةَ للكِبَارِ و العَصِيرَ للصغار. بجانب إِبْرِيقِ القهوةِ كانت على الصِّينيَّةِ الفَنَاجِينُ و السُّكَّرِيَّةُ.

– نَاوِلْنِي الملعقةَ، لطفا.

– دَوْرُكِ اللَّيْلَةَ، يا سُمَيَّةُ، لتَغْسِلي الأَوَانِيَ و الصُّحُونَ.

– يا مُصطفى، خذ سَلَّةَ القُمَامَةِ و أَفْرِغْهَا.

– لماذا أنا يا أمّي كُلَّ مَرَّةٍ؟

– لأَنَّكَ صغير و تطيع أمَّكَ.

اَلْكَلِمَاتُ

أَدَوَاتُ المطعمِ

كُرْسِيٌّ جـ كَرَاسٍ

آنيَةٌ جـ أَوَانٍ

صَحْنٌ جـ صُحُونٌ

ملْعَقَةٌ جـ مَلاَعِقُ

سِكِّينٌ جـ سَكَاكِينُ

شَوْكَةٌ جـ اتٌ

دَوْرَقٌ جـ دَوَارِقُ

مقْبَضٌ جـ مَقَابِضُ

سُكَّرِيَّةٌ

مَوْقدٌ جـ مَوَاقدُ

ثَلاَّجَةٌ جـ اتٌ

ميزَانُ المَطْبَخِ

فُوطَةٌ لِلصُّحُونِ

كُوبٌ جـ أَكْوَابٌ
(كَأْسٌ جـ كُؤُوسٌ)
إِبْرِيقُ القَهْوَةِ
– الشَّايِ

مَغْسَلَةٌ
(حَوْضٌ جـ أَحْوَاضٌ)
سَلَّةُ القُمَامَة
(النَّفَيَاتِ)

التمرينات

ا) صف مطعم بيتك – مدرستك .

ب) ماذا ترغب في التغيير في مطعمك ؟



المَفْعُولُ لَهُ

التعريف : اسم ما لأجله يقع الفعل المذكور قبله .

قُمْنَا احْتِرَامًا لهم .
اعْمَلُوا الخَيْرَ حُبًّا فى الله .
تُقَامُ المَعَارِضُ تَشْجِيعًا للصِّنَاعَة .
يَسْجُدُ المسلم للَّه شُكْرًا على نِعَمِه .
هو هرب خَوْفًا (خَشْيَةً) من العِقَاب .
تَبَرَّعَ بالدَّمِ رَغْبَةً فِى مساعدة المجروحين .
هم سافروا إلى الخارج طَلَبًا للعلم – للرِّزْق .
قَامُوا بمظاهرات احْتِجَاجًا على رَفْعِ الضَّرَائِب .
هو تَوَرَّطَ فى ذلك طَمَعًا فى الكَسْبِ السَّرِيع .
تصدَّقتُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاة اللَّه – لابْتِغَاء مَرْضَاته .
هي تُرَتِّبُ غَرَاضَهَا (عَفْشَهَا) اسْتِعْدَادًا للسفر .
بَذَلْنَا كلَّ ما فى وُسْعِنَا حِرْصًا لمساعدة المحتاجين . .
مُنِحَ الجَائِزَةَ تقديرا لجهوده فى مجال حفظ البيئة .
بدأ العمّال باضطرابات احْتِجَاجًا على رَفْعِ الضَّرَائِب .

غُرْفَةُ النَّوْمِ و دَوْرَةُ مِياهٍ

- غرفةُ النوم مُرَتَّبَةٌ. فوق السرير و المُلاءَة كان المِفْرَشُ.
- جميعُ أَفْرَاد العائلَة يَعْتَنُونَ بنظامِ البيتِ و نظافته كُلِّه و خَاصَّةً الحَمَّامِ.
- شَغِّلِ السَّخَّانَ، أُريد أنْ أَسْتَحِمَّ.
- نَظِّفِ المِغْطَسَ وراءك دائما.
- الحنفيّة و الدُّوشُ عاطلان منذ أيّامٍ. متى سَتُصَلِّحُهُمَا يا أبى؟
- قَلَّمَا يوجد اليومَ بيتٌ بدون غَسَّالَةٍ، والغسّالةُ كما تعرف، لا تعمل بدون مَسْحُوقٍ.
- اغْسِلْ يَدَيْكَ و افْرُكْهُمَا بالصَابُون ثم نَشِّفْهُمَا بالمِنْشَفَة.
- شعرُك جميلٌ. أيَّ نَوْعٍ من شامبو تَسْتَعْمِلُ؟ أستعمل شَامْبُو ضدّ قشرة الشعر.
- قبل و بعد النوم أغسل الأسنانَ بالفُرْشَاة و المَعْجُونِ.
- أريد أن أُمَشِّطَ (أُسَرِّحَ) شعرى، أين المرآةُ؟

اَلْكَلِمَاتُ

مِفْرَشٌ جـ مَفَارِشُ	بَطَنِيَّةٌ جـ اتٌ
مُلاءَةٌ جـ مُلاءٌ	مِكْوَاةٌ
وِسَادَةٌ جـ اتٌ	سَاعَةُ مُنَبِّهٍ
(مِخَدَّةٌ جـ مَخَادُّ)	

اَلْكَلِمَاتُ

مِغْطَسٌ جـ مَغَاطِسُ

(حَوْضُ الاِسْتِحْمَامِ)

غَسَّالَةٌ

فُرْشَاةٌ جـ فُرَشٌ

فُرْشَاةُ أَسْنَانٍ

مَعْجُونُ أَسْنَانٍ

الصَّابُونُ وَ الشَّامْبُو و المَسْحُوقُ

مِرآةٌ جـ مَرَايَا

سَخَّانٌ

مِرْحَاضٌ

مِشْطٌ

أَدَاةُ حِلاَقَة

مُجَفِّفُ الشَّعْرِ

إِسْفَنْجٌ

الوَرَقُ الصِّحِيُّ

التَّمْيِيزُ

التعريف : هو اسم نكرة يذكر بعد مقدار أوعدد أو وزن أو مساحة أو نسبة أو غير ذلك مما فيه إبهام ليرفع ذلك الإبهام.

شربتُ كُوبَ مَاءٍ – كُوبًا مِنْ الماءِ.

بِعْتُ لِتْرَ – طُنَّ – بِرْمِيلَ نَفْطٍ.

بِعْتُ لِتْرًا – طُنًّا – بِرْمِيلاً من النَفْطِ.

سأشترى كِيلُو – كِيلُوَيْ – ثلاثَةَ كِيلُوَاتِ لحم.

سأشترى كيلو – كيلوَيْنِ – ثلاثَةَ كيلواتٍ من اللحم.

هي اشْتَرَتْ مِتْرَيْ حَرِيرٍ – مِتْرَيْنِ من الحرير.

هو لا يملك شِبْرَ أَرْضٍ / شِبْرًا من الأرض.

البُرْتُقَالُ من أَلَذِّ أنواعِ الفاكهة طَعْمًا، وأَطْوَلِهَا بَقَاءً و أَكْثَرِهَا فائدةً.

طلاّب الصفِّ الثالث أكثَرُ نَشَاطًا من طلاّب الصفِّ الرابع.

الشمسُ أَكْبَرُ حَجْمًا من القمر و أَسْطَعُ منه نُوراً.

الرِّيفُ أَنْقَى من المُدُنِ هَوَاءً و أَجْمَلُ طَبِيعَةً.

أنا أكبرُ منك سِنًّا و أكثرُ منك تَجْرِبَةً.

الفِيلُ أكبرُ من الجَمَلِ جَسَداً.

هو أكثرُ منك مالاً و ولداً.

هو أَصْدَقُ منك قِيلاً.

يَقْطَعُ القطارُ السريع اليومَ أَرْبَعَمائَةَ كِيلُومَتْرٍ فى الساعة و أَكْثَرَ.

هم زرعوا تلك المزرعةَ قَمْحًا – شَعِيراً – ذُرَّةً.

الفَوَاكِهُ و الخُضْرَوَاتُ

أجب على الأسئلة التالية :

- أيّ نوع من الفواكه تحبّ؟
- أذكر أنواع الفواكه التى تنبت فى بيئتك .
- أذكر أنواع الخضروات التى تربّيها عائلتك؟
- هل تعجبك فاصوليا؟
- كم مرّة فى الأسبوع تأكل الرزّ؟
- كم سعر كيلو (واحد) من العنب فى السوق فى هذا الوقت من العام؟
- ما رأيك عن الأكلة التالية؟

اَلْكَلِمَاتُ

تُفَّاحٌ	لَوْزٌ
كُمَّثْرَى، إجَّاصٌ	بَرْقُوقٌ
لَيْمُونٌ	كَرَزٌ
بُرْتُقَالٌ	تِينٌ
مَوْزٌ	خَوْخٌ
تَمْرٌ	مِشْمِشٌ
عِنَبٌ	فَرَوْلَةٌ
جَوْزٌ	أَنَانَاسٌ

(جميع طلاّب الصفّ يشتركون فى تكوين الأسئلة و الأجوبة مع محاولة لتشمل الأجوبة معظم كلمات التمرين .)

الدَّجَاجُ بالبَصَلِ الأخْضَرِ

المَقَادِيرُ

كيلوصدور الدجاج – بصل أخضر – فلفل أحمر و أخضر – جَزَرٌ – رَأْسُ ثَوْمٍ – زَيْتٌ أو سُمْنٌ – تَوَابِلُ – صُويَا صُوصٌ – زَبَادِى

الطريقةُ

تُقطع صدور الدجاج و تُغسل و تُجَفَّفُ و تُتبّل بالتوابل و الزبادى. يُقطع البصل شرائح رفيعة و كذلك الفلفل و الجزر والثوم. يُحمرّ البصل و الثوم و الفلفل والجزر حتّى يصفرّ لونُه و يُرفع من على النار. تُشوّح شرائح الدجاج حتّى يصفرّ لونها و تُضاف الخضر المشوحة و تُضاف صويا صوص و يستمرّ فى التقليب على نار هادئة عشر دقائق. تُغرف فى طبق التقديم و تُجمّل و تُقدّم ساخنة مع الرزّ. هنيئا لكم.

اَلْكَلِمَاتُ

فَاصُولِيَا	بَاذنْجَانٌ
بَطَاطَا	ثَوْمٌ
بَصَلٌ	بِطِّيخٌ
جَزَرٌ	فِطْرٌ
مَلْفُوفٌ، كُرُنْبٌ	ذُرَةٌ
طَمَاطِمُ	قَمْحٌ
فِلْفِلٌ	شَعِيرٌ
خِيَارٌ	رُزٌّ
خَسٌّ	

المُسْتَثْنى

التعريف : هو لفظ يذكر بعد إلاّ و أخواتها لِيُعْلَمَ أنه لا يُنْسَبُ إليه ما ينسب إلى ما قبلها .

فَرَّ اللُّصُوصُ إلاّ واحدا .
عادت الطالبات إلا فاطمةَ .
وَصَلَتْ جميعُ الرُّزَمِ إلاّ وَاحِدَةً .
أَثْمَرَتْ أَشْجَارُ التُّفَّاحِ إلاّ شَجَرَةً وَاحِدَةً .
فتحتُ جَميعَ النَّوافذِ إلاّ نَافذَةً – نَافِذَتَيْنِ – ثَلاثَ نَوافذَ .

لا تُصَاحِبْ إلاّ الأخْيَارَ / غَيْرَ الأَخْيَارِ .
ما هرب من الحصّة إلا عليٌّ / غَيْرُ عليٍّ .
لم تُثْمِرِ الفواكهُ إلاّ التُّفّاحُ / غَيْرُ تُفّاحٍ .

لاَ يَقْبَلُ الذُّلَّ إلاّ الجَبانُ / غيرُ الجَبانِ .
مَا قُلْتُ إلاّ الحَقَّ (كَلِمَةَ الحَقِّ) .
أنا لا أعرف مِنْ صَفِّهِمْ غَيْرَ عَلِيٍّ .

مَا قَطَفْتُ عَدَا زَهْرَةً واحدةً (زَهْرَةٍ وَاحِدَةٍ) .
تجَوَّلْتُ غُرَفَ البيتِ خَلاَ غرفةَ (غرفةٍ) النَّوْمِ .
وصلت أَمْتِعَةُ المسافرين عَدَا شَنْطَةً (شَنْطَةٍ) .
غسلتُ الشبابيكَ خَلاَ / عَدَا شُبَّاكًا (شُبَّاكٍ) فى المَمَرِّ .
كلُّ شوارع المدينةِ نظيفةٌ خَلاَ / عَدَا ذاك الشارعَ (الشارعِ) .

زرتُ الجَرْحَى مَاخَلاَ / عَدَا وَاحِداً .
سرق اللِّصُّ الحُلِيَّ كُلَّهَا ما عدا المَحْفُوظَ فى هذه الخَزِينَةِ .
ذَهَبَ بَيْدَ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ .

المَفْعُولُ مَعَهُ

التعريف : هو ما يُذكر بعد (الواو) بمعنى (مع) لمصاحبته معمولَ فعل .

مَشَيْنَا والظَّلاَمَ .

جَلَسْتُ والقَمَرَ .

سافر حسنٌ و الصُّبْحَ .

ما لك (شأنك) و عليا ؟

جَاءَتْ و إيَّانَا – (مَعَنَا) .

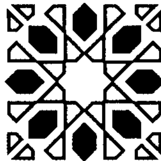
سَنَنْطَلِقُ وَ طلوعَ الشمس .

سنصل إن شاء الله و غروبَ الشمسِ .

كيف أنت و اللغةَ العربيّةَ (مع اللغةِ العربيّةِ) ؟

هي تُغَنِّي و إيقَاعَ المُوسِيقا (مع إيقاعِ الموسيقا) .

إياك و الغضبَ ، فأوله جنونٌ و آخره نَدَمٌ .



المِهَنُ

١) كوّن الأسئلة و الأجوبة على النحو التالى :

ا – ماذا يعمل المدير؟

– المدير يدير أعمال الشركة .

. . . . البنّاءون

. . . . الخبّاز

. . . . البائعة

. . . . البقّال

. . . . السوّاق

. . . . المزارعون

. . . . الأستاذ

. . . . الطبيب

. . . . المحامى

. . . . المؤلّف

. . . . الصحفيّ

. . . . المغنّى

ب) كوّن الأسئلة و الأجوبة على النحو التالى :

– ماذا تريد أن تكون فى مستقبلك؟

– أريد أن أكون فى المستقبل معلّما .

– ماذا تريدين أن تكوني فى مستقبلك؟

– أريد أن أكون في المستقبل معلّمة .

(جميع طلاّب الصفَ يشتركون فى تكوين الأسئلة والأجوبة مع تغيير المهنة حسب رغبة الطالب .)

جـ) عُدَّ مهنَ أفرادِ عائلتك و أقربائك و معارفك على النحو التالى :

أنا طالب و أدرس في المدرسة الثانوية .

أمّى ربّة البيت و هي تجهّز الطعام و ترتّب البيت .

أبى . . .

أخى . . .

أختى . . .

جدّى . . .

جدّتى . . .

عمّى . . .

خالى . . .

جارى عليّ . . .

صديقى صالح . . .

اَلْكَلِمَاتُ

اَلْمُسْتَوَى الدِّرَاسِيُّ

خَبِيرٌ جـ خُبَرَاءُ

رَجُلُ أَعْمَالٍ

مُدِيرٌ

إِدَارِيٌّ جـ ون

مُوَظَّفٌ جـ ون

عَامِلٌ جـ عُمَّالٌ

بَنَّاءٌ جـ ون

نَجَّارٌ جـ ون

سَائِقٌ جـ ون

فَنِّيٌّ جـ ون

مُمَرِّضٌ جـ ون

مُحَاسِبٌ جـ ون

مُزَارِعٌ جـ ون

أُسْتَاذٌ جـ أَسَاتِذَةٌ

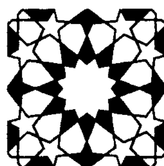
مُرَبٍّ جـ ون

مُهَنْدِسٌ جـ ون

طَبِيبٌ جـ أَطِبَّاءُ

حَدَّادٌ جـ ون
لَحَّامٌ جـ ون
جَزَّارٌ جـ ون
بَقَّالٌ جـ ون
خَبَّازٌ جـ ون
طَبَّاخٌ جـ ون
مُضِيفٌ جـ ون
خَيَّاطٌ جـ ون
كَهْرُبَائِيٌّ جـ ون
مِيكَانِيكِيٌّ جـ ون
سَمْكَرِيٌّ
بَائِعٌ جـ ون
تَاجِر جـ ون
مُمَثِّلٌ جـ ون
مُغَنٍّ جـ ون
مُذِيعٌ جـ ون

— الأَسْنَانِ
— العُيُونِ ...
جَرَّاحٌ
صَحَفِيٌّ جـ ون
اقْتِصَادِيٌّ جـ ون
حُقُوقِيٌّ جـ ون
قَاضٍ جـ قُضَاةٌ
مُحَامٍ جـ ون
طَيَّارٌ جـ ون
مُضِيفُ الطَّائِرَةِ
سَفِيرٌ جـ سُفَرَاءُ
مُؤَلِّفٌ جـ ون
فَنَّانٌ جـ ون
رَسَّامٌ جـ ون
رَبَّةُ البَيْتِ جـ رَبَّاتُ البُيُوتِ
مُتَقَاعِدٌ جـ ون



SISTEMATIZACIJA PREĐENOG GRADIVA

Padeži الإِعْرَاب

Nominativi	**المَرْفُوعَات**
Subjekat imenske rečenice	المُبْتَدَأ
Predikat imenske rečenice	الخَبَر
Subjekat glagolske rečenice	الفَاعِلُ
Subjekat glagola u pasivu	نَائِبُ الفَاعِل
Subjekat glagola *kane* i njemu srodnih glagola	اسْمُ كَانَ وَ أَخَوَاتِهَا
Predikat *inne* i njoj srodnih čestica	خَبَرُ إِنَّ وَ أخواتها
Genitivi	**المَجْرُورَات**
Genitiv poslije prijedloga	المَجْرُورُ بِحَرْفِ الجَرِّ
Genitiv kao drugi član genitivne veze	المُضَافُ إِلَيْهِ
Akuzativi	**المَنْصُوبَات**
Predikat *kane* i njemu srodnih glagola	خَبَرُ كَان وَ أَخَوَاتِهَا
Subjekat *inne* i njoj srodnih čestica	اسْمُ إِنَّ وَ أَخَوَاتِهَا
Bliži objekat	المَفْعُولُ بِهِ
Opći objekat	المَفْعُولُ المُطْلَقُ
Priloška oznaka za mjesto i vrijeme	المَفْعُولُ فِيهِ
Akuzativ uzroka ili svrhe	المَفْعُولُ لَهُ
Akuzativ stanja	الحَالُ
Akuzativ koji pobliže nešto obilježava	التَّمْيِيزُ
Akuzativ izuzimanja	المُسْتَثْنَى
Akuzativ uz و	المَفْعُولُ مَعَهُ

التَّوَابِعُ

الاسم الذى يتبع اسما آخرَ فى الإعراب يسمّى تابعا جـ تَوَابِعُ. التوابع خمسة أنواع: النعت، عطف البيان، التوكيد، البدل، المعطوف بالحرف. التابع يمكن أن يكون مرفوعا و مجرورا و منصوبا.

سنضرب عدّة أمثلة للتوابع بدون الدخول فى التفاصيل و عليك أن تعرب تلك الأمثلة و تبّين التوابع فيها.

– صالح رجل كريم.
– الإرادةُ القويّةُ تَقْهَرُ المَصَائِبَ الشديدةَ.
– المؤمن القوي خير و أحبّ إلى الله من المؤمن الضعيف.
– سنقيم حفلة صغيرة لتكريم الطلاّب المتفوّقين.

– استمع إلى محاضرته الأساتذة و الطلاّب و الإداريّون و جَمْعٌ غَفِيرٌ من الناس.
– ذهبت هي و أختُها فاطمةُ للتسوّق.
– طلبتُ منك الكِتابَ لا الدفترَ.
– أتسافر بالسيّارة أو بالقطار.
– جاء صاحبُك محمّدٌ.

– سيترأس الوفدَ خلال تلك الزيارة الودّيّة رئيسُ الوزراء نفسُه.
– العالمُ الإسلاميُ كلُّه متضامنٌ مع مسلمى بوسنه.
– علينا نحن أن نتحمّل هذه المسؤوليّة.

– ماذا تعرف عن الخليفةِ العادل عمر بن عبدِ العزيز؟
– هل قرأت سِيرَةَ القائدِ الكبير صلاحِ الدين الأيوبي؟

الرِيَاضَةُ

١) كوّن الأسئلة و الأجوبة على النحو التالى :

– هل أنت تمارس الرياضة؟
– نعم ، أنا أمارس الرياضة و أنا مهاجم وسط فى فريقنا المدرسيّ .

– هل أنت تحبّ السباحة؟
– لا ، أنا أحبّ كراته .

– كيف انتهى الشوط الأوّل؟
– انتهى الشوط الأوّل بهدفين مقابلَ لا شيء لصالح فريقنا .

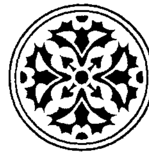
– متى ستنتهى المباراة؟
– ستنتهى المباراة بعد عشر دقائق .

(جميع طلاّب الصفّ يشتركون فى تكوين الأسئلة والأجوبة مع محاولة لتشمل الأجوبة معظم كلمات التمرين .)

اَلْكَلِمَاتُ

رِيَاضِيٌّ جـ ون	المُلاكَمَةُ
لاَعِبٌ جـ ون	السِّبَاحَةُ
لاَعِبُ كُرَةِ القَدَمِ	الجَرْيُ
لاَعِبُ التَّنِسْ	الرَّمْيُ
مُدَافِعٌ	كَرَاتَه
مُهَاجِمٌ	جُودُو

الجناح الأيمن	التَّزَحْلُقُ
حَارِسٌ	التَّزَلُّجُ
حَكَمٌ	رَمْيُ الحَجَرِ مِنَ الكَتِفِ
مُرَاقِبُ الخَطِّ	هَدَفٌ جـ أَهْدَافٌ
مُبَارَاةٌ جـ مُبَارَيَاتٌ	ضَرْبَةٌ حُرَّةٌ
مَلْعَبٌ جـ مَلاَعِبُ	ضَرْبَةُ الجَزَاءِ
الشَّوْطُ الأَوَّلُ	ضَرْبَةُ الزَّاوِيَةِ
— الثَّانِي	الرَّمْيُ بِاليَدِ
كُرَةُ القَدَمِ	ضَرْبَةٌ قَاضِيَةٌ
— السَّلَّةِ	نَادٍ جـ أَنْدِيَةٌ
— اليَدِ	فَرِيقٌ جـ فِرَقٌ
— الماءِ	الفريق الوَطَنِيُّ
الكُرَةُ الطَّائِرَةُ	مسابقة جـ ات
تَنِسْ	الألعاب الأوليمبيَّة الصيفيَة / الشتائيَّة
تَنِس الطَّاوِلَةِ	رَقَمٌ قِيَاسِيٌّ



أكمل القصّةَ

ا)

- كان ذاك الصباح فى إبريل جميلا .
- هَيَّا بنا لنصطاد السمك - اقترح زيد لِعُبَيْدٍ .
- إلى أيّ مكان سنذهب؟
- أقترح أن نذهب إلى شاطئ الفُرَات .
- جهّزا غراضهما، ركبا السيّارة و ذهبا إلى ضفَّةِ الفرات . .
- منذ فترة طويلة لم يصطادا شيئا، لكنّهما هذه المرّة كانا أحسن حَظًّا .
- اصطدنا كثيرا لنعد إلى البيت و نُفرح زوجاتنا - قال عبيد .
- توجّها نحو بيتهما .
- و إذ هما فى العودة توقّفت سيّارتهما .
- أوّل ما خطر على بالهما هو أنّ الوقود نُفِّذَ - خُلِّصَ .
- خرج زيد من السيّارة محاولا أن يجد محطّة الوقود أو يوقف سيارة .
- . . . . صديقهما خالد راجعا من صيد السمك .
- . . . . أقلّ حظّا منهما .

ب)

- اسمه . . .
- هو لقي . . . .
- هما التقيا فى . . .
- هو قال لها . . .
- هي قالت له . . .
- بعد ذلك هما اثنان توجّها نحو . . .
- بعد ساعتين من . . .

المحادثات القصيرة

أ)

- يَبْدُو أَنَّكَ مَشْغُولٌ كَثيراً.
- نَعَمْ، أنا مَشْغُول جدًا. لا بُدَّ أَنْ أَشْتَغِلَ سريعا لِكَيْ أُنْهِيَ هذا العملَ.
- أَرَدْتُ أن أكلِّمَكَ بِشَأْنِ أَمْرٍ هَامٍّ.
- قلتُ لك، ما لى وقتُ فراغٍ. أنا مشغولٌ وكلُّنا هنا مشغولون الآنَ. مُرَّ بِى بعد انْتِهَاءِ الدَّوَامِ وسنتحدث عن كلٍّ ما تُحِبُّ بالتَّفْصِيلِ.
- طيِّبٌ. سَأَمُرُّ بكَ فى الخامسة، إن شاء اللّه. مع السلامةِ.
- مع السلامةِ.

ب)

- أين أنت ذاهب (رَائِحٌ) - أين تذهب (تَرُوحُ) يا عليُّ؟
- أنا ذاهب (رائحٌ) - أذهب (أروح) إلى المَرْكَزِ الرِّيَاضِيِّ الجديدِ.
- أسامةُ راح قبلَكَ بخمسِ دقائقَ.
- هل كان معه أحد؟
- أنا ما شُفْتُ (ما رَأَيْتُ) أحدا، كان بِمُفْرَدِهِ.
- أَشُوفُكُمْ (أَرَاكُمْ) تروحون (رائحين) كثيرا إلى المركز الرياضيّ الجديد؟
- نروح كُلَّما (يُوجَدُ) لَنَا وقتُ فَرَاغٍ، لأنّ المركزَ جميلٌ حَقًّا، و هو مُزَوَّدٌ بِكُلِّ ما يُحِبُّهُ الشَّبَابُ.
- متى أنتم عائدون من هناك؟
- سنعود (نحن عائدون) بالحافلة بعد المباراة مباشرةً.

ج)

– أنت تتكلّمين اللغةَ العربيّة بِطَلاَقَةٍ. اِحْكِي لنا كيف تعلّمتِها؟

– أوّلا، أنا أحبّ اللغةَ العربيّة. ثانيا، كان لى أستاذٌ جيّد و كتابٌ جيّد. ثالثا. شُغْلِى الشّاغِلُ هو الدراسةُ و أنا أَنْتَهِزُ كلَّ فرصةٍ للمحادثة باللغة العربيَة. رابعا، يقولون أنّى طالبة موهوبة للغات.

استعمالات اسم الفاعل و اسم المفعول

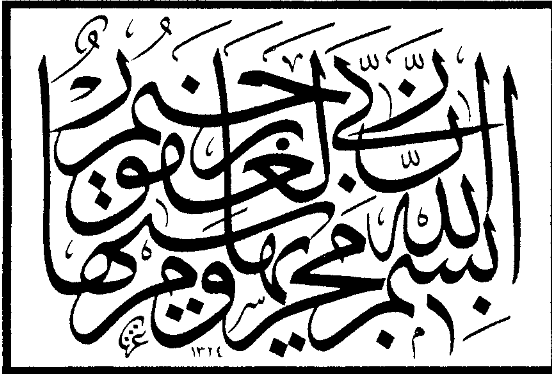
- أنا عَازِمٌ على الذهاب.
- متى هم عائدون- قادمون؟
- هل أنت راغبةٌ (ترغبين) فى الذهاب معنا؟
- على جميع الراغبين فى الحصول على هذا الشريط مراجعةُ قسم الدعاية.
- لماذا أنت جالسة - واقفة هنا؟
- أنا عارف (أعرف) أنَّكِ زعلت منّي.
- هل أنت فاهمة (تفهمين) ما يقوله هو؟
- باين عليك أنّك نعسان.
- لازم أشوفك اليوم.
- أنا آسف - مُتَأَسِّفٌ، لا يمكنني أن أذهب معكم. أنا باقٍ (سأبقى) هنا.
- هل أنت متأكّد - مُرْتَاحٌ - مُتَضَايِقٌ؟
- أين أنت مقيم؟
- هو مُجَازٌ اليومَ.
- انْقَضَى الصيفُ لكنَّ الحَرَّ مُستمرّ.
- أنا مُشْتَاقٌ (اِشْتَقْتُ) إليك كثيرا.
- هل أنت مُوَافِقٌ - مُتَوَضِّئٌ - مستعجل؟
- افْسَحِ الطَّرِيقَ رجاءً. أنا نازلٌ (أَنْزِلُ) هنا.
- و أنا سأنزل (نَازِلٌ) فى هذه المحطّة.
- لماذا أنت متردِّدٌ؟ أ نادم أنت؟

التمرينات

ا) اقرأ هذه الصفحة و الصفحة قبلها بالتمعّن عدّة مرّات .

ب) استعمل اسم الفاعل و اسم المفعول فى جمل مفيدة من عندك .

جـ) هل تُستعمل فى لغتك صيغةُ اسم الفاعل فى جميع هذه الحالات ؟



بعض استعمالات الفعل المبنيّ للمجهول

نورد هنا عدّة أمثلة من استعمال الفعل المبنيَ للمجهول، لأنّه من الملاحظ أن الطلاّب يواجهون صعوبات فى استعماله.

- تلك الكلمةُ لا تُكْتَبُ - تُنطَقُ هكذا.
- تُطْبَعُ هذه المجلّةُ فى القاهرة.
- أنت أُصِبْتَ بإسهال.
- الخِبْرَةُ تُكْتَسَبُ بالْمُمَارَسَة.
- تُقْبَلُ الطلبات إلى العاشر من الشهر القادم.
- يُمْنَعُ لَمْسُ المَعْرُوضَاتِ.
- تُرْسَلُ العروض فى الظرف المغلق بالبريد المسجّل.
- تُسْمَعُ الانفجارات فى عدّة أماكن.
- هذه السيّارةُ صُنِعَتْ فى يابان.
- هو عُولِجَ فى مستشفيات كثيرة لكن بدون فائدة.
- رُفِعَت الدَّعْوَى ضدّه لدى المحكمة الدوليّة فى لاهَايْ.
- يُفْتَحُ المَسْبَحُ فى العاشرة صباحا و يُغْلَقُ في التاسعة مساء.
- كلُّنا فوجِئْنَا بذاك الخبر.
- هذا مثلٌ يُحْتَذَى به.
- متى سُجِّلَ الهدفُ الأوّل؟
- سُجِّلَ الهدفُ الأوّل فى الدقيقة الثالثة و العشرين من الشوط الثانى.
- متى يُسْتَعْمَلُ هذا الدواء؟
- بَثُّ هذا البرنامج سَيُعَادُ فى الفترة الصباحيّة.
- تُقَدَّرُ الأضرار بملايين الدولارات.
- أُخْبِرْتُ عن ذلك متأخرا

الجملة الشرطيّة

إنْ تَدْرُسْ تَنْجَحْ.
إنْ كُنْتَ فَعَلْتَ فَافْعَلْ.
إنْ عَمَلاً عَمِلْتَهُ فَأَتْقِنْهُ. إنْ قُلْتَ لاَ تَخَفْ وَ إنْ خِفْتَ لاَ تَقُلْ.
إنْ كان الكلامُ من فِضَّةٍ فالسُّكُوتُ من ذهبٍ.
إنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ هَلَكْتَ.

لَوْ عَلِمْتُ لَفَعَلْتُ.
لو فعلتَ لكان خيرا لك.
لو جئتَ يومَ الاثنين لَوَجَدْتَنِى فى البيت.

أَيَّ سَاعَةٍ تَحْضُرْ تَجِدْنِى.
أَيَّ يَوْمٍ تَذْهَبْ أَذْهَبْ مَعَكَ. – مَتَى تَذْهَبْ أَذْهَبْ مَعَكَ.
"مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صغيرَنا و لم يُوَقِّرْ كبيرَنا فليس مِنَّا". (الحديث النبويّ)
مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا يُجْزَ بِه.
مَهْمَا تَطْلُبْ مِنِّى أَعْمَلْهُ.

﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ المَوْتُ وَ لَوْ كُنْتُمْ فِى بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَ إنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِه مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ إنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِه مِنْ عِنْدِكَ ... ﴾ (٧٨ سورة النساء).

﴿ إنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَ إنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِى يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَ عَلَى اللَّه فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ. ﴾ (١٦٠ – آل عمران)
﴿ ... وَ إنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّه لاَ تُحْصُوهَا... ﴾ (٣٤ إبراهيم)
﴿ ...وَ مَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ... ﴾ (١٩٧ – البقرة)

كان و أخواتها

كَانَ عَلِيٌّ مَرِيضاً .

لم أعرف أنّهم كانوا فقراءَ إلى تلك الدرجةِ .

هل كنتَ مستعداً للذهاب ؟

أنا كنتُ أُتَابِعُ تلك الأخبارَ بِشَغَفٍ .

صار الثَّوْبُ قَصيراً و ضَيِّقاً .

أنتَ صِرْتَ كبيراً -- شَيْخاً .

هذا المسجد صار ضَيِّقاً لجميعِ المصلّين .

كيف أصْبَحْتَ ؟

أَصْبَحَ اليومُ مُشْمِساً . -- أصبح الجَوُّ مُمْطِراً .

أصبحت الشوارعُ مُزْدَحِمَةً بالناسِ .

مَا زَالَ الحَرُّ شَدِيداً .

أنت ما زِلت صَغيرَةً .

مَا زَالَتْ نتائجُ الانتخاباتِ غَيْرَ معروفةٍ .

أنا مَا زِلْتُ أَعْتَقِدُ أَنَّهُمْ مُتَوَرِّطُونَ فى ذلك .

ما زال يعيش فى يوغسلافيا السابقةِ عدد كبير من المسلمين .

تَصَدَّقْ على الفقراء ما دُمْتَ قَادِراً .

لا تَخْرُجْ مَا دَامَ المَطَرُ نَازِلاً (يَنْزِلُ) .

مَا دَامَ الأَمْرُ كَذَالِكَ فَأَنَا سَأَنْسَحِبُ .

لن أَنْسَى تلك اللحظاتِ ما دمتُ حَيًّا .

بات الرجل مهموما .

بات واضحا لِكُلِّ ذِى بَصِيرَةٍ .

هو ظَلَّ يَعْمَلُ فى تلك الشركة إلى التقاعد .
المَسْبَحُ يُفتح فى السابعة صباحا و يَظَلُّ مفتوحا إلى العاشرة مساءً .

كَادَ الثَّمَرُ يَطيبُ .
كادوا يَطيرُونَ فَرَحًا .
كادت الشمسُ تغيبُ .
كِدْنَا نَمُوتُ من العَطَشِ .
أوشكت الشمسُ أن تَغيبَ .
أَخَذَت المَدينَةُ تَتَوَسَّعُ .
أخذ يقرأ بصوتٍ عالٍ .
أَخَذَ – شَرَعَ – أَنْشَأَ الطِّفْلُ يَبْكى .
أَخَذَت الأَزْهَارُ تَتَفَتَّحُ و الأَشْجَارُ تُورِقُ .
شَرَعَت الزُّهُورُ تَذْبُلُ .
شرعتُ فى دراسة اللغة العربيَة بالجِدِّ .
هو أَقْبَلَ على الدراسة .
قَامَ النَاسُ يَحْتَجُّونَ ضِدَّ الاستغلالِ البَشِعِ .
أَوْشَكَ الصَّيْفُ أَنْ يَنْتَهِيَ (يَنْقَضِيَ) .
يُوشِكُ الطِّفْلُ أَنْ يَتَكَلَّمَ .
﴿ . . .وَ طَفِقَا يَخْسِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ . . . ﴾ (٢٢ الأعراف)
﴿ . . . عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ . . . ﴾ (١٠٢ التوبة) .
﴿ . . . فَعَسَى أن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَ يَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا . ﴾ (١٩ النساء) .
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لاَ يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَ لاَ نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ . . . ﴾ (١١ الحُجُرَاتُ)

أساليب التَّعَجُّبِ و التَّحْذِيرِ و الإِغْرَاءِ

ما أَجْمَلَ الرَّبِيعَ !
مَا أَجْمَلَ الطَّقْسَ هذه الأَيَّامَ .
مَا أَطْيَبَ هذه الرَّائِحَةَ (هذا العِطْرَ) .
مَا أَقْبَحَ ذَاكَ الكَلاَمَ .
ما أَشَدَّ الحَرَّ.

سُبْحَانَ اللَّهِ .
للَّه دَرُّهُ .
يَا لَهُ مِنْ بَطَلٍ.

نِعْمَ الصَّدِيقُ الكِتَابُ .
بِئْسَ الإِثْمُ الفُسُوقُ بعد الإِيمان .

إِيَّاكَ و التَّهَاوُنَ – إِيَّاكَ مِنَ التَّهَاوُن .
إِيَّاكَ و التَّوَاكُلَ – إِيَّاكَ مِنَ التَّوَاكُلِ – إِيَّاكَ أَنْ تتَوَاكَلَ .
ما أظُنُّهُ كاذبا .
ظَنَنْتُكَ عاقلا لكنّك . . .
عَلِمْتُ أنّه كريمٌ لكن ما عرفتُ أنّه كريم إلى هذه الدرجة .
﴿ و لا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غافلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ . . . ﴾ (٤٢ إبراهيم)

لَيْتَ الشَّمْسَ طَالِعَةٌ .
لو أنا كنتُ فى مكانكَ (مَكَانَكَ) لفعلتُ كذا و كذا .
أكتب إليك عسى أن تَصِلَكَ رسالتى و أنت على أحسن حالٍ .

أسلوب القسم

أسلوب القسم يتكوّن من أداة القسم (و – تـ) و المقسم به الذى يأتى مجرورا.

وَ اللّهِ – تَاللّهِ.

أسلوب القسم فى اللغة العربيَة لا يستعمل كثيرا.

انتبهوا إلى التعبير التالى : أُقْسِمُ – قَسَمًا بِاللّهِ العظيم.

باللهِ عَلَيْكَ.

التمرينات

ا) ترجم النص التالي ثم ضع الشرطة تحت أخوات كان :

كانت الساعة تشير إلى العاشرة . و قد تملكّنى إحساس بالخوف من المستقبل المجهول . فقد أصبح السفرُ وَشِيكًا و بِتْنَا نترقّب وصول القطار.

و على الرصيف الذِى ما فتئ يَعِجُّ بالحركة، كان المسافرون يتزاحمون بأحمالهم الكثيرة، و هم يودّعون أقاربهم الذين ما برحوا يصافحونهم، و يلوّحون لهم بعد ركوبهم.

أخيرا صار القطار قريبا، فتدافعت أمواج من البشر و هجمت على أبوابه رغم أنّه ما زال متحرّكا.

عبد المقصود محمّد

الآباء و الأبناء

هناك خلافاتٌ تَحْدُثُ دائما بين الآباء و الأبناء. فالآباءُ ينظرون إلى الأبناء على أنّهم كِبارٌ ويَنْسَوْنَ فارقَ السِّنِّ بينهم، ويريدون من الأبناء أن يكونوا صورةً ثانيةً لهم.

والأبناءُ ينظرون إلى الآباء على أنّهم من عَصْرٍ قديم، وأنّهم يفكّرون تفكيرا متأخِّرا، ولا يُمْكِنُ أنْ يَتَّفِقُوا معهم في الرأي. وهذه هي أهمُّ أسباب الخِلاف.

ولكن إذا نظر الآباء إلى أبنائهم نَظْرَةً أُخْرَى لِيَفْهَمُوهُمْ بطَرِيقَةٍ أفضلَ، وإذا تَذَكَّرُوا كيفَ أنّهم كانوا في نفس هذا المَوْقِف من آبائهم، لأَدْرَكُوا أنّهم يجب أن يُغَيِّرُوا مُعاملَتَهُم لأبنائهم، ويكونوا أكثرَ صبرا وفَهْمًا.

أَمَّا الأبناء فيجب أنْ يُدْرِكُوا أنّ طاعةَ الوالدَيْنِ من طاعة اللّه، وأنّهم في كثير من الأَحْيَانِ لا يعرفون ما يَنْفَعُهُمْ وما يَضُرُّهُمْ، وإذا أطاعوا أبوَيْهم كان ذلك خيرا لهم وأَفْضَلَ.

التمرينات

- هل تحدث خلافات بينك و بين والديك؟
- ما نوعُ هذه الخلافات و ما هي طريقةُ التَفَادِي منهَا و التغلّب عليها؟
- هل تحدث خلافات بينك و بين إخوتك و أخواتك؟
- ما نوعُ هذه الخلافات وما هي طريقةُ التَفَادِي منهَا و التغلّب عليهَا؟
- هل أنت راضية بِتَفَهُّمِ والديك لمشاكلك و احتياجاتك؟

لاحظِ التعبيراتِ التاليةَ:

تلك الخِبْرَةُ تُكْتَسَبُ بالُممَارَسَة.
بالإِضَافَةِ إلى هَذَا سنُهدى لكلٍّ واحد منهم نسخةً من الشَّرِيطِ.
أنت بالفعْلِ بحاجة إلى الرَاحَة.
بفَضْلِ الجُهُودِ المَبْذُولَة الأوْضَاعُ تتحسّن من يوم إلى يوم.
سَنَتَحَدَّثُ عن ذلك بالتَّفْصيلِ خلاَلَ الحِصَصِ القَادِمَة، إن شاء الله.
بغَضِّ النَّظَرِ عن بَعْضِ الفُرُوقِ نحن سنواصل التعاون.
قُلْتُ لَكَ بوُضُوحٍ – صَرَاحَةً.
أُتُّخِذَ القَرَارُ بالاجْمَاعِ.
القَرَارَاتُ الهَامَّةُ تُتَّخَذُ بأَغْلَبِيَّةِ الأَصْوَات.
على ما أعرف هم تُجَّارٌ بالقِطْعَة (بالُمفْرَد) و هو تاجر بالجُمْلَة.
ذاك الإنجاز طَبْعًا – بالطَّبْعِ جَدِيرٌ بالذِّكْرِ.
هي حقّقت تقدّما مَلْحُوظًا بقَلِيلٍ – بكَثِيرٍ منَ الجُهْدِ (منَ العِنَايَةِ).
الفواكه و الخضروات متوفَّرة بالكثرة في كلِّ مكان.
كَانَتْ تَبْكِي بمُجَرَّدِ ذِكْرِ اسْمِه.
سأقول لك شيئا بشَرْطِ ألاَّ تقوله لأحد.
تَحَدَّثْ بصَوْتٍ عَالٍ (مُرْتَفِعٍ) – مُنْخَفِضٍ (عَلِّ – خَفِّفْ صَوْتَكَ).
كلُّ الجهود كانت بدُونِ جَدْوَى – فاشلةً.
رَفَضَ الذَّهَابَ بحُجَّةِ عَدَمِ أَمْنِ الطريقِ.
فَازَ – خَسِرَ المُبَارَاةَ بهَدَفَيْنِ مُقَابِلَ لاَ شَيْءَ – بفَارِقٍ كَبِيرٍ.
انتهت المباراةُ بالتَّعَادُلِ.
هل تعرف بالضَّبْطِ كم كان عَدَدُهُمْ؟
تمكّنّا من إقامة الصُّلْحِ بِالرَّغْمِ مِنْ جميعِ المشاكل.

المدرسة

أنا طالبة الصفَ الثالث فى مدرسة الغازى خسرو بك الاسلاميّة الثانويّة للبنات. أَسَّسَ – أنشأ هذه المدرسةَ أَحَدُ أَشْهَرِ وُلاَةِ الأَتْرَاكِ العُثْمَانِيِّينَ الغازى خسرو بك سنة ١٥٣٧م. تخرّج من هذه المدرسة إلى الآن ما يزيد على عشرةِ آلاف طالب وطالبة و هم لَعِبُوا دَوْرًا هَامًّا فى شَتَّى مجالات الحياة فى هذه البلاد. مدّة الدراسة فيها أربع سنوات. يَبْلُغُ عددُ طلاّبها ٢٧٥ طالبا و عدد طالباتها ١١٥ طالبة فى هذا العام الدراسي.

تقع مدرستى فى الجزء القديم من مدينة سراييفو. بِنَايَةُ المدرسة بناية جديدة تَتَكَوَّنُ من ثَلاَثَةِ طَوَابِقَ. لمدرستى قسم للبنين و قسم للبنات و لها قسم داخليّ، وجميعُ طلاّبها و طالباتها مُلْزَمُونَ بالسَكَّنِ فيه.

المدرسة مُزَوَّدَةٌ بكلّ ما تَحْتَاجُهُ المدرسةُ الحديثةُ. الصفوف واسعة وذَاتُ إِنَارَةٍ جيدة. لها تَدْفِئَةٌ مَرْكَزِيَّةٌ وصالةٌ كبيرة للاستراحةِ اليوميّةِ كما لها صالةٌ كبيرةٌ للرِّيَاضَةِ.

طلاّبها و طالباتها يَأْتُون من مَنَاطِقَ مختلفةٍ من بوسنه وهرسك.

فى الدرس القادم سنتكلّم، بعون اللّه، عن الموادّ الدراسيّة التى ندرسها طيلة دراستنا بالمدرسة

هذه المدرسةُ مُعْتَرَفٌ بِهَا مِنْ قِبَلِ وزارة التربية و التعليم فى بوسنه و هرسك كمدرسة إسلاميّة ثانويّة. خرّيجو وخريجات هذه المدرسةِ يُواصلُون الدراسة الجامعيَةَ داخلَ وخارجَ بوسنه وهرسك.

التمرينات

– صف مدرستك. اذكر الأشياء التى تعجبك و الأشياء التى لا تعجبك فيها.
– أين تنوى أن تواصل دراستك الجامعيّة؟

الموادّ الدراسيّة فى مدرستى

مدرسة الغازى خسرو بك هي مدرسة ثانويّة ممتازة لكنّها فى نفس الوقت صعبة. نحن ندرس فيها جميعَ الموادِّ التى تُدرس فى بقية المدارس الثانويّة و عَلاَوَةً على ذلك ندرس الموادَّ الدينيّةَ و أربع لغاتٍ أجنبيّة (العربيّة و الانجليزيّة واللاتينيّة والتركيّة).

من الموادّ العامّة التى ندرسها: اللغة البوسنوية و آدابُها والتاريخُ والجُوغْرَافيَا والرِّيَاضيَاتُ والفِيزيَاءُ والكِيميَاءُ وعلمُ الأَحْيَاءِ وعلمُ الاجتماعِ وعلم التَّرْبِيَةِ والمَنَاهِجِ وعلمُ النَّفْسِ والفلسفة والمنطق.

من الموادّ الدينية التى ندرسُها: القرآنُ الكريم والعَقِيدَةُ الاسلاميّة والفقهُ والتفسير والحديثُ.

بجانب هذه الموادّ تدرس فيها كذلك موادّ أخرى مثلَ: المعلوماتيّة والفنّ الإسلاميّ والدِّفَاع المَدَنِيّ والوعظ والإرشاد والرياضة البدنيّة وترتيبُ المنزل وحسنُ الخطِّ العربيّ وغيرُها.

نحن نُعَانِى من الكتب المدرسيّة الجيّدة. الحالة تحسّنت قليلا فى الآوِنَةِ الأخيرة لكنَّ المشاكلَ ما زالت كبيرةً.

فى هذه السنة حصلنا على الكُومْبيُوتَرَاتِ الجديدة مِمَّا سيساعد على تحسين وتطوير الدراسة فى مدرستنا.

التمرينات

ا) أجب على الأسئلة التالية:

– أين تقع مدرستك؟

- هل بناية مدرستك قديمة أم جديدة؟
- فى أي طابق يقع صفُّك؟
- هل صفّك واسع - مشمس - دافئ؟
- كم طولُ - عَرْضُ - مِسَاحَةُ صَفِّكَ؟
- كم عددُ طلاّبِ - طالباتِ صفِّك؟
- من هو أخلص صديق لك فى صفّك؟
- هل لك مشاكل مع أحد من طلاّب صفّك و لماذا؟
- أيَ مادّة من الموادّ الدراسيّة تحبّ أكثر؟
- ما هي أصعب مادّة فى مدرستك؟
- هل تكره أحدى الموادّ و لماذا؟

ب) المحادثة القصيرة

حسن (يفكّر): المطر ينزل و أنا أريد أن أخرج من البناية. ما لى فيجب أن أستعير مطريّةً من زملائي. سأسأل طلاّبَ الصفّ.

- مَنْ له مَطَرِيَّةٌ لِيُعيرَنى إيَّاهَا؟

فريد: لِي مطريّة لكنّى لا أريد أن أُعطِيَكَ إيَّاهَا.

حسن: أنا أعرف أنّك أنانيّ و بخيل.

عبد الرحمن: أنا سأعيرك مطريّتى.

حسن: شكرا لك. كلّهم يعترفون بأنّك سخيّ و اجتماعيّ.

...

حسن: أعيد لك المطريّةَ كما هي. و أشكرك جزيلَ الشكر.

عبد الرحمن: لا شكر على الواجب. الشكر لله.

لاحظ التعبيراتِ التاليةَ :

ما بكَ اليَوْمَ؟
كم أنا فَرِحٌ بهذا اللِّقَاء .
نحتفل فى هذه السنة بمُرُورِ أَرْبَعمائةٍ و ستّين سنة من إنْشَاءِ هذه المدرسة .
هَا نَحْنُ وَصَلْنَا بِفَضْلِ الله بعد كلِّ تلك العوائق .
كُلُّ شيء - بَقَدَرٍ - بمقْدَارٍ .
هي تُوُفِّيَتْ (ماتت) بَعْدَهُ بيَوْمٍ - بأسبوعٍ - بشهر - بسنةٍ .
ارجع بسرعة إلى البيت و ائْتِ (جِئْ) بِهِ (و أَحْضِرْهُ) .
لا أحبّ أن أسوق السيّارةَ بالليل .
هو لى بَمَثَابَةِ الأخ و أَمُرُّ بِهِ كلَّ يومٍ .
بما أنّ الدَّوَامَ على وَشْكِ الانْتِهَاءِ سنؤجّل هذا الأمرَ إلى غدٍ .
هذه الدنيا بقَدْرِ ما تعطى تسلب .
كلّنا نُحِسُّ بنَقْصِ البَضَائِعِ الاسْتِهْلاَكِيَّة .
بالدرجة الأولى يَنْبَغِى أن تَعْتَنِيَ بصحَّتكَ .
الوَضْعُ الرَّاهِنُ لا يُبَشِّرُ بخير، و لاَ يُسْتَهَانُ بِهِ .
كان لاَ بُدَّ أَنْ تَحْضُرِى بنفسك .
لاَ مُبَرِّرَ لِكُلِّ تلك الضَّجَّة، الأمور تمشى بطبيعتها .
كنت مشغولةً آنَذَاكَ بأشياءَ أُخْرَى و بالتَّالِى لم أَنْتَبِهْ إلى ذلك . .
أَسْعَارُ الأَدْوِيَة بَاقِيَةٌ بِدُونِ تَغْيِيرٍ .
كانت مجروحةً بجروحٍ بالغة .
لماذا أنا بالذَّات؟
أنا بطبيعة الحال لا أتدخّل فى أمورهم الشخصيّة .
ما كان ذلك بِبَالِى بَتَاتًا - البَتَّةَ .
ما كان بِوُسْعِى أن أعملَ أيَّ شيئٍ .

القِسْمُ الدَّاخِلِيُّ

لمدرستنا قسمٌ داخليّ و جميع الطلاّب مُلْزَمُون بالسكن فيه. ولقسمنا الداخليّ صالة كبيرة للاستراحة اليوميّة و صالة للرياضة. الصالة الرياضيّة لا تُفْتَحُ إلاّ فى أوقات محدّدة، أمّا الصالة للاستراحة اليوميّة فهي مفتوحة باِسْتِمْرَارٍ. يوجد فيها بجانب مجلاّت مختلفة: المذياع والمسجّل مع أحدث الأشرطة المحلّيّة و العالميّة والاذاعة، وهي تتّسع لأكثر من أربعين طالبا.

مع الأسف، لا يوجد لنا هوائيّ عبر الأقمار ولذلك لا يمكننا مشاهدة إذاعات دوليّة وخاصّة منها العربيّة مثل (أم بي سي). برامجنا المحلّيّة وخاصّة منها القناة الثانية تحسّنت كثيرا في الوقت الأخير، ويُعْرَضُ فيها كثير من البرامج العلميّة والاستطلاعات والبرامج الترفيهيّة التي تَجْذِبُ الشبابَ. أغلبُ الشباب يحبّون الاستماعَ إلى الموسيقا فقط ولا تهمّهم الأخبار ولا البرامج السياسيّة. زميلى حسينٌ، كلّما يسمع صوت المذيع يقول: "مستمعينا الكرامَ سَنُقَدِّمُ لكم مُوجَزًا لِنَشْرَةِ الأخبار" يُغلق الاذاعةَ. وهو ليس على حقّ فى ذلك، لأنّ الشباب لا بدّ أن يكونوا مُطَّلِعِينَ على كلّ ما يحدث فى بلدهم وفى العالم.

بعض الطلاّب مثل: أبى بكر وعمرَ وصالحٍ ملّوا من الموسيقا الغربيّة و من عروض الأزياء و هم يَقْضُون مُعْظَمَ وقتِهم إمّا فى مشاهدة الاستطلاعات والأفلام الوثيقيّة و إمّا فى قراءة الكتب.

التمرينات

– هل أنت تسكن فى القسم الداخليّ – بيوت الطلبة؟
– هل لك هوائيّ لمشاهدة البرامج عبر الأقمار؟
– هل أنت راض ببرنامج الإذاعة المرئيّة؟
– هل تتابع المسلسلات الأجنبيّة؟
– أيّ برنامج تشاهد بانتظام؟

تنظيم الوقت

تنظيم الوقت مهم جدًا في حياة الإنسان منذ صِغَرِه. فالمسلم الصالح يبدأ نهارَه بالصلاة ويُنْهيه بها ولذلك لا بُدَّ أن يُخَصِّصَ لنفسه وقتا للعبادة و وقتا للعمل ووقتا للطعام و وقتا للنَّوْمِ و وقتا للرَّاحة ووقتا للهَوَايَة.

فإذا لا يُؤَدِّى الإنسانُ البالغُ الصلاةَ فجميعُ أعْماله فَاشِلَةٌ فى النهاية. فإذا لا يُوَاظِبُ الطالب على الدراسة يُفْصَلُ منها و إذا لا يُذَاكِرُ دروسَه يَرْسُبُ. و إذا لا يعمل الإنسانُ بالجِدِّ وقتا مُعَيَّنًا فلن يجد وَسيلةً للعَيْشِ الشريف. و هكذا، لا بُدَّ للإنسان أن يجد لكلّ عمل وقتَه وَ إلاّ تُصْبِحُ حياةُ الانسان بلاَ نظام وفى اضْطِدامٍ مُسْتَمِرٍّ.

تنظيم الوقت يَجْعَلُ الإنسانَ يعمل أكثرَ وبطريقةٍ أفضلَ.

حياةُ الإنسان المُعَاصِرِ مُبَرْمَجٌ كُلُّهَا وقَلَّمَا يجد الإنسانُ وقتَ الفَرَاغِ حَتَّى لِهَوَايَتِه المُفَضَّلَة.

نسمع أحيانا من مُضَيِّعِى الْوَقْتِ و من الذين لا يُؤَدُّون واجباتِهِمْ العِبَارَةَ التالية:

– أَذْهَبُ لأَقْتُلَ الْوَقْتَ.

هذه العبارة خَطِرَةٌ جدًّا لأنّ الوقتَ أغلى شيء فى حياة الإنسان.

التمرينات

– هل لك وقت كافٍ لانهاء جميع واجباتك؟

– هل لك أوقات فراغ؟

– كيف تقضى أوقات فراغك؟

– ماذا تقرأ فى هذه الأيّام من غير الكتب المدرسيّة؟

لاحظِ التعبيراتِ التاليةَ :

مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ نُغَادِرَ هذا المكان حالا (فى الحال) .
مِنَ المُسْتَحْسَنِ أَنْ ننتقل إلى الموضوع مباشرةً .
مِنَ المُهِمّ أَنْ تُدْرِكُوا أنّ أيَّ شيئ لا يَأتى بسهولة .
مِنَ الخَطَإِ أَنْ نَظُنَّ أَنَّ أَحَدًا غَيْرَنَا سَيَحُلُّ هَذِهِ المَشَاكِلَ .
مِنَ المُقَرَّرِ أَنْ يبدأ فَرْزُ الأصوات بعد إغلاق أماكن التصويت .
مِنَ المُفْتَرَضِ أَنْ يفوز حزبُ المحافظين .
من المُنْتَظَرِ أن يجتمع الطَّرَفَانِ مرّة ثانية خلال النَّهَارِ .
من المعلوم – المعروف كم كانت مساهمتُه .
من الطَّبيعيِّ أن يَرِثَ هو أباه فى تلك المِهْنَة .
مِنْ حُسْنِ حَظِّكَ أنّك وجدتنى فى مكتبى .
انْطلاقًا من تلك المَبَادئ السامية بدأنا بهذا العمل .
هُوَ مِنْ أَوَائِلِ خرِّيجى المدرسة من بُوسْنَه الشرقيّة .
لِكَثِيرٍ مِنَ الطلاّب صعوباتٌ متشابهةٌ فى البداية .
هم هَدَمُوا بُيُوتَنَا و قَتَلُوا كَثِيرًا من الناس .
لِمَزِيدٍ مِنَ التَّفَاصِيلِ راجعوا ممثّلنا فى طرابلس .
يتطلَب العَمَلُ اليَوْمِيُّ مزيدا من المُرُونَةِ .
أنا موافق (أُوافق) مَبْدَئِيًّا .
من حيثُ دَرَجَةُ الجَوْدَةِ فهي مُطَابِقَةٌ تماما للمُوَاصَفَاتِ الأوربيّة .
تمكّن من تحقيقِ الوقت القِيَاسِيِّ .
هل أنت من مُحِبِّى (هُوَاةِ) تَسَلُّقِ الجِبَالِ ؟
أنا من مواليدِ عامِ . . .

يَوْمِيَّاتُ سَلْمَى

أَصْحُو / أَسْتَيْقِظُ قبل طُلُوعِ الشمس بنِصْفِ ساعةٍ حتَى أَتَمَكَّنَ من التَّوَضُّؤِ وأَدَاءِ صلاةِ الفجر. بعد ذلك أُرَتِّبُ غرفتي، أُفْطِرُ (أَتَنَاوَلُ الْفُطُورَ) وأَسْتَعِدُّ للذهاب إلى المدرسة. أخرج من البيت، عادةً، في الساعة السابعة والنصف وأذهب إلى المدرسة ماشيا (مَشْيًا على الأَقْدَامِ)، – إن كان الجَوُّ لطيفا. جميعُ الحافلاتِ مُزْدَحِمَةٌ خاصّةً في الصباح عندما يذهب العمّال والمُوَظَّفُونَ إلى عملِهِم.

الحصّة الأولى تبدأ في الساعة الثامنة تماما وتنتهي في التاسعة إلا الرُّبْعِ. خلال الاستراحة الطويلة، بعد الحصّة الثالثة، نَتَنَاوَلُ وَجْبَةً خفيفةً. تنتهي الحصصُ في الثانيةَ عشرةَ إلاّ الربع لكي يتمكّن الطلاّب والطالبات من أَدَاءِ صلاة الظهر في وقتِها وفي المسجد. أعود إلى البيت مع أسماء لأنّنا نسكُنُ في نفس العِمَارَةِ.

بعد عودتي إلى البيت، بعد الغَدَاءِ واستراحةٍ قصيرة، تنتظرني كلَّ يومٍ نفسُ الأعمال: المُذَاكَرَةُ والواجباتُ المَنْزِلِيَّةُ، وعَلاَوَةً على هذا كُلِّهِ مساعدةُ شقيقتي الصُّغْرَى التي دخلت المدرسةَ في هذه السنة.

وفي المساء يَنتَظِرُني غَسْلُ الكؤوس والصُّحُون والأَوَاني. وبعد كلّ هذا يجب أن أُجَهِّزَ الشايَ لأبي لأنّه لا يمكنه أن يشاهد التِّلْفَازَ بدون الشاي. و عندما تقول لي أمّي في وَسَطِ الفيلْمِ بأَنَّهُ أحسنُ لكِ يا بنتي أن تذهبي إلى السريرِ حتّى لا تَتَأَخَّرِي غدا أَثُورُ و أَزْعَلُ من الجميع.

... وفي كل يوم تَتَكَرَّرُ نفسُ القِصَّةِ. إلى أن تأتِيَ الإجازةُ و أذهبَ إلى الريفِ (القَرْيَة) عند جدّي و جدّتي ...

ما أجمَلَ الريفَ و ما أَمَلَّ المدرسةَ والمدينةَ.

هل تُفَكِّرِين فى مُسْتَقْبَلِكِ؟

المدرّس: بعد الدراسة، ماذا تريدين أن تكونى فى المستقبل؟
هل فَكَّرْتِ يَا أَسْمَاءُ فى مِهْنَة الطِّبِّ؟
ما رأيُكِ فى أن تكونى طبيبةً؟

أسماء: لا أفَكِّرُ فى الطبّ يا أستاذ. أنا لا أُحِبُّ المَرَضَ ولا المستشفيات. أَتَمَنَّى أنْ أُصْبِحَ مُحَامِيَةً وأنْ أُدافع عن حقوقِ المرأة.

المدرّس: هذا جيّد. فأنتِ يا أسماء طليقة اللسان ومَاهِرَةٌ فى الخِطَابَةِ، لكن يَنْبَغِى أن تَقْرئى أكثرَ بكثيرٍ ممَّا تقرئين الآن.

أسماء: حاضرْ يا أستاذُ.

المدرّس: و أنتَ يا حمدى، ماذا تريد أن تكون فى المستقبل؟

حمدى: أحبّ أن أكون لاعبا مَشهوراً فى كُرَةِ القَدَمِ، يَتَحَدَّثُ عَنِّى الناسُ، وتَكْتُبُ عنّى الصُحُفُ.

المدرّس: من منكم يريد أن يكون مُهَنْدِسًا؟

أنا يا أستاذُ، – صَاحَ صالح وكريم من الصَّفِّ قبلَ الأَخير.

المدرّس: أنا متأَكِّدٌ أَنَّكِ تفكّرين فى مِهْنَةِ المعلم، يا فاطمةُ.

فاطمة: أنت غَلْطَانٌ يا أستاذ. أنا أفكّر فى أن أكون مُغَنِّيَةً أوعلى الأَقَلِّ مُذِيعَةً.

المدرّس: عَجِيبٌ (عَجَبًا). لا يُفَكِّرُ أَحَدٌ فى صفّكم فى أن يكون مُرَبِّيًا أو مُعَلِّمًا!

مهنةُ المدرس شَاقَّةٌ يا أولادى، لكن ينبغى أن تعرفوا أن المدرّسين يُرَبُّونَ جيلَ المستقبل و أنّ على كُلِّ دولةٍ تَسْعَى الى مستقبل زاهرٍ أن تَخْتَارَ أَجْوَدَ طلاّبها وطالباتِهَا لهذه المهنة وأنْ تُكَافِئَهُم بأَكْثَر من بَاقِى مُوَظَّفِيهَا.

بيتنا

عاش مصطفى مع أسرته (عائلته) فى شَقَّةٍ ضَيِّقَةٍ لسنوات، لكنّه ولله الحمد، تَمَكَّنَ من بِنَاءِ بيتٍ فى أَحَدِ الأَحْيَاءِ السَّكَنِيَّةِ الجديدة.

بيته الجديدُ واسع و جميل و هو يَتَكَوَّنُ من طابقَيْن و تُوجَدُ حولَه حديقةٌ واسعة و حَوْضُ سِبَاحَةٍ. بجانب البيت يوجد مستودع السيّارة.

فى الطابق الأرضيّ توجد: غرفة لإستقبال الضيوف والإقامة اليوميّة و مطبخ ومطعم و دورة المياه و مستودع صغير، و فى الطابق الأوّل توجد: ثلاث غرف نوم (للأبوين و الأولاد و البنات) وغرفةٌ للضيوف و دَوْرَتَا المِيَاه.

البيت مُزَوَّدٌ بِكُلِّ ما يَلْزَمُ البيتَ الحديثَ من: التَّدْفِئَةِ المَرْكَزِيَّةِ ومُكَيِّفَاتِ الهَوَاءِ و ما إلى ذلك.

اشترى مصطفى للبيت الجديد أَثَاثًا جديدا.

قُرْبَ المَدْخَلِ فى المَمَرِّ يوجد هَاتِفٌ. فى الغرفة الكبيرة للإقامة اليوميّة توجد صوفات للجلوس والمنضدة الدائريّة فى وسط الغرفة والدولاب مع الكتب والمجلاّت. و فى رُكن الغرفة يوجد التِلْفَازُ وبِجَانِبِهِ المِذْيَاعُ مع الُمسَجِّلِ و الأَشْرِطَةِ.

فى الغرفة الكبيرة تجلس أمّ مصطفى تستقبل و تودّع كلّ من يدخل البيتَ.

التمرينات

أين تسكن أنت؟ هل لك شقّة أو بيت؟

– صِفْ شقّتَك أو بيتك.

– عُدَّ الأشياءَ الموجودة فى الغرفة للإقامة اليوميّة.

– هل لك غرفة خَاصَّةٌ بك؟

– صف تلك الغرفة و ما يوجد فيها و ما ينقصها.

لاحظ التعبيراتِ التاليةَ:

مَهْلاً.

يَرْحَمُكَ اللهُ – بِالعَافِيَةِ.

بِدُون تَعْلِيقٍ.

سَامِحْنِى – لاَ تُؤَاخِذْنِى – بِلاَ مُؤَاخَذَةٍ.

لاَ سَمَحَ – لا قَدَّرَ اللَّهُ.

رَافَقَتْكَ السلامةُ.

أطال الله عُمْرَكَ.

حَرَامٌ عَلَيْكَ.

و لا يَهُمُّكَ.

أَبْشِرْ، نَجَحْنَا.

يَا خَسَارَةُ، رَسَبْنَا.

عَلَى رَأْسِى وَ عَيْنِى.

هذا مُجَرَّدُ كلامٍ.

جِئْتَ مُبَكِّرًا – بَدْرِى.

لَحْظَةً – ثَانِيَةً – دَقِيقَةً واحدةً مِنْ فَضْلِكَ.

طَيِّبٌ، على كيفِك.

على أَيَّةِ حَالٍ، أنا سأحاول من جديد.

الدَّفْعُ مُقَدَّمًا. كيف تدفعُ؟

أدفعُ نقدا – بالشِّيكِ – عن طريق الحساب الجارى.

أنت لَسْتَ أَهْلاً لذلك.

لا تؤجِّل عملَ يومِك لغدِك.

لا تُتْعِبْ نَفْسَكَ.

الضيوف فى بيتنا

سمع مصطفى طَرْقًا على الباب فذهب يَجْرى و قبل أن يفتحه سأل: مَنْ بالباب؟

عمر: السلام عليكم، أنا يا مصطفى، افتح، جئت مع أمّى وشقيقتى سميّة.

رَدَّ مصطفى السلام: و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته، فتح الباب وعَانَقَ عمرَ.

قلتَ أنَّكَ جئتَ مع أمّك و أختك سميَّةَ، أين هما؟

سمعت الأمُّ ابْنَهَا يتكلّم عند الباب فجاءت مسرعةً: أين أمُّكَ يا عمر، قالت لى أَنَّهَا ستأتى عندنا فى هذا المساء معك و مع أختك.

أُمُّ عمرَ: "أُخْ، أُخْ" تسألينَ عَنِّى، هَا أَنَذَا قد وصلتُ، أَتْعَبَتْنِى هذه الأَدْرَاجُ. "أُفْ" كَبِرْتُ و صرتُ لا أَطيقُ الصُّعُودَ.

تقدمَتْ أمّ مصطفى منها، قَبَّلَتْهَا و رَحَّبَتْ بها ثمّ أَجْلَسَتْهَا فى غرفة الاستقبالِ.

ذهبت سميّةُ مع شقيقةِ مصطفى خديجةَ الى غرفتها، أمَّا مصطفى فأخذ صديقَهُ عمر الى غرفته و قال: هذه غرفتى أنا و شقيقي صالح الذى ذهب قبل يومين الى جدّنا فى القرية. نحن نستريح فيها ونكتب دروسنا و نطالع الكتبَ ونلعب وننام.

كانت الغرفة صغيرةً لكنهَا نظيفةٌ و مُرَتَّبَةٌ. كلُّ شيء فيها فى مكانه، الملابس فى الخزانة، الكتب و الأدوات المنزليّة على المِنْضَدَةِ وكرة القدم و مضارب التَّنسِ فى الزاوية.

بعد دقائق دخلت عليهما خديجة و أمُّ مصطفى بالعصير والفواكه...

الأُسْرَةُ

تَزَوَّجَ صالح فى الرابعة و العشرين من عمره مع أَسْمَاءَ. هو مهندس وزوجتُهُ طبيبة ولهما أربعة أولاد: ولدان و بنتان. محمّد أكبر أولادهما. هو فى السادسة عشرة وهو طالب فى المدرسة الثانويّة. وتليه فاطمة وعمرها اثنتا عشرة سنة وهي تلميذة فى المدرسة الإعداديّة. عُمْرُ أختهما سميّةَ تسعُ سنوات وهي فى المدرسة الابتدائيّة. عبد الرحمن أصغرُ أولادِ صالحٍ وأَسْمَاءَ. عمره ستُّ سنوات وهو ما زال طفلا ويذهب إلى روضة الأطفال.

تصحو أسرة صالح قبل طُلُوعِ الشمسِ وتُصَلِّي صلاةَ الفجر فى الجماعة. أَسْمَاءُ تُعِدُّ الفطورَ لزوجها ولأولادها.

فى الساعة السابعة الأسرة كُلُّهَا تخرج من البيت: صالح إلى عمله فى مصنع الكُومْبْيُوتَرَاتِ وأسماءُ إلى مستشفى الوِلادَةِ والأولاد إلى المدرسة.

تجتمع الأسرة بعد الظهرفى البيت وتتناول الغداءَ ثم تستريح قليلا. فى المساء يَرْسُمُ الأبُ بَعْضَ الرُسُومَاتِ لاخْتِرَاعٍ جديد وتعدّ الأمّ العَشَاءَ ويذاكر الأولادُ دروسَهم. ومع أنّ لهما أصدقاءُ ومَعَارِفُ كثيرون قَلَّمَا يذهبون إلى أحد للسَّهْرَةِ أو يَأْتيهِمْ أحدٌ إلاّ فى مناسباتٍ خاصّة.

فى عُطْلَةِ نهاية الأسبوع تجتمع الأسرة فى بيت الجَدِّ والجَدَّةِ ويأتى الأَقَارِبُ: العَمُّ و العمّة وأولادُهما والخالُ والخالة وأولادُهما. الجدّ والجدّة يفرحان خُصُوصًا بمجيء الأحفاد والحفيدات. الكِبار يَقْضُون الوقتَ فى الكلام المَرِحِ المفيد والأولاد فى اللَّعِبِ فَرِحِينَ سُعَدَاءَ. فى عطلة نهاية الأسبوع القادمة سيذهب صالح مع زوجته وأولاده إلى حَمِهِ وحَمَاتِهِ فى الإسكندريّة.

التمرينات

– صِفْ عَائِلَتَكَ. كم نفرا لها؟
– كم عمرُ جدّك – جدّتك – أبيك – أمّك – إخوتك – أخواتك؟

الوصف

اقرأ و ترجم:

١) عمرُها ثمانيَ عشرةَ سنةً. هي طالبة فى المدرسة الثانويّة. هي مُتَحَجِّبَةٌ وذكيّة. فى السنة الماضية نجحت بتقدير جيّد جداّ. تحبّ أن تساعد زميلاتها و هي محبوبة في صفّها. فى الوقت الأخير بدأ يُزْعِجُهَا حديثُ زميلاتها عن الفِتْيَانِ. هي كانت قد قرّرت ألاّ تفكرّ فى شيء آخر غيرِ الدراسة لكن . . .

٢) عمره اثنتان و عشرون سنة. تخرّج من المدرسة الثانويّة قبل ثلاث سنوات. ذهب بعدها إلى الجيش لأداءِ الخِدْمَةِ العَسْكَرِيَّة. لأجل الظروف المادّيّة الصعبة فى العائلة لم يتمكّن من مواصلة الدراسة الجامعيّة وبدأ يعمل بصفة إمام المسجد فى إحدى ضَوَاحِي مدينةِ سراييفو. وفى الوقت نفسه سجّل كلّيّةَ الآداب. قسم اللغاتِ الشرقيّةِ، بِصِفَةِ طالبٍ مُنْتَسِبٍ. راتبُه الشهريّ ليس بكبيرٍ لكنّه يُغَطِّي حَاجِيَّاتِهِ. كَبَقِيَّةِ الشباب من عمره يفكّر فى شريكةِ حياته. أحيانا يَمُرُّ بالمدرسة التى كان يدرس فيها . . .

التمرينات

– قدّم نفسَك على النحو المذكور أعلاه.

– صِفْ أَفْرَادَ عائلتك. الوصف ينبغى أن يشمل: قرابة كلٍّ واحد منهم إليك، عمرَه، وَظِيفَتَهُ، شَكْلَهُ، طبيعتَه و ملابسَه.

بجانب الكلمات التى تعرفها اِسْتَعِنْ بالكلماتِ التاليةِ: سَمِينٌ، نَحِيفٌ. مُدَلَّلٌ، مُوَظَّفٌ، مُسِنٌّ، مُتَقَاعِدٌ . . .

لاحظِ التعبيراتِ التاليةَ:

حالتُها لاَ بَأْسَ.

لاَ مَثِيلَ لَهُ فى ذاك المجال.

لا أساسَ (أَصْلَ) لتلك الشّائعَاتِ من الصحّة.

هي ثَرِيَّةٌ (غنيّة)، لاَ مَحَالَةَ.

مَعَ الأَسَفِ، لاَ فَائِدَةَ مِنْ تلك الوُعودِ.

لاَ مَفَرَّ مِنْ تلك الحقيقةِ.

لا حَدَّ لطلباتها.

لاَ بُدَّ مِنْ أَنْ نَتَعَاوَنَ معا فى إيجادِ حلٍّ مُرْضٍ لِكِلاَ الطَّرَفَيْنِ.

لاَ يُوجَدُ أَدْنَى شَكٍّ مِنْ أَنَّهُ بِالذَّاتِ قام بذلك.

أنا لا أُبَالِى بما يقولون.

هَذَا جُزْءٌ لاَ يَتَجَزَّءُ مِنْ مَاضِينَا.

الأَمْرُ الوَاقِعُ أَشَدُّ وَ أَمَرُّ.

وَضْعِى صَعْبٌ لاَ يُطَاقُ.

جمالُها لا يُوصَفُ.

لا يُذْكَرُ أنَّ مثل هذه الكمّيّةَ من الأمطار نزلت هنا منذ الخمسينات.

هذا المبلغ لا بَأْسَ بِهِ و يمكن شراءُ كُومَةِ العِنَبِ به.

لهذا البرنامج إمكانيّات لا حَدَّ لَها.

لا حَصْرَ لها.

لا دَاعِيَ لِذِكْرِ ذلك.

إيجَارُ شَقَّةٍ

أعمل في القاهرة منذ أكثر من نصف سنة. أسكن فى الفندق وأسرتى مقيمة فى بلدى. لن أحضرها قبل أن أجد مسكنا مفروشا أو شقّة مفروشة. فى جريدة الأهرام على صفحة الإعلانات قرأت اليوم الإعلان التالي:

"شقّة مفروشة: أربع غرف و صالة وحمّامان ومطبخ وبها كلّ الضروريّات. الاتّصال بمكتب **الشرق** للتأجير، هاتف رقم: ٥٢٣-٨٥٣"

فى نفس اليوم ذهبت إلى مكتب التأجير. مدير المكتب بدأ يمدح الشقّة: "الشقّة فى حيّ هادىء و تُطِلُّ على المُتَنَزَّهِ، وهي واسعة ونظيفة، وتدخلها الشمس والهواء، وفيها كلّ الضروريّات وإيجارها معتدل".

هل يمكن أن أرى الشقّة؟

طبعا، ليست الشقّة بعيدة عن هنا.

فى غضون ثلاث دقائق كنّا أمام عمارة جديدة.

"فى العمارة مصعد جيّد لكنّنا لن نحتاج إليه لأن الشقّة فى الدور الأوّل وسنصعد بالسُلَّمِ"، – قال المدير.

كانت الشقّة جيّدة بالفعل غير أن أثاثها ما كان جديدا تماما. سألت مدير المكتب: كم الإيجارُ؟

–"الإيجار أربعمائة و خمسون جُنَيْهًا مِصريّا. و التأمين إيجار ثلاثة أشهر، ومدّة العقد سنة على الأقلّ".

– الإيجار مرتفع جدّا.

– لا، يا سيّدى، ليس الإيجار مرتفعا أبدا. الشقّة ممتازة و لن تجد إيجارا أقلّ.

و بعد ما اتّفقنا على قيمة الإيجار استخرج المدير من درج مكتبه صورة عقد إيجار و أعطاها لى للتوقيع. بجانب عقد الإيجار وقّعت قائمة الأثاث و التى كانت تشمل كلّ ما هو موجود فى الشقّة وتعهّدت أنّى سأحافظ على الشقّة و الأثاث.

برامج التَّلَفِيزِيُون لـ ٢٣ / ٦ / ١٩٩٦

*** القناة الأولى**

٨,٣٠ الافتتاح و القرآن الكريم

٨,٤٥ البرناج التعليميّ للمدارس الابتدائيّة (الرياضيّات ، فيزياء، اللغة الانجليزيّة)

١٠,١٥ موجز النشرة

١٠,٢٠ البرامج المعادة (الحلقة الرابعة من مسلسل عاَلَمُ الإسلام

١١,٤٠ الاستطلاع اعْرِفْ وطنك الإسلاميَ، المعمارالتركيَ

١٢,١٠ برنامج دينيّ فى رحاب القرآن

١٢,٢٥ عالَمُ المعرفة، إطلاق قمر صناعيّ جديد

١٢,٥٠ فيلم "عمر المختار" بطولة انتونى كوين ....، إخراج ...

٣,٣٠ افتتاح الفترة المسائية و القران الكريم

٣,٤٥ الدِّينُ مُعَامَلَةٌ، الحلقة الحادية عشرة

٤,٠٠ لقطات ... جبالنا الجميلة

٤,٢٠ الحلقة المعادة من المسلسل الأردنيَ الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز، بطولة ياسين صالح ... إخراج ابراهيم حمدي

٤,٥٥ كرة السلّة الأمريكيّة

٦,٠٠ عالمُ الثقافة، المهرجان الخامس للفنون الشعبيّة

٦,٥٠ برنامج الأطفال :نادى الكشافة. الرسوم المتحرّكة

٧,٢٠ شاهدوا هذه الليلة ...

٧,٣٠ نشرة الأخبار الرئيسة

٨,١٠ البرنامج السياسيّ: الانتخابات القادمة

٨,٥٠ الأربعاء الرياضيّ. النقل المباشر لكأس أوربّا فى كرة القدم

١٠,٥٥ برنامج نافذة على العالم

١١,٣٠ نشرة الأخبار الختاميّة و القرآن الكريم

ملاحظة هامة: خلال قراءة هذا البرنامج يجب أن ينطق الطلاّب الوقتَ بالدقّة، و لهم أن يقترحوا البرامج و الحلقات التى يحبّون مشاهدتها.

لاحظِ التعبيراتِ التاليةَ :

هذا خيرُ دليلٍ (شَاهدٍ) عَلَى نواياهم .
خَيْرُ مَا نَبْدَأُ به – نَخْتَتِمُ بِهِ حَفْلَتَنَا هذه هو القرآن الكريمُ . سَيَتْلُو علينا القَارئُ ... مَا تَيَسَّرَ مِنْ سُورَةِ ...
هو فِي أَحْسَنِ حَالٍ لا يأتى إلى العمل قبل العاشرة صباحا .
هذا أَدْنَى حَدٍّ من – أَقْصَى حَدٍّ من الرِّبْحِ فى العام المُنْصَرِفِ .
أنا فى أَمَسِّ حاجة إلى ذاك الدواء .
نبذل قُصَارَى الجُهْدِ فى الحصول على معلومات جديدة .
كان فى أَوْجِ شَبَابِهِ عندما حدث ذلك .
هي قليلةُ – كثيرةُ الكلامِ .
تلك خُطَّةٌ سليمةٌ عَلَى المَدَى البَعيدِ .
لهم خُطَّةٌ قصيرةُ الأمَدِ – طويلةُ الأمد .
ذاك الخبرُ بَالِغُ الأَهَمِّيَّةِ (هامّ جدًا) .
تُؤيِّد الغالبيّةُ العُظْمَى من المواطنين تلك الإجراءاتِ .
كُلُّكُمْ تشاهدون تَحَسُّنَ – تَرَدِّي (تَدَهْوُرَ) الأحوال الاقتصاديّة .
حَالَتُهَا الصحّيّة أحسنُ فأحسنُ – أَسْوَأُ فَأَسْوَأُ .
تَبْدُو لأَوَّلِ وَهْلَةٍ كَأَنَّهَا جَدِيدَةٌ .
هذا شَاعِرِى المُفَضَّلُ . – هذه أُغْنِيَّتِي المُفَضَّلَةُ .
لا يوجد بيننا سُوءُ التَّفَاهُمِ على الإِطْلاَقِ .
سنذهب كُلُّنَا حتّى هو .
و أخيرا رجع خالى من ألمانيا .
تُقدّم الطلباتُ إلى موعدٍ أَقْصَاهُ ٢٠ / ١٠ / ١٩٩٧م .

مدينتي

أنا أعيش فى مدينة سراييفو و هي عاصمة بوسنه وهرسك. حَسَبَ الإِحْصَائِيَّةِ التى أُجْرِيَتْ عامَ ١٩٩١م. بلغ عدد سكّان مدينة سراييفو ٦٠٠٠٠٠ ألف نسمة.

تَأسَّست – أُنشئت هذه المدينة فى بداية القرن الخامسَ عشر و هي تَقَعُ فى وَسَطِ بوسنه وهرسك على نهر ميلياتسكا.

يَمْتَازُ الجزء القديم من المدينة بطِرَازِهِ الشرقيِّ المعروف و بكثرة المساجد والجسور و بُرْجِ الساعة و فيها كذلك كَنَائِسُ و دُورُ العِبَادَةِ للأديان السماويّة الأخرى ممَّا هو خَيْرُ دَلِيلٍ على سَمَاحَةِ الإسلام والمسلمين.

فى مركز المدينة توجد المبانى الحكوميّةُ الرئيسة من: رئاسة الجمهوريَة ومَجْلِسِ الشَّعْبِ و مَقَرِّ الحكومة و الوزارات، كما توجد: كليّات مختلفة لجامعة سراييفو والبريد الرئيس بمكاتبه الكثيرة و المَسْرَحُ والمَتَاحِفُ و دُورُ السينما و مَقَرَّاتُ الشركات الكبيرة وهناك أيضا عدّة مستشفيات و مَحَطَّةُ الحافلات و محطّة سِكَّةِ الحَدِيد و حديقةُ الحيوانات ("وَادى البَرَاعِمِ") و ... ما إلى ذلك.

يَتِمُّ التنقّل داخل المدينة بِوَاسِطَةِ الحافلات و التِرَامِ و بجانبهما يوجد عدد كبير من سيّاراتِ الأجرة.

فى الجزء الجديد من المدينة توجد أَحْيَاءٌ سَكَنِيَّةٌ حديثةٌ و بالقُرْبِ من المدينة توجد مدينة صِنَاعِيَّةٌ بمصانعها المختلفة.

و مع أنّ الشوارعَ واسعةٌ و سيّاراتُ النَّقْلِ كثيرة فَالازْدِحَامُ كبيرٌ خاصّةً فى ساعات ذَهَابِ الطلاّب إلى مدارسهم و كُلِّيَّاتِهِمْ و ذهاب العمّال والموظّفين إلى عملهم.

تَرْبِطُ مدينةَ سراييفو ببَاقى المُدُنِ و القُرَى شَبَكَةُ طُرُقٍ حديثة و سكّة الحديد. وتربطها بالعالَم بجانب الطرق البَرِّيَّةِ النَّقْلُ الجَوِّيُّ المُتطَوِّرُ.

داخلَ المدينة توجد آثار تاريخيّة كثيرة وبالقرب منها يوجد مَنْبَعُ نَهْرِ بوسنه الجميل. تُحِيطُ مدينة سراييفو جبال شاهقة تشتهر بسياحتها الشتائيّة و الصيفيّة.

لاحظِ التعبيراتِ التاليةَ:

لا تَكْفِى المُوَافَقَةُ الشَّفَوِيَّةُ (الشَّفَهِيَّةُ). لا بُدَّ مِنَ الموافقةِ التَّحْرِيرِيَّةِ.
صحَّة الإنسان مُهَدَّدَةٌ نتيجةَ الإشْعَاعِ النوويِّ.
هو فى حَدِّ ذاته كان رجلا مُهَذَّبًا و مُثَقَّفًا.
عندما أنا كنت فى عُمْرِكَ و كان ذلك قبل زمن بعيد ...
جميعُ المَعَاجِمِ تَتْبَعُ اليومَ النِّظَامَ الأَلِفْبَائِيَّ.
الجِهَاتُ الرَّسْمِيَّةُ تُنْكِرُ تلك الشَّائعَات.
هذا أسلوبُ رِسَالَةٍ شَخْصِيَّةٍ و هذا أسلوبُ رسالةٍ رَسْمِيَّةٍ.
هل لك ترْخِيصٌ لِصَيْدِ الأسماك فى هذه البُحَيْرَةِ؟
هو رجلُ أعمالٍ ناجحٌ.
تختلف الكَثَافَةُ السُّكَانِيَّةُ من منطقة إلى منطقة.
تلك المَنَاطِقُ كانت عَامِرَةً بالسكّان المسلمين قبل الحرب.
كنتُ متأكِّدَةً مائَةً فِى المائَة أنّك ستفوز.
يوما ما (فى يَوْمٍ مَا) ستدركين كم كنتِ مُخْطِئَةً.
كَثِيراً مَا تَكُونُ الأمطار غَزِيرَةً فى هذا الوقت من العام.
هو يتابع الأحداثَ من لَحْظَةٍ إلى أخرى.
و بعد ذلك سُرْعَانَ مَا افْتَرَقْنَا، و لَمْ نَرَ بَعْضُنَا بَعْضًا لِحَدِّ الآنَ.
الطبيعة هنا جميلة على امْتِدَادِ (طولَ – طِوَالَ – طيلةَ) السنةِ.
بدأ الناس يستعدّون للشتاء القادم فى حِينِهِ.
سأخبرك عن ذلك فيما بعد.

المسلمون

المسلمون يعيشون فى شتّى أنحاء العالم و ينتمون إلى شعوب وقوميّات مختلفة. دين اللّه الذى يربطهم جميعا فى أمّة واحدة وضع أسسا اجتماعيّة محددة لتنظيمهم و اجتماعهم نذكر منها باختصار ما يلى:

الصلاة فى الجماعة – وهي أوّل مَظْهَرٍ من مظاهر تنظيم واجتماع المسلمين. وهم فى الصلاة خمسَ مرّات فى اليوم والليلة يَنْهَضُون ويسجدون خلفَ امامٍ واحد، واجتماعُهم للصلاة تُعطيهم فرصةً لِتَبَادُلِ الآراء.

أمّا صلاة الجمعة فهي مؤتمر أسبوعيَ محلّيّ و ليست الغاية منها صلاةَ ركعتين خفيفتين فقط، بل حضورُ الخطبة واجتماع المسلمين بعضِهِمْ الى بعضٍ.

الصيام – فرضُ الصيامِ على جميع المسلمين فى شهر واحد لَهُوَ أساس قويّ للشعور الاجتماعيّ عند المسلمين. فالصيام يجمع بين الصائمين ويخلق بينهم جوّا روحيّا مشتركا و تَرْتَبِطُ به صدقةُ الفطر ويَتَكَلَّلُهُ عيدُ الفطرِ المباركُ كعيد جماعيّ لجميع المسلمين أينما ثُقِفُوا يبدأ بعد أداء صلاة مشتركةٍ.

الحجّ – الحجّ هو مؤتمر سنويّ عامّ للمسلمين القادرين على الحضور فى عرفاتَ من جميع أَنْحَاءِ العالَم. أداءُ صلاةٍ مشتركة وذبحُ القرابين بعدها والاحتفالُ بِعِيدِ الأضحى المباركِ لَهِيَ كُلُّهَا مَظَاهِرُ تنظيمٍ وارتباط المسلمين.

التمرينات

– ما هي أسس اجتماعيّة لتنظيم و اجتماع المسلمين.
– صف شعورك نحو المسلمين من غير قوميّتك؟
– هل لك أصدقاء من المسلمين العرب؟

لاحظ التعبيرات التاليةَ:

خُذْ رَاحَتَكَ.
الحالة كَمَا هي، لم تتغيّر خلال أربع و عشرين ساعةً الماضية.
هي تتمتّع بصحّةٍ جيّدة.
هو يُعَانى مُنْذُ زَمَنٍ بَعيدٍ مِنَ الضَّغْطِ المُنْخَفِضِ - الضَّغْطِ العَالى - زِيَادَةِ السُّكَّرِ فِى الدَّمِ -نَقْصِ الحَديدِ فِى الدَّمِ - الالْتِهَابِ المُزْمِنِ للكِلْيَتَيْنِ.
ذكرنا آنفًا أنّه اشترك فى جميعِ المَعَارِك.
سَبَقَ أَنْ تَكَلَّمْنَا عن تصريف الأفعال المُعْتَلَّة.
حضر الذكرى السنويّةَ العاشرةَ الرَّئيسُ الأَسْبَقُ مع حريمته.
سيحضر افتتاحَ المَعْرَضِ السِلْكُ الدِّيبْلُومَاسِيُّ وعددٌ من الشَّخْصِيَاتِ البارزةِ ورِجَالِ الأعمال.
كنّا دائما معا و فى أصعب اللحظات جَنْبًا إلى جَنْبٍ.
الغالبيّةُ العُظْمَى من العَائِدِينَ لم يَجِدِ العملَ إلى الآن.
طلاّبُ مدرستِنا يواصلون دراستهم فِي الدَّاخِلِ وَ الخَارِجِ.
عَلاَوَةً على ذلك، تُوَزِّعُ المدرسة فى مُنَاسَبَاتٍ خَاصَّةٍ كَهَذِهِ الجَوَائِزَ التَّشْجِيعِيَّةَ للمُتَفَوِّقِينَ.
النظافةُ هنا ليستْ على المستوَى المطلوبِ - المرغوب فِيه.
سنتّخذ بعض الإجراءات على سبيلِ الاحتياطِ.
تبدأ الدراسة فى هذه السنة بقليل من التأخير لأسبابٍ معروفةٍ لكم.
هو كان عُضْوًا فَخْرِيًّا فى تلك الأَكَادِيمِيَّةِ لسنوات.
بهذا العمل أستطيع أن أوفّر لنفسى مصاريفَ (مصروفاتِ) الجيب.

يجب أن أصوم

حَلَّ شهر رمضانَ و بدأ الناسُ يصومون. أراد مصطفى أن يصوم فقالت له أمّه: أنت ما زِلْتَ صغيرا، لا تستطيع أن تصبر على الجوع والعطش من طلوع الفجر إلى غُرُوبِ الشمسِ، و خاصّة في هذه الأيّام الحارّة.

أفطر مصطفى في اليوم الأوّل و قال لأُمِّه: غدا يجب أن أصوم، عبد الله أصغر منّي و صام في هذا اليوم.

الأمّ: حَسَنًا، سَأُوقِظُكَ في وقت السُّحُورِ لِتَتَسَحَّرَ معنا و تصومَ غدا اذا قدرتَ. صام مصطفى بسهولة إلى العصر و بعد الساعة الثالثة عَطِشَ، فَجَفَّ حلقُهُ ويَبِسَتْ شَفَتَاهُ. حاول أن ينامَ فلم يَسْتَطِعْ ... فَبَدَأَ يَتَرَدَّدُ على المطبخ: يذهب ويجيءُ وينظر الى الساعة من حين الى حين.

قُبَيْلَ المغرب بدأت الأمُّ تُعِدُّ المائدةَ و تَضَعُ عليها الأكلَ. نظر مصطفى الى أنواع الأكل، و شَمَّ رَائِحَتَهَا الشَّهِيَّةَ فَأَخْرَجَ لسانَهُ ولَحَسَ شَفَتَيْهِ و قال: هل نفطر الآنَ؟ أين الماء؟ أنا عطشانُ.

الأبُ: اِنْتَظِرْ حتّى نسمعَ الأذانَ. اِصْبِرْ بقيتْ عِدَّةُ دقائقَ فَقَطْ.

و عندما قال المؤذنُ: أَللّهُ أكبرُ، أفطر مصطفى على التَّمْرِ و اللَّبَنِ، – كما كان يفعل الرسولُ ﷺ.

بعد الافطار و صلاةِ المغربِ كان مصطفى يشاهد على الإذاعة البرنامجَ الرمضانِيَّ إلى أن حان وقت صلاة العِشَاءِ و التراويحِ فذهب مع أبويه الى المسجد الرئيس.

التمرين

– متى بدأت تصوم؟

– هل يصوم جميع أفراد عائلتك؟

– هل تحسّ بصعوبة خلال الصوم؟

لاحظِ التعبيراتِ التاليةَ:

إذا تَغَافَلْنَا عن تلك الحَقَائِقِ سنصل إلى طريقٍ مَسْدُود.
أُرِيدُ أَنْ أَتَخَلَّصَ من هذه الأَشْيَاءِ.
يَنْبَغِى أَنْ تبدأ بالدراسة من (منذ) البداية.
إذا دَعَت الحاجةُ – إذا كان من الضروريّ أنا سأنضمّ إليكم.
قَلَّمَا كنتُ أخرجُ من المنزل.
لا بُدَّ أَنْ – يَجبُ أَنْ نتدارسَ هذا الموضوعَ جيّدا.
هُنَاكَ احْتِمالٌ كَبِيرٌ فى الوُصُولِ إلى الحَلِّ.
قَدمْتُ إليك بالبُشْرَى.
سَئِمْتُ مِن الوُقُوفِ هنا.
أَصْغِ إلى جليسك حين يتكلّمُ.
هو يُبدى (يُظهر) تفهّما كبيرا لاحتياجاتها و رغباتها.
توجد بينهم خِلاَفَاتٌ جِذْرِيَّةٌ حول حلّ تلك المشكلة.
أَقَمْتُ بِدمَشْقَ أسبوعا كاملا.
سَيَنْعَكِسُ ذلك على علاقاتنا سَلْبِيًّا – إيجَابِيًّا.
سَرَّنِى أَنَّكَ نجحتَ فى الامتحان.
سَاءَنِى أَنَّ أَبَاكَ مَرِيضٌ.
فى هذا الوقت من العام يَفِيضُ – يَنْقُصُ النِّيلُ.
يملك الشبابُ طَاقَاتِ الإِبْدَاعِ المتنوّعةَ.
تنظّم المدرسة الرحلة و هي سَتُدَبِّرُ النَّقْلَ.
إذا قدّر اللهُ فى العُمْرِ بَقِيَّةً.
يَنْتَابُنِى شعور غريب بأنّى ...

الزُّكَامُ

إبراهيم: صباح الخير يا يوسف. كيف حالك اليومَ؟

يوسف: صباح الخير، أنا بخير الحمد للّه مع أنَّ بَطْنِي تُوجِعُنِي منذ العَشَاء. كيف حالك أنت؟

إبراهيم: أنا بخير الحمد للّه ولكنّ زوجتي مَزْكُومَةٌ كثيرا. طلبتُ أمسِ سيّارةَ الإِسْعَافِ وأَذْهَبْتُهَا (أَدَّيْتُهَا) إلى العيادة.

يوسف: ماذا قال الطبيبُ؟

إبراهيمُ: قال بِأَنَّ فِي المدينة عددا كبيرا من المزكومين وبأن الزُّكَامَ شديدٌ جدًا. وَصَفَ لها اثْنَتَيْ عشرة إبرةً (حُقْنَةً) ونوعيْن من الحَبَّات، لكنِّي لم أَتَمَكَّنْ مِنَ الحُصُولِ على هذا النوع.

يوسف: كيف حالها اليوم؟

إبراهيم: تَحَسَّنَتْ حالتها قليلا ونَزَلَتْ دَرَجَةُ حرارتها، الحمد للّه، لكنْ مَا زَالَ لها سُعَالٌ قويّ.

يوسف: أَعْطِنِي الوَصْفَةَ. بنتي الكُبْرَى صَيْدَلِيَّةٌ، رُبَّمَا توجد لَدَيْهَا تلك الحُبُوب.

إبراهيم: بارك الله فيك، هَاكَ الوصفة، وقل لها رَجَاءً لِتَكْتُبَ كيف تُسْتَعْمَلُ الحبوبُ إذا وجدتْها. شَغَلَنِي مرضُ زوجتي ولا أسألك كيف حال بطنك؟

يوسف: أنا أعرف مرضي. أنا أُعَانِي من سُوءِ الهَضْمِ خاصّةً بعد العَشَاءِ الوَافِرِ. لكن، بَلَعْتُ الحَبَّتَيْنِ وخَرَجت لأتَمَشَّى قليلا وسيكون كُلُّ شيء على ما يُرَامُ، إنْ شاء اللّه. سَأُرْسِلُ لك بعد الظهرالحبوبَ أو سأُعِيدُ لك الوصفةَ بابني الأصغر.

إبراهيم: شكرا جزيلا. بَارَكَ اللهُ فيك وفي أولادِك. مَعَ السلامة.

يوسف: الشُّكْرُ لله. مع السلامة.

لاحظِ التعبيراتِ التاليةَ:

كُفِّى عن الكلام.
سَنَتَوَقَّفُ هنا قليلا.
مَنْ سَيَحُلُّ مَحَلَّكَ؟
غَابَ عَنْ بَالِى تَمَامًا.
اسْتَمِرِّى فى كلامك.
ما خَطَرَ على بالِى أصلا.
هو سَيَنُوبُ عَنِّى لهذه النَّوْبَة.
هو يَدْعُو إلى احْتِرَامِ القِيَمِ الثَابِتَة:
هم يحتفلون بعيد تحريرِ بِلَادِهِمْ.
يُقَدَّرُ ثَمَنُهُ بِمِائَتَيْ ألفِ دولارٍ أمريكيّ.
بعد شِجَارٍ قصيرٍ أَطْلَقَ النَّارَ على خَصْمِه.
هوعَبَّرَ عَنْ تَحَفُّظَاته على بعض الاقتراحات.
ذاك الموضوعُ ما أُدْرِجَ (لم يُدْرَجْ) فى الجَدْوَلِ.
أَسْفَرَ ذلك عن قَتْلِ شخصين و جَرْحِ عشرات الآخرين.
نَبَّهَ فى تصريحه إلى خُطُورَةِ الوَضْعِ و حَذَّرَ مِنْ العواقب.
أَضَافَ أَنَّ تلك المنتوجات لا تَحْتَوِى على الإضافات الكيمياويّة.
أَسْفَرَ البَحْثُ عَنْ تَوَرُّطِ بعضِ أعضاء الحكومة فى تلك الفضيحة.
إذا قُدِّرَ لِى أن أَفُوزَ فى تلك المسابقة سَأُهْدِى قيمة الجائزة كُلَّهَا إلى ...
هو يَحُثُّ الناس فى خُطَبِهِ على توحيد الصفوف و يَنْهَاهم عنْ التفرقة والتَّمَزُّقِ.

قصّتان قصيرتان

مساعدةُ ضعيفٍ

كانت مُنَى عائدةً من المدرسة إلى المنزل، فرأتْ فى الطريق إمرأةً عجوزا تحمل فى يدها اليُمْنَى سَلَّةً ثقيلةً و فى يدها اليُسْرَى سلّة أخرى مملوءةً. كانت العجوز تقف لتستريحَ ثُمَّ تسير ثانيةً. أبصرت منى العَجُوزَ فَأَشْفَقَتْ عليها و سألتها:

أَتَسْمَحِينَ لِى يا جدّتى بمساعدتك فى حَمْلِ هذه السلَة؟

ثم أمسكتْ بِسَلَّةٍ منها و حملتْها.

فقالت لها المرأة: بارك اللّه لك يا بُنَيَّتى.

سارت منى مع العجوز حتّى وصلت إلى منزلها.

فَشَكَرَتْهَا المرأةُ و دَعَتْ لها.

ذهبت منى إلى أسرتها مسرورةً.

فِرْقَةُ الطَوَافِئِ

كان عصام يسير مع والده فى أحد شوارع المدينة، فسمع صوتا متواصلا لسيّارة كبيرة تَخْتَرِقُ الشارعَ.

فسأل عصام والدَه: ما هذه السيّارة يا أبى؟

فأجابه والدُه: إنّها سيّارةُ الإطْفَاءِ يا بُنَيَّ.

فقال عصامٌ: أراها تختلف عن بَقِيَّةِ السيّارات بِلَوْنِهَا و شكلها.

نعم، يا بنيّ، و لذلك الناسُ و السيّاراتُ يَفْسَحُونَ لها الطريقَ – أجابه أبوه. إنّها تُطْفِئُ النارَ المُشْتَعِلَةَ و لها خَزَّانٌ كبير و خَرَاطِيمُ طويلةٌ، ويستخدمها رجال شجعان، يركبون السيّارةَ و يذهبون بسرعة لإطفاء الحريق الذى يَشْتَعِلُ فى أيّ مكان و فى أيّ وقت.

لاحِظ التعبيراتِ التاليةَ:

لا تُفْضِحْني أَمَامَ النَّاسِ.

أنا في خِدْمَتِكَ – تحت أَمْرِكَ.

مُمْكِنْ أُخْرُجْ بَرَّ. – أستأذن بالخروجِ.

الخَطَرُ!

إِيَّاكَ و النِّفَاقَ – و الكَذِبَ – و جَلِيسَ السُّوءِ – و مصاحبةَ الأَشْرَارِ!

عليك بالصبر!

يا لَلْحَرِّ – لَلْبَرْدِ!

يَا لَهُ مِنْ سَخَافَةٍ – غَبَاوَةٍ!

أحديثَ خُرَافَةٍ تُصَدِّقُهُ!

انْتَبِهْ، أَمَامَكَ حَفْرِيَّاتٌ!

يُمْنَعُ التَّدْخِينُ مَنْعًا بَاتًّا.

يُمْنَعُ لَمْسُ المَعْرُوضَاتِ.

يُرْجَى من جميعِ العاملين عَدَمُ لَمْسٍ أو تَحْرِيكٍ أو أَخْذِ أَيِّ وَرَقٍ من هنا بدون إِذْنٍ مُسْبَقٍ من مسؤول المكتب!

حَافِظُوا على النِّظَامِ – النَّظَافَةِ – الهُدُوءِ!

كُلُّ شيء له ثَمَنُهُ.

هي الدنيا تعطى و تمنع.

كَفَى بالزمن واعظا.

الضروراتُ تبيحُ المحظورات..

سريع الغضب كثيرُ الزَّلَلِ.

إنّما الحياة جهاد.

إنّما القَنَاعَةُ كَنْزٌ.

إنّما الأعمال بالنيّات.

بِالتوفيق إِن شاء اللّه – وفّقك اللّه.

المُقابَلَةُ فى كُرَةِ القَدَمِ

كنتُ أشاهد مع أبى و جدّى النَّقْلَ الْمُبَاشِرَ لِلْمُبَارَاةِ فى كرةِ القدمِ بين فريقنا الوطنيّ و الفريقِ الوطنيَ لبرازيل لِلْمَكَانَةِ الأوْلَى فى كَأْسِ العالَم . المَلْعَبُ كان عامرًا بِالْمُتَفَرِّجينَ، و اللاعبون فى وسطه. قلتُ لأبى : الحَكَمُ ينظر الى ساعته ستبدأ المباراةُ بعد ثوانٍ.

"تَفَرَّجْ وَ اسْكُتْ" ، -- رَدَّ لى أبى بصوت مُرْتَفِعٍ.

بدأ اللَّعبُ ، فَانْطَلَقَ اللاعبون وَرَاءَ الكرة. . . . و فى الدقيقة التاسعة و الثلاثين من الشَّوْطِ الأوَّلِ أخذ أحدُ مُهاجِمِى فريقنا الكرةَ و تَقَدَّمَ بها. رَاوَغَ الْمُدافعَ الأوَّلَ والثانيَ ثم قَذَفَهَا نحو الشَّبَكَةِ لكنَ الحارسَ ارْتَمَى عليها و أمسكها.

تَنَهَّدَ أبى و ضرب كَفَّهُ: خَسَارَةٌ، ضَيَّعْتَ الْفُرْصَةَ أَيُّهَا الغَبِيُّ، رَفيقُكَ كان قريبا من المَرْمَى، لَو مَرَّرْتَ اليه الكرةَ لَسَجَّلَ الهَدَفَ.

انْتَهَى الشوطُ الأوّلُ بِالتَّعادُلِ. وبعد اسْتِراحَةٍ من رُبْعِ السَّاعَةِ بدأ الشوط الثانى. و بعد اثْنَتَيْنِ و أربعين دقيقةً من اللَّعِبِ سَجَّلَ فريقُنا الهدفَ، فَاهْتَزَّ المَلْعَبُ كُلُّهُ واهتَزَّ ابى أيضا، و قام يَصِيحُ: هَدَفٌ رَائِعٌ، هَدَفٌ، سَنَنْتَصِرُ، لم تَبْقَ الأ ثَلاَثُ دَقَائِقَ.

نظر اليه جدّى مُتَعَجِّبًا و قال: ما بك يا ولدى؟ رجل مِثْلُكَ يهتمُّ بِلَعِبِ الأطفالِ!

هذه رياضة يا أبى، و الرياضةُ للصغار و الكبار – رَدَّ أبى.

الجَدُّ : الرياضة الحقيقيَّة هي رُكُوبُ الْخَيْلِ و الْمُبَارَزَةُ و رَمْيُ الْحَجَرِ من الكَتِفِ، و لسيت الجَرْيَ وراء جِلْدٍ مَنْفُوخٍ يَنطُّ هنا وهناك.

أعلن الحَكَمُ نهايةَ اللَّعِبِ، فَقُمْنَا نُصَفِّقُ ونُرَدِّدُ: انْتَصَرْنَا، انتصرنا. أمَّا جدّى فَنَهَضَ وذهب الى غرفته و هو يُتَمْتِمُ.

لاحظ التعبيرات التالية :

لهذا البرنامج أَبْوَابٌ ثَابِتَةٌ .

فى نفسِ ذاك الوقت وَسَائِلُ الإِعْلَامِ تَسْكُتُ عن تلك المَجَازِرِ .

ضِمْنَ هذا البَرْنَامِجِ سَنُشَاهِدُ حلقةً جديدةً عن المسلمين فى الصين .

يمكنكم أن تتابعوا برنامجنا على المَوْجَات القصيرة - المُتَوَسِطَةِ - الطويلة التالية :

يَبْدُو أَنَّ مَوْقِفَ الرَّأْيِ العَامِّ بدأ يتغيّر .

تَعْرِضُ القَنَاةُ الأُولَى - الثَّانيةُ حفلةَ افتتاحِ الألعابِ الأوليمبيّة .

تبدأ نَشْرَةُ الأَخْبَارِ كالمُعْتَادِ فى السابعة والنصف .

نَتَجَ عن ذلك قَتْلُ أَكْثَرِ من عشرة آلاف المواطنين الأبرياء فى سراييفو وَحْدَهَا .

سنشاهد بعدها المُسَلْسَلَ المَحَلِّيَّ - الأَجْنَبِيَّ بِعُنْوَانِ :

تُعرض البَرَامِجُ التَّعْلِيمِيَّةُ فى الفَتْرَةِ الصباحِيَّةِ و بعضُ حلقاتِها تُعَادُ فى الفَتْرَةِ المَسَائِيَّةِ .

بناءً على طلبِ عددٍ كبيرٍ من المشاهدين سنعيد الحلقةَ الرابعة .

وُصُولُ المُسَاعَدَاتِ وَ لاَ شَكَّ أَنْقَذَ آلافَ اللاَجِئِينَ .

كُلُّنَا نَبْذُلُ جُهُوداً لمساعدة المَنْكُوبِينَ بِالفَيَضَانَاتِ .

أَكَلْتُ بَعْضَ الطَّعَامِ وَ تَرَكْتُ البَاقِي .

هو الرَّجُلُ الوَحِيدُ الذى يُسَانِدُنَا منذ البداية .

ساعدنى فى وقتِ الشَّدَائِد .

مَرْحَبًا بِكَ -بِكُمْ فى بلد الإسلام والمسلمين .

وَيْحَكَ - وَيْلٌ لَكَ أين كنتَ إلى هذا الوقت .

يوجد التفاهم إلى دَرَجَةٍ مَا .

لا يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَتَغَافَلُوا عن تلك الحقائقِ مَهْمَا حاولتم .

الألعاب الأوليمبيّة

أوّل ألعاب أوليمبيّة عقدت فى اليونان عام ٧٧٦ قبل الميلاد، أمّا أوّل ألعاب أوليمبيّة حديثة فعقدت فى آثينا عام ١٨٩٦م. و منذ عام ١٩٢٤م. تقام كلّ أربع سنوات ألعاب أوليمبيّة شتائيّة. الأسرة الأوليمبيّة تضمّ أعضاء أكثر عدد من أعضاء الجمعيّة العامّة للأمم المتّحدة.

فى الالعاب الأوليمبيّة السادسة و العشرين و التى عقدت فى اتلانتا بالولايات الأمريكيّة المتّحدة شارك ١٠٦١٩ لاعبا و لاعبة من ١٩٧ دولة تنافسوا على ٨٤٢ ميدالية منها ٢٧١ ذهبيّة و ٢٧٣ فضّيّة و ٢٩٨ برونزيّة. و قد احتلّت الولايات الأمريكيّة المتّحدة المكانة الأولى فى اللائحة النهائيّة للميداليات حيث حصل لاعبوها على ١٠١ ميدالية (٤٤ ذهبيّة، ٣٢ فضّيّة، ٢٥ برونزيّة)، و تحتلّ ألمانيا المكانة الثانية، و روسيا المكانة الثالثة و الصين المكانة الرابعة و هَلُمَّ جَرًّا. أمّا مجموع الميداليات التى ظفرت بها جميع الدول العربيّة فقد بلغت سبع ميداليات فقط (٣ ميداليات ذهبيّة و ٤ ميداليات برونزيّة) و هو عدد قليل جدًا إذا قيس بعدد سكّان العالم العربيّ و بإمكانيّات هائلة فى هذا العالم من الإمكانيّات البشريّة و المادّيّة وغيرهما. وقد أمَّ الملاعب نحو تسعة ملايين متفرّج فى أكثر من عشرين رياضة مختلفة من: ألعاب القوى و ماراثون والجامباز و السباحة و الملاكمة و رفع الأثقال و الوثب الطويل والوثب العالى و المصارعة وغيرها وبلغ عدد الحضور فى كرة القدم فقط أكثر من ٣,١ مليون متفرّج.

التمرينات

– أين ستعقد الألعاب الأولمبيّة الصيفيّة القادمة؟
– متى عقدت الألعاب الأوليمبيّة الشتائيّة فى سراييفو؟
– من هو كارل لويس، و كم مرّة فاز فى الوثب الطويل؟
– ماذا تعرف عن الربّاع التركيّ الأسطوريّ نعيم سليمان؟

حَادِثُ سَيَّارَةٍ

أحمدُ : بَيْنَمَا كُنْتُ عائدا الى بيتى من الرِّحْلَةِ فى السادسة والرُّبْعِ تقريبا شاهدتُ فى مَفْرَقِ الطرقِ قُرْبَ سَاحَةِ التَّحْرِيرِ حادثَ سيّارةٍ. كانت السيّارةُ الصغيرةُ تأتى بسرعة كبيرةٍ فَلمْ تلاحظ اشارة الضَّوْءِ الأحمرِ و اصْطَدَمَتْ بسيّارةِ نقلٍ ضخمةٍ مَشْحُونَةٍ بِزُجَاجَاتٍ للمشروبات الغَازِيَّة.

عبدالرحمن: هل أُصيبَ الرُّكَّابُ بجروحٍ؟

أحمد : كان فى السيّارةِ الصغيرةِ ثلاثةُ أَشْخَاصٍ: الأب و الأمّ والابن، - كما علمت فيما بعد. السائق أصيبَ بِكُسُورٍ فى الرأسِ و الصدرِ وحالته الصحّيّة خَطِرَةٌ جدّا و كذلك حالةُ المَرْأَةِ التى كانت جالسةً بجانب زوجها. أَمَّا ولدهما فلم يُصَبْ إلاّ بِجُرُوحٍ طَفِيفَةٍ.

عبد الرحمن: و سائقُ سيّارةِ النقلِ، هل أُصِيبَ أيضًا.

أحمد : مِنْ شِدَّةِ الصَّدْمَةِ انكسرتِ الزجاجة الأماميّة فى سيّارته وأصيب هو من شَظَايَاها.

فى انتظارِ سيّارة الإسعافِ و التحقيقِ كانت حركةُ المرورِ مُتَوَقِّفَةً مُطْلَقًا لأَكْثَرَ من أربعين دقيقةً.

شرطة التحقيقِ أثبتتْ أن سائقَ سيّارةِ النقل يملك جميع الوثائق اللازمة من: بِطَاقَةِ الهُوِيَّةِ و رُخْصَةِ السِّيَاقَةِ و بِطَاقَةِ المُلْكِيَّةِ و وَثِيقَةِ التَّأْمِينِ و أنّه كان يحترم اشارات المرور. أمَّا سائق السيّارة الصغيرة فقد أَثْبَتَ التحقيقُ أنَّه كان يسوق سيّارته وهو سَكْرَانُ وأنّه اجْتَازَ السرعةَ المسموحةَ للسياقة داخل المناطق المسكونة.

عبد الرحمن: و هل أصيب أحد من المُشَاةِ؟

أحمد : الحمد للّه لم يُصَبْ أحدٌ من المشاةِ. . . .

لاحظِ التعبيراتِ التاليةَ :

التَّحَرُّرُ مِنَ التَّبَعِيَّةِ أمرٌ هامَ لِكلِّ فَرْدٍ و مُجْتَمَعٍ .
نحن سنعقد الاجتماعَ سَوَاءٌ أَحضرتَ أَمْ لَمْ تحضرْ .
نحن ينبغى أن نتَّفق قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ على المبادئ الأساسيَّة .
يُمْكِنُكُمْ أَنْ تستفسروا عنِّى فى المدرسة التى كنت أدرس فيها .
حَدَثَتْ مُؤَخَّرًا بعضُ التغييرات فى وزارة الدفاعِ .
جميعُ الكتبِ مُرَتَّبَةٌ على هذا التَّرْتيب .
نعمل كلَّ ما فى وُسْعِنَا لِلحَيْلُولَةِ دونَ حُدُوث أيَةِ مفاجئآتٍ .
مع أنَّ عمرَها تجاوز اثنتين و ثمانين سنة هي بِصِحَّةٍ جيِّدة .
الْبَسِى على الفَوْرِ ملابسَ السفر سَنَنْطَلِقُ بعد لحظات .
كلنا نخاف (خائفون) من الإِشْعَاعِ النَوَوِيِّ .
استخدمتِ الشُّرْطَةُ القَنَابِلَ المُسيلَةَ للدُّمُوعِ لِتَفْرِيقِ المُتَظَاهِرِينَ .
توصَّلنا إلى هذه المعلومات عَبْرَ القَنَوَاتِ الخَاصَّة .
الجيلُ الجَديدُ لا يكتفى بالوعود .
قامت العَنَاصِرُ المَشْبُوهَةُ بِوَضْعِ الحَوَاجِزِ فى الشَّوارِعِ .
أَلْقَت الشرطةُ القَبْضَ على مُوَزِّعِى المخدّرات .
سَتُقَامُ المُبَارَاةُ النِّهَائِيَّةُ فى الملعب الدوليِّ فى الأوّل من مارس .
توزِّع المدرسة الجوائزَ التشجيعيّة للطلاّب المتفوّقين .
أَتَمَنَّى لَوْ أنّى كنتُ فى مكانك .
لا حَظَّ لى فى ذلك .
مُرَاعَاةُ جميع الظُّرُوفِ المُحِيطَة بالحَدَث ضروريّ .
هذا مُجَمَّعٌ سَكَنِيٌّ جديد لِلضُّبَّاطِ و موظّفِى الحكومة .

لعبة لغوية

اعمل هذا: يوجّه الأوامر:

ا) الطالب إلى الطالب، ب) الطالب إلى الطالبة، جـ) الطالبة إلى الطلاب

خُذِ الكتابَ و ضَعْهُ على الطاولة.

افتحِ الصفحةَ العاشرة.

اقرأ الكلمةَ الأولى من السطر الثاني..

اقْلب الصفحةَ.

أُشَطُبْ تلك الكلمةَ؟

ارفع تلك الورقة من القاع وارمِهَا فى سلّةَ القمامة.

أشرْ بالإصبع إلى المكان الذى يؤلمك.

قُمْ وقفْ على رجلك اليمنى.

أَخْرِجْ يَدَكَ من الجيب.

امسحِ السبورة رجاءً.

ارجع إلى مكانك.

لا تَخْتَفِ من ورائه.

البس جوربا آخر.

اخلع حذاءك.

الْمَسْ أنفَك.

أغلق عينيك.

حُكَّ رأسَك.

لا تضحك.

لا تَكُحَّ.

ابتسم.

غَنِّينَا.

لعبة لغويّة

خطأ

فاطمة كانت فى المدرسة. خلال الحصّة دخل أحد الطلاّب الصفَّ و قال أنّ أحدا اتّصل بالهاتف و قال أن أخا فاطمة أصيب إصابات بالغةً فى حادث اصطدام. فاطمة بدأت تبكى. حاول الأستاذ أن يهدّئها و سمح لها بالذهاب إلى البيت. حتّى أرسل معها إحدى زميلاتها.

عندما جاءت فاطمة إلى البيت وجدت أخاها يلعب بالألعاب على الكومبيوتر و يستمع إلى الموسيقا. الحمد للّه على سلامتك يا أخى – قالت فاطمة.

– الحمد لله يا أختى – لماذا أنت تبكين؟

– أخبرونى أنّك أُصبت بجروح بالغة فى حادث اصطدام.

– أنا، يا أختى لم أخرج طيلةَ الصباح من البيت و أنا الحمد للّه لم أُصَبْ بشئ.

... و بينما هما يتحدّثان هكذا بدأ الهاتف يَرِنُّ.

رفعت فاطمة السمّاعة. كان ذلك صوت مسؤول صفّها يبلّغها أنّه صار خطأ وأن أخا فاطمةَ غيرِها أصيب بجروح، و أنّ عليها أن تعود إلى المدرسة فى الحال.

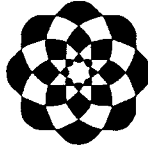
......

......

(هذه المقطوعة ينبغى أن تفتح المحادثة فى عدّة اتّجاهات إلى نهاية الحصّة).

أحمد عند صديقه أسامة فى السودان

ذهب أحمد عند صديقه أسامة فى الخرطوم فى الصيف الماضى. لأسامة أخ يكبره بسنة كان دائما معهما. كان الشهر الثامن و كانت الحرارة تشتدّ يوما بعد يوم. كان الأصدقاء يبحثون عن الظلّ و البرودة فى كلّ مكان. عندما كان الذهاب ممكنا كانوا يذهبون إلى النيل أو الغابة. ذات يوم كانوا عائدين من السوق إلى البيت. كان الحرّ شديدا و الهواء ساخنا. بحثوا عن أي شيء يضعونه فوق رؤوسهم. عندما رجعوا إلى البيت استلقوا على الأرض و هم يلهثون. كانت أجسامهم تَقْطُرُ عَرَقًا، وقمصانهم ملتصقة بالجلد. مُكَيِّف الهواء كان عاطلا. فتحوا أزرار قمصانهم وبدأوا يروحّون بالمروحة. أراد أحمد أن يشرب شيئا باردا أو يأكل آيس كريم، لكنَّ أمّ أسامة نصحته أن يشرب شايا مرا ، لأنّه وحده يطفئ العطشَ. سأل أحمد أسامة و هو يمسح العرق: كيف أنتم تطيقون هذه الحرارة؟



أسامة عند صديقه أحمد فى بوسنه

فى الشتاء القادم جاء أسامة إلى صديقه أحمد فى بوسنه. فى بداية الشتاء كانت الرياح تصفَر و الأمطار تَهْطِلُ و البرق يلمع و الرعد يَقْصِفُ. فى بعض الأيّام كان الضَّبَابُ يَحْجُبُ كُلَّ شيء و الأمطار تكوّن بِرَكًا كبيرة و الوَحَلُ يملأ الطريقَ.

بعد ذلك بدأ ينزل الثلج. فى تلك السنة كان فى بوسنه ثلج كثير و كان يصل فى بعض المناطق إلى متر. الجوّ كان باردا جدًا وكلّ شيء كان متجمّدا.

أحمدكان يفرح للثلج لأنه يحبّ أن ينزلق على الجليد و يتزلّج. كان يقترح لزميله أسامة أن يذهبا إلى الجبال المحيطة بمدينة سرايفو و المشهورة بالرياضة الشتائيّة. فى بداية مجيئه إلى بوسنه كان أسامة يَنْفُخُ دائما فى يديه و كان يسأل أحمد: كيف أنتم تطيقون هذه البرودة، لكنّه بمرور الأيّام، تعوّد على البرودة و بدأ يتمتّع بالتزلّج.

التمرينات

١- أجب على الأسئلة التالية:

ا) صف الجوّ فى بلدك فى الصيف و فى الشتاء؟

ب) كم تبلغ درجة الحرارة فى أيّام الربيع و كم تبلغ فى أيّام الخريف؟

ج) ما هي الأعمال التى تقوم بها فى مواسم السنة المختلفة؟ استعن بالأفعال التالية: زرع، سبح، حصد، قطف، تزلج...

٢- اربط أجزاء الجمل.

أظلمت السماء	فى أيّام الشتاء فى هذه البلاد.
الضباب كان شديدا	و بعد لحظات بدأ ينزل البَرَدُ.

البرودة قاسية	ما كنا نرى بعضنا بعضا .
المدفئة كانت مشعولةً	و كونت بركًا عميقة .
كنت أمشى في الرصيف	و نحن كنا متحلّقين حولها .
الأمطار كانت غزيرة	تجنّبا الوحل و خوفا من الزلق .
في الربيع تخضرّ الطبيعة	هذه الحرارة لا تُطاق .
في الخريف تصفرّ النباتات	و تورق الأشجار .
شغّل المكيف رجاء	و تتساقط الأوراق .

٣ – اقرأ و ترجم القصة التالية :

مداهمة

أحدهم حمل ثوبا نظيفا علّقه على نافذة سيّارته، ففى هذه الأيّام التى يكثر فيها التلوّث لا يعرف المرأ متى يتّسخ ثوبه .

أحدهم حمل حقيبة الدواء، ففى هذه الأيّام التى كثرت فيها الأمراض لا يعرف المرأ متى يداهمه المرض .

أحوطهم حمل كفنا فى متاعه . . فالمرأ فى هذه الأيام التى كثر فيها الموت المفاجئ لا يعرف متى يداهمه الموت .

د . محمد عبدالله الريح



النُّكَتُ (الفُكَاهَاتُ)

هيّا بنا لنتعلّم اللغة من خلال حكاية النكت (الفُكَاهَاتِ) القصيرة. بعد قراءة جميع النكت مرّة واحدة يحاول الطلاّب أن يحكوها بدون النظر إلى الكتاب، ثم بعد ذلك يحكى الطلاّب النكت التى يعرفونها من حياتهم.

السرّ الكبير

الأوّل: هل تعرف السرَّ وراء انخفاض سعر الموز؟

الثانى: لا .. فقط أعرف أنّه أصبح متوفّرا جدّا!

الأوّل: ذلك لأنّ القرود تطبّق نظامَ رَجِيم!

العادات المتوارثة

سأل الصغير والده: – هل كان أبوك يضربك و أنت فى مثل سنّى؟

– نعم.

– و هل كان جدّك يضرب أباك أيضا؟

– نعم.

– إذا فلنتعاونْ أنا و أنت على إبطال هذه العادة المتوارثة الذميمة.

الفيلم

الأوّل: كيف انتهى الفيلم أمس؟

الثانى: كالعادة .. ظهرت على الشاشة كلمة النهاية!

التعليق

رجع حكم كرة القدم من تحكيم إحدى المباريات الحسّاسة و قال لزوجته :

– هل رأيت المباراة التى أَدَرْتُهَا ؟

– قالت : نعم .

– قال و ما تعليقك على أدائى ؟

– قالت : حدّدتُ لك موعدا مع طبيب العيون .

تَبًّا لك

قال ضابط المرور و هو يُوقف إحدى السيّارات المسرعة تقودها سيّدة :

– سيّدتى لقد تجاوزت الخمسين!

– قالت السيّدة : تَبًّا لك أنا لم أزل فى الخامسة و الثلاثين!

عام دراسيّ جديد

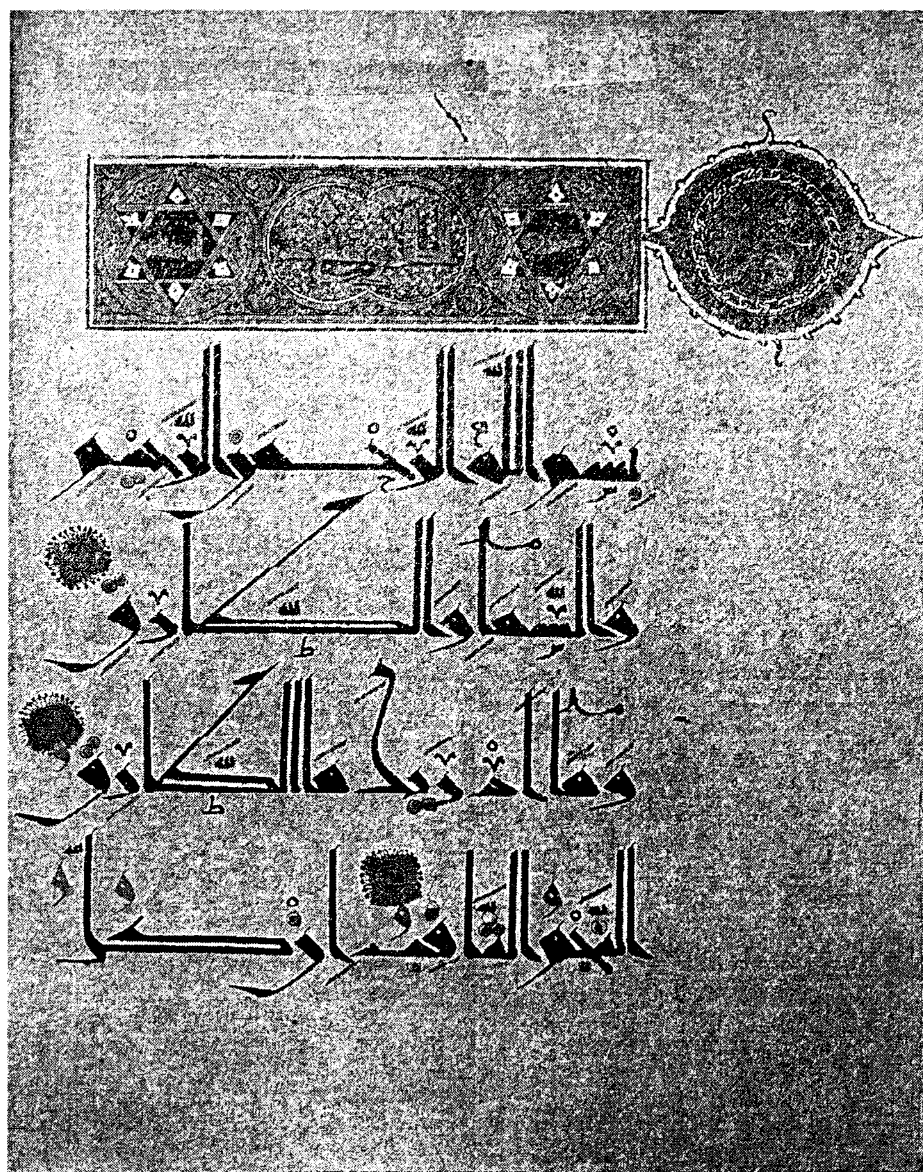
المعلّم للتلاميذ : اليوم نبدأ الحصّة الأولى من العام الدراسيّ الجديد، هل لديكم أي سؤال ؟

أحد الطلاّب : نعم يا أستاذ . .متى تبدأ العطلة ؟

و أنا مثلك تماما

كان العالم الشهير اينشتاين يسافر بالقطار . . يأكل فى صالة الطعام، و أمامه رجل . . و عند ما جاء الصفرجيّ بقائمة الطعام . . كان العالم الكبير لا يرتدى النظّارة الخاصّة بالقراءة، فطلب من الرجل الذى أمامه قراءتها له .

فقال الرجل : آسف يا سيّدى، فأنا جاهل . . لا أستطيع القراءة مثلك تماما!


بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق
وما ادريك ما الطارق
النجم الثاقب

الخِرِّيجُونَ

أنتمُ الآن طلاّبُ الصفً الرابع و ستتخرّجون فى هذه السنة الدراسيّة من المدرسة الثانويّة، إن شاء الله. أتمنّى أنَكم استرحتم جيّدا خلال العطلة الصيفيّة وأنكم اشتقتم إلى زملائكم من الصفَ والى الدراسة، خصيصا منها إلى دراسة اللغة العربيّة. و آمل أنَكم ستجتهدون فى هذه السنة أكثر ممّا كنتم تجتهدون فى السنوات الثلاث الماضية لأنّ نجاحكم فى هذه السنة سيؤثّرعلى فرصكم للتسجيل فى الكلّيّات التى ترغبون فى تسجيلها.

خلال هذه السنة الدراسيّة ستواصلون تقدّمكم فى اسْتِيعَابِ اللغة العربيّة من خلال النصوص المختلفة و من خلال محادثاتنا اليوميّة. الهدف من النصوص التى سنتناولها فى هذه السنة هو، بجانب توسيع مَعَارِفكُمْ فى مادّتكم اللغويّة، الحصول على مزيد من المعلومات فى نواح مختلفة، والفهمُ الكاملُ لبعض النصوص الدينيّة والاطّلاع على النصوص الأدبيّة من العصور المختلفة.

و هذه السنة هي الفرصة لكم جميعا لاستدراك كلٍّ ما فاتكم فى السنوات الماضية من ناحية تصريف الكلمات و وضعها فى الجملة.

و سنصرف جهودا كبيرة فى المحادثات اليوميّة و أنصحكم أن تُكْثِرُوا الكلامَ فيما بينكم باللغة العربية ومع كلّ من يجيدها.

و عليكم أن تستغلّوا جميع الفرص الأخرى لتعليم اللغة العربيّة مثل قراءة المجلات والكتب، والاستماع إلى الإذاعة ومشاهدة برامج الإذاعة المرئيّة عبر الأقمار وما إلى ذلك.

و عندما تبدأون أن تفكّروا باللغة العربيّة عن أشياء من حياتكم اليوميّة سيكون هذا خيرَ دليلٍ على أنّكمُ اجْتَزْتُمْ شوطا كبيرا فى استيعاب المادة و أنّ جهودكم الطويلة أثمرت بنجاح.

اِخْتَرِ الكَلِمَةَ المُنَاسِبَةَ وَ امْلأْ بِهَا الفَرَاغَ فى الجُمْلَةِ.

- يجب أن أتَدَرَّبَ ——————— التكلُّمِ بالعربيّة.

أ) بِـ ب) عَلَى ج) مَعَ

- كُلُّ مُجْتَمَعٍ مِنَ المُجْتَمَعَاتِ له عادات و ——————— خَاصَّةٌ بِهِ.

أ) شُرُوطٌ ب) أغْرَاضٌ ج) تَقَالِيدُ

- الإِذَاعَةُ و التَّلْفَزَةُ و الهاتفُ هي من وَسَائِلِ ———————.

أ) الاتِّصَال ب) الرُّكُوب ج) القِرَاءَةِ

- الكلماتُ و التَّعْبِيرَاتُ وَ الجُمَلُ تساعدك على ——————— الصُّحُفِ.

أ) حِفْظِ ب) قِرَاءَةِ ج) شِرَاءِ

- آسيَا هي أكْبَرُ ——————— فى العالَمِ.

أ) قَارَّةٍ ب) مَدِينَةٍ ج) بَلَدٍ

- الدُّوَلُ العربيّة كُلُّهَا ——————— فى جامعة الدولِ العربيّة.

أ) أشْخَاصٌ ب) أعْضَاءٌ ج) أُمَمٌ

- يَبْدَأُ العَمَلُ فى المَصْرَفِ فى التاسعة و ——————— فى الثالثة.

أ) يَأْتِي ب) يَنْتَهِي ج) يَنْتَشِرُ

- أعْطِنِي ——————— بِأسْمَاءِ المُشَارِكِينَ.

أ) تَعْبِيرًا ب) حَيَاةً ج) قَائِمَةً

- ——————— مِنَ العلاقات التى تربط الناس بعضَهُمْ بِبَعْضٍ.

أ) الصداقةُ ب) الأناقة ج) السُّلْطَةُ

- رأيتُها بِـ——————— عندما كنتُ فى السوق.

أ) الصُّدْفَةِ ب) القُدْرَةِ ج) المُعْجِزَةِ

سِيَاقَةُ السيّارة – فنّ و ذوق و أخلاق

الحياة اليوم سريعة جدّاً. فنحن عادة نسكن فى مكان و نشتغل فى مكان آخَرَ. و نريد أن نذهب إلى السوق لنشتريَ ما نحتاج إليه. فقد اختفى الدكّان الصغير الذى كان موجودا فى كلّ شارع، و جاءت السوق الكبيرة التى تَخْدُمُ أكثرَ من منطقةٍ، غيرَ أنّه يحتاج إلى الوصول إليها.

و علاقاتنا الاجتماعيّة تَفْرِضُ علينا أن نذهب لزيارة أصدقائنا فى الأعياد الدينيّة مِثْلَ عيد الفطر و المناسبات الاجتماعيّة مثل الزواج و زيارةِ المريض و تهنئةِ صديق.

فى فصل الربيع نريد أن نطّلع إلى الطبيعة و فى فصل الصيف نريد أن نذهب إلى البحر و نريد أن ننقل أولادنا إلى المدرسة و نعود بهم إلى البيت.

و لذلك كانت حاجة الفرد إلى السيّارة حاجةً أساسيَّةً. فالسيّارة سريعة ومريحة واقتصاديّة و خصوصيّة أيضا. و هكذا دخلت السيّارة حياةَ الإنسان، وصارت الحياة العصريّة بدونها صعبةٌ جداً.

و تحتاج السيارة إلى معرفة سياقتها (قِيَادَتِهَا) واحترامِ قَوَاعِد المُرُورِ حَتّي تكونَ السيّارةُ مصدرَ خيرٍ ولسيت مصدرَ شرّ. ولذلك وضعت المجتمعاتُ قوانينَ تنظّم قيادة السيّارة، والسيرَ على الطريق العامّ.

و مع ذلك يبقى القانون وحدَهُ غَيْرَ كافٍ لتحسين سلوكنا. فنحن نستطيع أن نخالف قانونَ المرور إذا غاب الشرطيّ و لم ندرك فائدة القانون للمجتمع.

إنّنا نكون مُتَحَضِّرِينَ و متعلّمين إذا عرفنا كيف نستخدم السيّارة. إنّ قيادة السيّارة لا يكفيها الحصول على رُخْصَةِ القيادة، بل القيادة الصحيحة هي تلك التى يَظْهَرُ فيها الذوقُ واللُّطْفُ و احترامُ الآخرين و تظهر فيها المعرفة الصحيحة فى السيطرة على السيّارة.

المطعم

سعد : أَعْزِمُكَ اليوم إلى المطعم العربيّ لنتغدّى. صديقى خالد فتح مطعما فاخرا و هو يقدّم الأكلات الشرقيّة الجيّدةَ.

عبدالله : طَيِّبٌ. احجز لنا المائدةَ لشخصين.

فى المطعم.

المضيف : ماذا تريدون من المُرَطِّبَات (المشروبات) و الأكل؟

أَعْطِنَا أوّلا قِنِّينَةَ ماء معدنيّ و دَوْرَقَ عصيرِ فواكهَ إلى أن نختار شيئا من قائمة الطعام.

سعد : المطعم يقدّم أنواعا من الأكلات العربيّة : كَبْسَةً سعوديّة وكَبَابًا والكُسْكُسِيَّ المغربيّ و دجاجا مشويّا وتشكيلةَ لحم و أنواعًا من السمك مع إضافات مختلفة، حسب رَغْبَةِ الزُّبُونِ، من الرُّزِّ والبَطَاطِسِ و غيرهما. أكلة اليوم هي كَبْسَةٌ سعوديّة؟ كما يقدّم المطعم أنواعا من الفواكه والحَلَوِيَّاتِ : التَّمْرَ والعِنَبَ والمُوزَ والتُّفَّاحَ والبُرْتُقَالَ والبَقْلاَوَةَ وتُورْتَةَ و . . . هل اخترتَ شيئا لنفسك؟

عبدالله : أنا اخترت شربةً عربيّةً حارَةً و كَبْسَةً سعوديّة و سَلَطَةً خَضْرَاءَ.

سعد : و أنا سآخذ شربةَ الدجاج و الكُسْكُسِيَّ المغربيَّ مع لحم الغَنَمِ وسلطةَ الطماطمِ.

عبدالله : هذا الطعام لذيذٌ حقّا.

سعد : ماذا أنت تأكل للفطور؟

عبدالله : أنا عادة آكل للفطور البَيْضَ المَسْلُوقَ و الجُبنَ مع الزَّيْتُونِ و أشرب القهوة مع الحليب. و أنت، ماذا أنت تأكل للفطور؟

سعد : الفُولَ و المُرَبَّى أو العسلَ مع الزُّبْدَةِ و أشرب الشاي؟

عبدالله : و للعشاء ؟

سعد : أحاول أن أَتَفَادَى من العشاء لأنِّى صِرْتُ سَمِينًا (تسمّنتُ).

عبدالله : و أنا كذلك. لكن، لا بدّ من أكلةٍ خفيفة. . .

اخْتَرِ الكَلِمَةَ المُنَاسِبَةَ وَ امْلأْ بِهَا الفَرَاغَ فى الجُمْلَة.

- جميع الأَدْيَانِ ———————— التَّعَاوُنِ وَ المَحَبَّة بين البَشَرِ جميعا.

أ) تَنْهَى عن ب) تَحُثُّ عَلَى ج) تُحَذِّرُ مِنْ

- كلامك فيه ——— واضح: فَمَرَّةً تقول إنَّكَ مُوافِقٌ ومرّة تقول إنك غَيْرُ مُوَافِقٍ.

أ) شَكٌّ ب)تَخْمِينٌ ج) تَنَاقُضٌ

- أُحَاوِلُ دَائمًا الإستماعَ إلى ——————— المفيدة التى يُقَدِّمُهَا لى وَالِدَايَ.

أ) التهديدات ب) الوسائل ج) النصائح

- ———————————— الأُمَمُ المُتَّحِدَةُ العالَمَ من نتائج تَلَوُّثِ البِيئَةِ.

أ) حَذَّرَت ب) مَنَعَت ج) أَطْلَعَت

- كانت الرسالة التى بَعَثَ بِهَا إليَّ ——————— جدًا فلم يَزِدْ عَدَدُ سُطُورِهَا على خمسة سطور.

أ) مُهِمَّةً ب) مُوجَزَةً ج) طَوِيلَةً

- ——————— كُلُّ الدول العربيّة مشروعَ "عَرَبْسَات" و اعتبرتْهُ نَمُوذَجًا للتعاون العربي الناجح.

أ) مَدَحَتْ ب) شَارَكَتْ ج) عَارَضَتْ

- كان الفقر —————————— منعها من تحقيق أملها بدخول الجامعة.

أ) خلافًا ب) هَدَفًا ج) حَاجِزًا

- حَذَّرَهُ الطبيبُ مِنْ أَنَّ الغَضَبَ وَ ——————— سَيُؤَثِّرَان عَلَى صِحَّتِه.

أ) الانْفِعَالَ ب) الحِوَارَ ج) التَّوَازُنَ

البريد

أ – كتبتُ الرسالةَ إلى صديقى محمّد فى دارِ البيضاء، وضعتُها فى الظَّرْفِ وذهبت بها إلى البريد . اشتريت الطوابعَ و ألصقتها على الظرف و وضعتُ الظرفَ فى صندوق البريد .

. . .

ب – استلمتُ اليومَ الإيصالَ عن وصولِ طَرْدٍ من تونسَ. ذهبت إلى البريد العامّ، قسم الطرود. سلّمتُ إلى موظّف البريد الإيصالَ فأعطانى الطرد. كان الطرد من صديقى صالح، و كان يتكوّن من مجموعةِ كتبٍ و أشرطةٍ صُدِرَتْ فى تونس فى الآونة الأخيرة.

. . .

ج – لى هاتف و فَاكْسٌ في البيت، لكنّهما عاطلان فى هذه الأيّام. بالقرب من بيتى تُبْنَى بنايةٌ جديدة و العمّال قطعوا الخطَّ خلال أعمال الحفريّات. أنا مُجْبَرٌ على أن أذهبَ إلى البريد لأنّى أنتظر مكالمة هاتفيّة هامّة من الرياض.

لا حاجةَ لتذهبَ إلى البريد . فى مكتبى هاتف عَبْرَ الأقمار و يمكنك أن تتّصل بصديقك فى الرياض فى أيّ وقت تَشَاءُ.

شكرا جزيلا، و سأدفع لك أُجْرَةَ المكالمة.

. . .

البرقيّة

د – المُرْسَلُ لَهُ: محمّد عبدالله حمدى.

بغداد، شارع: هارون الرشيد رقم: ٩٠، شقة رقم: ٤٢

نَصُّ البَرْقِيَةِ :

أُخبرك بوفاةِ جدّنا صالحٍ. تشييعُ الجنازةِ فى يومِ الاثنين بعد صلاة الظهر. بَلِّغْنَا عن وصولك أو عدمِ وصولك.

المرسِل: أخوك صالح عبدالله حمدى

العنوانُ: القاهرة، شارع عمرو بن العاص رقم: ٧٥، الشقّة رقم: ١٦

حَوَّالَةٌ بريديّة

هـ - أريد أن أصرف ألف دينار كويتيّ إلى الدولار و أن أحوّلها إلى ابنى فى سراييفو.

امْلأْ هذه الحَوَّالَةَ بِخَطٍّ واضح و حضّر الفلوسَ.

هل يمكننى أن أصرف النقود من الحساب الجارى؟

طبعا، لِمَ لا؟

كم عُمُولَةُ المَصْرَفِ؟

عمولة المصرف ٥٪.

التمرينات

- كم يبعد البريد عن بيتك؟
- كم رقم هاتفك؟
- هل تنتظر المكالمة الهاتفيّة من أحدٍ؟
- كيف يرسل لك أبوك الفلوس؟
- لماذا لا ترسل هذا الطردَ بالبريد المسجّل، ذلك أَضْمَنُ بكثير؟!
- هل لك فاكس فى البيت؟
- هل تفرح بِرُؤْيَةِ ساعى البريد؟ (عندما ترى ساعيَ البريد؟)
- هل أنت تجمع طوابع البريد؟

شَهرُ العَسَلِ

قَرَّرَ حسنٌ و عَرُوسُهُ (عَرُوسَتُهُ) ليلى أن يَقْضيَا شَهْرَ العسل فى القاهرة. بقيت العروس فى البيت تُعدُّ الأَمْتِعَةَ (الحَقَائِبَ، العَفْشَ) وذهب حسن الى وَكَالَةِ الْخُطُوطِ الْجَوِّيَّةِ لِيَحْجِزَ التَّذْكِرَتَيْنِ. بما أن جميعَ تذاكرِ الدرجة السِّياحيَّة قد بيعَتْ اشترى حسن التذكرتَيْنِ من الدرجة الأولى لِلرِّحْلَةِ رَقَم ٣٢١ (ثلاثُمائة وواحدٌ و عشرون).

وبعد ثلاثة أيّام، فى يوم السبت، قبل إِقْلاَعِ الطائرة بساعتين كان حسن مع عروسه فى المطار. بعد أن سَلَّمَا الحقائبَ وأكملا الإجراءات الجمركيّة تَوَجَّهَا نحوَ قاعةِ الانتظار. أَقْلَعَت الطائرةُ فى تَمَامِ الساعة الثامنة وخَمْسٍ وعشرين دقيقة. الرحلةُ كانت مريحة وقدّمتْ مُضيفَاتُ الطائرة وَجْبَةَ الطعام والمشروبات إلى جميع الرُّكَّابِ.

هَبَطَت الطائرةُ مَطَارَ القاهرةِ الدَّوْليَّ فى الساعة الواحدة تماما. وبعد الإجراءات الجُمْرُكيَّة أخذ العَرُوسَان سَيَّارَةَ الأُجْرَةِ وتَوَجَّهَا إلى فُنْدُق "حياة". بعد الإجراءات فى الاستقبال دخلا المِصْعَدَ وصَعِدَا إلى الطابقِ الثانيَ عشر. كانت غرفتهما واسعة وذات شُرْفَةٍ كبيرة وكانت تُطِلُّ على نهر النيل. كان المَنْظَرُ من الشرفة رائعا. الشوارع كانت تَزْدَحِمُ بالمُشَاةِ والسيّارات.

وفى الأيّام القادمة زار العروسان: الأهرامَ وجامعَ الأزهر وقَلْعَةَ محمّد على ومسجدَه الشهيرَ وحَيَّ الحسين وخانَ الخليلي وبُرْجَ القاهرة والمَعَالِمَ التاريخيّة والثقافيّة الكثيرة.

وبعد قضاءِ عشرةِ أيّام لا تُنْسَى عاد العروسان الى بلدهما سالمين فرحين.

اِخْتَرِ الكَلِمَةَ المُنَاسِبَةَ وَ امْلأْ بِهَا الفَرَاغَ فى الجُمْلَةِ.

- كَثْرَةُ عدد السيّارات والمصانع تسبّب ——————الهوَاءِ والطبيعة.

أ) تَفَرُّعَ ب) خَصَائِصَ ج) تَلَوُّثَ

- اِتَّخَذَتْ إِدَارَةُ الفندق —————— جديدةً لِمَنْعِ حُدُوثِ حَرِيقٍ آخَرَ فيه.

أ) اِتِّصَالاَتٍ ب) اِحْتِيَاطَاتٍ ج) اِحْتِيَاجَات

- حَبَّاتُ العنَبِ ما زالت خَضْرَاءَ اللَّوْنِ وهذا يَعْنِى أَنَّهَا لَمْ —————— بعد.

أ) تَنْبُتْ ب) تَنْضَجْ ج) تُثْمِرْ

- تَزَايُدُ الصلات بين الناس خلق بينهم —————— بمشاكلهِم المشتركَةِ.

أ) جِدَالاً ب) وَعْيًا ج) تَعْلِيمًا

- الحِوَارُ الناجح يقوم على الاحترام المتبادِل بين كلّ—————— المُشْتَرِكَةِ فيه.

أ) الأَجْزَاءِ ب) الأَشْيَاءِ ج) الأَطْرَافِ

- حَقَّقَ العلمُ و وسائلُ الاِتِّصَالِ تقدّما عظيما فى وقتنا ——————.

أ) القادم ب) الماضى ج) الرَاهِن

- كانت ——————النَّظَرِ مُتَّفِقَةً تَمَامًا بين الطَّرَفَيْنِ.

أ) اِتِّجَاهَاتُ ب) وِجْهَاتُ ج) جِهَاتُ

- لم يَقْبَلْ مَجْلِسُ النُّوَّابِ المشروعَ وكانت هناك —————— كثيرة عليه.

أ) تَحَفُّظَاتٌ ب) إِمْكَانَاتٌ ج) اِقْتِنَاعَاتٌ

- أُدْرِجَتْ قَضِيَّةُ الانفجار السُّكَّانِيِّ فى —————— أعمال المؤتمر.

أ) قَرَارِ ب) خِطَابِ ج) جَدْوَلِ

- لى قَدْرٌ من المال أَوَدُّ —————— فى ميدان التجارة.

أ) اِسْتِيرَادَهُ ب) تَمْوِيلَهُ ج) اِسْتِثْمَارَهُ

عند الطبيب

شَعَرَ يُوسُفُ بَألم فى بطنه فذهب إلى الطبيب للفَحْصِ.

فى غرفة الاستقبال سلَّم يوسف بطاقتَهُ الصحّيَّةَ.

عندما نَادَتْهُ المُمَرِّضَةُ دخل حجرةَ الفحص.

ماذا عندك يا يوسفُ – سأله الطبيبُ؟

عندى ألمٌ فى البطن.

هَلْ عندك صُدَاعٌ، قَيْءٌ، إسْهَالٌ، حرارةٌ مُتَزَايِدَةٌ ...؟

أجاب يوسف بأنّه يُعَانِى من تَشَنُّجَاتٍ فى البطن و حرارةٍ متزايدةٍ وإسهالٍ قليل.

ضَعْ مِقْيَاسَ الحرارةِ فى فَمِكَ و اكْشِفِ الصَّدْرَ من فضلك.

بعد أن فَحَصَ الطبيبُ صَدْرَ و ظهر يوسف بالسَّمَّاعَةِ قال له: صدرُكَ سليمٌ والحمد لله.

ماذا عندى يا طبيبُ؟

عندك زُكَامٌ شديدٌ وحُمَّى عاليةٌ. لا بُدَّ أنَّك شربت المشروباتِ الغازيَةَ أو أكلت المُثَلَّجَات.

سأكتب لك وَصْفَةً: سبعةُ حُقَنٍ، كلَّ يوم حقنة واحدة، وثلاثُ ملاعقَ من هذا الشَّرَابِ قبل الأكل و ثلاثةُ أقْرَاصٍ بعد الأكل يوميًا. جميعُ هذه الأدْوِيَةِ مُتوَفِّرَةٌ فى صيدليّتنا.

إذا تَجَنَّبْتَ شُرْبَ المشروباتِ الغازيّة و أكل المثلّجات و استعملت هذه الأدويةَ حسب الوصفة أنا متأكّدٌ بأنّ حالتك الصحّيّة ستَتَحَسَّنُ سريعا. لكن، لا بدّ أن تُرَاجِعَنِى بعد أسبوع للتأكُّدِ من حالتك.

شكرا يا طبيبُ. بارك الله فيك. و السلام عليكم.

التمرينات

– متى كنت عند الطبيب؟

– ماذا قال لك؟

لاحظ التعبيراتِ التاليةَ:

كلُّ شيئ كان تَحْتَ (فى) مُتَنَاوَلِ اليَد .
أُحبُّ الفَوَاكِهَ وَ (خُصُوصًا) و لاَ سِيَّمَا البُرتُقَالَ .
أُحِبُّ المَنَاظِرَ الجَمِيلَةَ لاَ سِيَّمَا مَنْظَرًا يُطِلُّ على البَحْرِ .
لها شَغَفٌ عظيم بالفنون الجميلة و بخاصَّةٍ التصويرِ .
مَعْنَاهُ أَنَّكُمْ تَنْسَحِبُونَ تَمَامًا .
رَغَبَاتِى كَثِيرَةٌ وَ إِمْكَانِيَّاتِى مَحْدُودَةٌ .
أَرْسِلْ طَلَبَكَ على العنوان المَذْكُورِ أَعْلاَهُ – أَدْنَاهُ :
غَرَائِزُ الإنسان متنوّعة .
سوق سَوْدَاءُ نَشِيطَةٌ خَاصَّةً أَيَّامَ أزمَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ .
كانت صورةُ قائدِ الجيشِ على غِلاَفِ الكتاب .
وصل المَبْعُوثُ الخَاصُّ لِوزيرِ الخارجيَّةِ البوسنيَّ الى الرياض حاملا الرسالةَ الى نَظِيرِه السُّعُودِيِّ .
كانت آرائُهُمْ (وِجْهَاتُ نَظَرِهِمْ) مُتَّفِقَةً تَمَامًا – مُتَقَارِبَةً جِدًّا – مُتَبَاعِدَةً – مُتَعَارِضَةً (مُتَضَارِبَةً) .
هل كانت النَتَائِجُ إيجَابِيَّةً أم سَلْبِيَّةً .
ذَهَابًا و إِيَابًا أو ذهابا فقط .
هذه المدرسة بُنِيَتْ على غِرَارِ مدارسِ الأمراء فى العهد العثمانيّ .
كلّ واحد منكم ينبغى أن يعرف بوضوح مَا لَهُ وَ مَا عَلَيْهِ .
أُعيد لك آلةَ التصوير كما هي .
كانت الثلوج فوق قِمَمِ الجبال .

الرَّضَاعَةُ الطبيعيّةُ حَقٌّ من حقوقِ الطفل

لا شكَّ أنّ لَبَنَ الأمّ أفضلُ غِذَاءٍ للطفل وأنّ الطفل الذى يَنْشَأُ عليه يكون أسلمَ و أقوى مِمَّنْ يَنْشَأُ على غيره. الرضاعة الطبيعيّة تَفِى باحتياجات الطفل الغذائيّة لأنّ لبن الأمّ يحتوى على جميعِ العناصر الضروريّة للطفل فى هذه السِّنِّ. إضافة إلى ذلك تنمّى الرضاعة علاقةً حميمةً بين الأمّ ورَضِيعِهَا وشعورَها بالأُمُومَةِ.

ورد ذكر الرضاعة فى القرآن الكريم فى تسع آيات ممّا يدلّ على أهميّتها.

فوائد حليب الأمّ:

– لبن الأمّ يحتوى على غذاء متكامل و متوازن من البروتينات والفيتامينات والأملاح و الدّهون ممّا يجعل الهَضْمَ أسهل.

– الرضاعة الطبيعيّة تجعل الطفل أقلَّ عُرْضَةً للإصابة بالأمراض البَاكْتيريَّةِ خاصّةً فى الأشهر الأولى من الولادة.

– تؤمّن رضاعة الأمّ للطفل فوائدَ نفسيّةً كبيرة. الفطرة تُنَادِى الطفلَ أن يَرْضَعَ ثَدْيَ أمّه لكي يَشْبَعَ. حين الرضاعة يلقى الطفل قلبا يحبّه و دقّات قلبه تسمع دقّاتِ قلب أمّه التى تعطيه لبنا و حَنَانًا. وبذلك تَبْقَى آثارُ المحبّة منذ البداية فى أعماقِ روحِ هذا الطفلِ.

– عمليّة مَصِّ الطفل للثَّدْيِ مهمّة و هي تساعد على نموّ الفَكَّيْنِ فى الاتِّجَاهِ الصحيحِ.

– لها فوائد فى انتظام و ظهور الأسنان.

– تُوَفِّرُ الرضاعة المَالَ و الوقتَ و الجهدَ.

العلم الحديث يؤكّد بأنّ الإنجاب و الرضاعة لا يضرّان بصحّة و لا بجمال المرأة، كما تظنّ بذلك بعضُ المغفلات، بل هما بالعكس من ذلك يؤثّران إيجابيًا على جمال و صحّةِ المرأة.

اِخْتَرِ الكَلِمَةَ المُناسِبَةَ وَ امْلأْ بِهَا الفَراغَ فى الجُمْلَةِ.

– ———————— الحرب العالميّة الثانية فى أوربا عامَ ١٩٣٩م.

أ) اِشْتَبَكَتِ   ب) اِنْدَلَعَتِ   ج) اِفْتَرَقَت

– ———————— الجمركيّة المرتفعة على البضائع المُسْتَوْرَدَةِ هدفُها حِمَايَةُ الصناعات المحلّيّة.

أ) القاعدة   ب) المَصْلَحَةُ   ج) التَّعْرِيفَةُ

– نظر المدير إلى التقرير و ———————— بِسُرْعَةٍ.

أ) كتبه   ب) تَصَفَّحَهُ   ج) أَصْدَرَهُ

– وَضَعَ الأمين على مكتبي ———————— كبيرةً من المِلَفَّاتِ.

أ) وَسِيلَةً   ب) شَبَكَةً   ج) كُومَةً

– يَبْدُو أَنَّ تلك الأُغْنِيَةَ مشهورةٌ جدًا لأنّي أسمعها بصورةٍ ————————.

أ) محدودةٍ   ب) مُتَكَرِّرَةٍ   ج) معروفةٍ

– هذه التُّحْفَةُ قديمة و غالية و أرجو منك أن تُمْسِكَهَا ————————.

أ) بِقُوَّةٍ   ب) بِصُعُوبَةٍ   ج) بِعِنَايَةٍ

– اِرْتَفَعَتْ أَسْعَارُ ———————— الأَجْنَبِيَّةِ فى السوق العالميّة وخاصّةً الدولار.

أ) البَضَائِعِ   ب) العُمْلاَتِ   ج) المُنْتَجَاتِ

– ————————بُوسْنَه مع مِصرَ على استيرادِ كمّيّاتٍ كبيرةٍ مِنَ القُطْنِ.

أ) تَعَاقَدَتْ   ب) تَعَلَّقَتْ   ج) تَعَامَلَتْ

– تقوم إحدى شركاتِ السيّاراتِ بِـ———————— سيّارة تعمل بالطاقة الشمسيّة.

أ) تَأْهِيلِ   ب) صَرْفِ   ج) تَصْمِيمِ

عالَم الكُومْبيُوتَراتِ

الكومبيوتر أو الحاسوب أو العقل الألكتروني هو أحد أهم إنجازات الحضارة الحديثة وبدونه لا يمكن أن نتصوَر حياة المستقبل. لا يوجد اليوم مجال فى العمل وإلاّ يستعمل فيه الكومبيوتر وهو فى الدول المتقدّمة يدخل كل بيت. ستلعب الكومبيوترات الدور الرئيس فى ربط العالم كلّه فى أسرة واحدة.

يتكوّن الكومبيوتر من خمسة عناصر أساسية: إدخال المعلومات، مراقبة المعلومات، تنسيق المعلومات، حفظ المعلومات وطبعها.

أوّل جهاز سلف الكومبيوتر كان الحاسب الذى تم اكتشافه فى انجلترا عام ١٦٢٠م. يبدأ العصر الحديث فى تاريخ الكومبيوترات بتطبيق العلوم الألكترونية فى بداية القرن العشرين.

تكنولوجيا الكومبيوترات تتقدّم أسرع من أيّة تكنولوجيا أخرى، والتنافس فى مجال الكومبيوترات شديد جدّا. إمكانيّات الكومبيوترات تزداد من يوم إلى يوم.

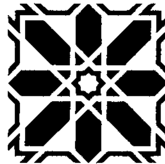
عن طريق الكومبيوتر بدأ يعمل انترنت كأحسن وسيلة لتعرّف العالم كلّه بكلّ ما يحيطك وكأكبر مكتبة فى العالم لشتى المعلومات وكأكبر سوق للبيع والشراء عن طريقه و ...

تقام فى العالم معارض للكومبيوترات وأشهر معرض من هذا النوع فى العالم كلّه هو معرض يقام فى فرانكفورت بألمانيا. فى عام ١٩٩٧م. قُدّمت فى معرض فرانكفورت ٢٠٠٠ (ألفا) منتوج جديد فى مجال تكنولوجيا الكومبيوترات. أمّا فى العالم العربيّ فأشهر معرض لتكنولوجيا الكومبيتارات يقام اليوم فى الرياض بالمملكة العربيّة السعوديّة.

– هل تعرف أن تستخدم الكومبيوتر؟
– هل لك كومبيوتر فى البيت؟

لعبة لغويّة

(الطلاّب يلعبون دور الصحفيّ و دور رجل أعمال ناجح. طالب واحد يوجّه الأسئلة وطالب آخر يجيب عنها. من المستحسن تسجيل الحوار بالمسجّل والاستماع اليه بعد انتهاء الحوار لتصحيح الأخطاء. أنصحكم بإجراء عدّة لقاءات صحفيّة مع شخصيّات مختلفة: مدير المستشفى، مغنّ مشهور، لاعب كرة القدم . . .)



حوار مع رجل أعمال ناجح

الصحفيّ: فى بداية هذا الحوار نرجو منك أن تقدّم لقرّائنا دار النشر التى تديرها؟

مدير دار النشر: أسّست هذه الدار مجموعة من الشباب قبل ثلاث سنوات بإمكانيّات متواضعة وكان يعمل فيها فى البداية خمسة أشخاص فقط...

الصحفيّ: خلال هذه السنوات الثلاث كبرت شركتكم حتى أصبحت إحدى دور النشر المعروفة فى شتّى أنحاء البلاد. كيف تمكّنتم من تحقيق ذلك؟

مدير دار النشر: ....

الصحفيّ: كم عدد العاملين اليوم بدار النشر، هل لكم فروع و كم تبلغ رواتبكم؟

مدير دار النشر: ....

الصحفيّ: ما هي أنواع التعاون التى تحقّقونها مع باقى دور النشر ؟

مدير دار النشر: ....

الصحفيّ: ما هي مشاريعكم القادمة و ما هي الكتب الجديدة التى تنوون إصدارها خلال هذا العام؟

مدير دار النشر: ....

الصحفيّ: ما هي نصائحكم للشباب الخرّيجين من مدارس و كلّيّات مختلفة والذين لا يجدون العمل بسهولة؟

مدير دار النشر: ....

الإِنسانُ و الفَضَاءُ

تُحيطُ بالأرضِ طَبَقَاتٌ من الهَوَاء تُسَمَّى الغلاَفَ الجَوِّيَّ. كُلَّمَا ارتفع الإنسانُ إلى الأعلى قَلَّتْ كمّيّةُ الهواءِ إلى أن تَنْعَدِمَ. و قد أحبَّ الإنسانُ منذ وقت مُبكّرٍ من التاريخ أن يَتأمَّلَ الفضاء بما فيه من نجومٍ وكَوَاكِبَ، فوصفها الشعراءُ و شُغِلَ المسافرون و الساهرون لَيْلاً بمعرفة أوقاتِ طلوعها و غروبها و ألوان أضوائها وحركاتها.

محاولة الطيران كانت خُطْوَةً سابقةً على غزوِ الفَضَاءِ و مُمَهِّدَةً له.

عَبَّاسُ بن فِرْنَاسٍ حاول أن يطيرَ بجَنَاحَيْنِ من الرِّيشِ. أَعْقَبَ ذلك مِلْءُ بَالُونٍ ضَخْمٍ بالهـواءِ السـاخنِ، الخَـفِـيفِ الوَزْنِ، ثم أعـيـدَ مِلْءُ البـالون بِالغَـازِ فَطَارَ إلى ارْتِفَاعَاتٍ أَعْلَى.

فى عامِ ١٩٠٣ صنع الأَخَوَانِ رَايْتْ الطائرَةَ ذاتَ المُحَرِّك و الأَجْنحَة.

الأمل فى غَزوِ الفضاء تَحقَّقَ عندما تمكّن الإنسانُ من صُنْعِ صَارُوخٍ ذى مَرَاحِلَ ثَلاَثٍ. أُشْعِلَ أَوَّلُ صَارُوخٍ بالوَقُودِ السائلِ فَتجَمَّعَتْ كَمِّيَاتٌ هَائِلَةٌ من الغاز خارجةً من أَسْفَلِ الصاروخِ فاندفع إلى أعلى حاملا فى رَأْسِهِ سفينةَ الفَضَاءِ خارجا بها من جَاذِبِيَّةِ الأرضِ. حدث ذلك سنة ١٩٥٧م. عندما دارت الكلبة لأيْكَا فى مَدَارٍ حولَ الأرض.

ثم انطلق أوّلُ قَمَرٍ صِنَاعِيٍّ فى ٣١ من ينايرَ ١٩٥٨م. و انطلق رَائِدُ الفَضَاءِ جَاجَارِينْ فى ١٢ إبْرِيلَ ١٩٦١م.

أوّل رَجُلٍ وضع قَدَمَيْهِ على القمر كان نِيلْ أَرْمَسْتْرُونْغْ الأمريكيُّ، وقد مَكَثَ فوق القمر أَكْثَرَ من ساعتين. وكان ذلك سنة ١٩٦٩م.

و تَطَوَّرَ بعد ذلك غزو الفضاء تطوّرا هائلا و تَوَجَّهَ الإنسانُ نحو المرِّيخِ.

و لقـد أفـاد الإنسـانُ من غَـزْوِ الفَـضَـاءِ كـثـيـرا. فـقـد مكّن غـزو الفـضـاء من اكتشافات علميّة كثيرة، و الاتّصالات الحديثة و النقل الإذاعيّ تَتِمُّ عن طريق الأقمار الصناعيّة و تربط العالَمَ فى أسرة واحدة.

قراءة صحيفة

من خلال هذا التمرين سنتعلّم، إن شاء اللّه، طريقةَ توزيع المادّة الصَّحَفِيَّةِ في كثير من الصحف وسنتعرّف على أبوابها الثابتة.

على الصفحة الأولى بجانب اسم الصحيفة توجد معلومات أساسيّة عن الصحيفة: مَنْ يُصْدِرُهَا، متى بدأ إصدارها، تاريخ وعدد إصدارها.

الصفحتان الأولى و الثانية مخصَصتان لأهمّ الأخبار العالميّة والمحلّيَة و عناوينها تُكتب بالحروف العريضة البارزة.

على الصفحة الثالثة تُنشر أخبارٌ و إنجازات محلّيّة مثل افتتاح مشاريع جديدة، و تعاقدات جديدة...

على الصفحة الرابعة تنشر أخبار العلم و التكنولوجيا واكتشافات.

على الصفحة الخامسة تنشر موضوعات دينيّة و اجتماعيّة وثقافيّة.

على الصفحة السادسة تنشر أخبار متفرّقة و لها أبواب ثابتة من: هواتفَ ضروريّةٍ، صيدليّاتٍ مناوبة، مواعيدِ مغادرة و وُصُولِ حافلات، قطارات، طائرات، برامج الإذاعة و التلفزة ثُمَّ الإعلانات عن: البيع والإيجار، عن وظائفَ شاغرة، مفقودات، تَعَازٍ...

على الصفحة السابعة تنشر أخبار الرياضة.

على الصفحة الثامنة تنشر آخر أخبار هامّة و قد يكون عليها باب ثابت للمُعَلِّقِ و المُحَلِّلِ السياسيّ. و في نهاية الصفحة الأخيرة تكون عادة المعلومات عن عنوان الصحيفة وأسرة التحرير وأماكن توزيعها.

بالإضافة إلى هذا كلّ صحيفة اليوم مليئة بالإعلانات الكبيرة حتّى على الصفحة الأولى و تكون ملوّنة أحيانا.

بمناسبات مختلفة مثل رأس السنة أغلب الصحف تُهدى التقويم أو تُنَظِّمُ مسابقاتٍ لِجَلْبِ القُرَّاءِ.

لعبة لغويّة

رسائل القرّاء

(الطلاّب يكتبون الأسئلة إلى مجلاّت و آخرون يجيبون عنها . الأسئلة متنوّعة و تترك الحرّيّة الكاملة للطلاّب فى اختيار الأسئلة و الأجوبة)

سؤال : أنا فتاة أبلغ من العمر ١٩ سنة و على قدر متوسّط من الجمال وأخلاقى عالية . فى هذا العام أنهيت دراستى الثانويّة و حالفنى الحظّ فى الالتحاق بالجامعة . بعد أيّام من إنهاء دراستى تعرّفت على شابّ كان يدرس فى الخارج و قد عاد منذ سنتين و يعمل الآن فى إحدى الشركات الكبيرة . هو يريد أن يخطبنى بشرط أن أترك الدراسة و أتفرّغ للبيت و العائلة . أنا متردّدة أمّا والداي فمعارضان ذلك . ماذا أعمل؟

الجواب : . . .

سؤال : أنا أعانى من التهاب مزمن فى الأذن اليمنى . و قد راجعت الأطبّاء الكثيرين و قضيت أيّاما كثيرة فى المستشفيات و كانت صحّتى تتحسّن لكن المرض سرعان ما يعود بعد أن أغادر المستشفى .

ماذا تنصحون لى ، و هل هناك فى الخارج مستشفى تشتهر بمعالجة هذا المرض . أرسل لكم صورة من نتائج الفحوصات السابقة .

الجواب : . . .

سؤال : راتبى متواضع و بالصعوبة يغطّى حاجات البيت الأساسيّة . بهذا الراتب لا أستطيع أن أدّخر أيّ شيء لمستقبل أولادى . و قد جاءتنى فرصة للعمل فى الخارج و زوجتى تقول إنّها تفضّل بقائى مع الأسرة . . .

ماذا تنصحون لى ؟ أن أترك الزوجة و الأولاد لعدّة سنوات لكي أوسّع لهم فى الرزق أو أن أبقى معهم؟

الجواب : . . .

لاحظِ التعبيراتِ التاليةَ:

هناك فَرْقٌ شَاسِعٌ بين الدول الصناعيّة و الدُّوَلِ النَّامِيَةِ – دول العَالَمِ الثَّالِثِ فى مستوى الدَّخْلِ القَوْمِيِّ و مُسْتَوَى المَعِيشَةَ.

العالَم الغربيَّ يخافُ خوفا شديدا من الانْفِجَارِ السُّكَّانِيِّ فى العالم الإسلاميَّ.

يَمْتَدُّ الوَطَنُ العَرَبِيُّ من الخَلِيجِ الفَارِسِيِّ شَرْقًا الى المُحِيطِ الأَطْلَسِيِّ غَرْبًا.

ترجع نَشْأَةُ جَامِعَة الدول العَرَبِيَّة الى عام ١٩٤٣م.

سُوقٌ أُورُوبِيَّةٌ مشتركة أُسِّسَتْ فى أوّل الأمر لأسبابٍ اقتصاديّة.

هناك منظّماتٌ إقْليمِيَّةٌ كثيرةٌ و متنوّعة.

نذكر هنا الحِلْفَ الأَطْلَسِيَّ الذى يمثل اليوم أكبر قوّة عسكريّة فى العالم.

تَخْتَلِفُ نُظُمُ (أَنْظِمَةُ) الحُكْمِ من بلد إلى بلد.

يعقد مَجْلِسُ الشَّعْبِ جلساته الاعتياديّةَ كُلَّ ثلاثة أشهر.

يَعْقِدُ مَجْلِسُ النُّوَّابِ الجلسةَ الاسْتِثْنَائِيَّةَ بناءً على طلب ثُلُثِ النُّوَّابِ.

هو كان رَئِيسَ الحُكُومَة (مَجْلِسِ الوُزَرَاءِ) فى دَوْرَتَيْنِ.

السُّلْطَةُ التَّشْرِيعِيَّةُ تُقِرُّ القَوَانِينَ و السُّلْطَةُ التَّنْفِيذِيَّةُ تُنَفِّذُهَا.

تحمي السُّلْطَةُ القَضَائِيَّةُ الحُقُوقَ المَشْرُوعَةَ للمواطنين.

السِّيَاسَةُ العَامَّةُ للدَّوْلَة هي بِيَدِ مَجْلِسِ الشَّعْبِ.

تتكوّن القوّات المُسَلَّحَةُ من: القُوَّاتِ البَرِّيَّةِ (الجَيْشِ) و القُوَّاتِ البَحْرِيَّةِ (الأُسْطُولِ) و القُوَّاتِ الجَوِّيَّة (الطَّيَرَانِ).

كلُّهم يُدْرِكُونَ خُطُورةَ الحرب الجديدة و لذلك يتكلّمون عن التَّقَارُبِ الفِكْرِيّ وتَعْزِيزِ الرَّوَابِطِ – العَلاَقَاتِ بين الشعوب.

هم يتعاونون على مستوى الحكومات.

المَصْلَحَةُ المُشْتَرَكَةُ و المَصِيرُ المُشْتَرَكُ هما السببان الرئيسان فى إقامة المُعَاهَدَاتِ الدَّوْلِيَّةَ.

الدِّعَايَةُ

الدِّعَايَةُ هَامَّةٌ جدًا لكلٍّ من يريد أَنْ يُرَوِّجَ بَضَائِعَهُ وَ أن يَبِيعَهَا فى العالَم. الشركاتُ تدفع مبالغَ ضَخْمَةً للإعلانَاتِ فى الصحف والإذاعة والتلفزة والمَعَارِضِ وطِبَاعَةِ نَشْرَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ و تستعمل فى سبيل بَيْعِ بضائعها كُلَّ السُّبُلِ. سَنَقْرَأُ اليَوْمَ عدّةَ إعلانات نُشِرَت فِى جرائد ومجلاّت عربيّة مختلفة:

ا) سيّارة نيسان ٩٧

ليست هناك سيّارة فى فئتها تتميّز بكلّ هذه المواصفات الرائعة.

* مقصورة واسعة و مريحة لجميع الركّاب.
* جاذبيّة لا مثيلَ لها تَنُمُّ عن تصميم أنيق.
* متعة حقيقيّة فى القيادة الآمنة بفضل نظام جديد تماما.
* محرّك قويّ ذو أداء هادئ و سلس يدعمه نظام حقن الوقود.

ب) أحدث أجهزة الاتّصالات من باناسونيك

أربعة أجهزة فى جهاز واحد:

- فاكس بالورق العاديّ.
- طابعة كمبيوترات لَيْزَرْ ألوان.
- جهاز تليفون.
- ماكينة تصوير مستندات.

* جميع الأجهزة يابانيّة الصنع.
* ضمان لمدّة عام. صيانة مجّانيّة.

الوكيل الوحيد بمصر: الشركة المصريّة للأجهزة الكهربائيّة.

جـ) مرحبا بانضمامكم إلى عائلة اَرِكْسُونْ

اركسون الشركة الأولى فى العالم فى مَجَالِ تصنيع أَجْهِزَةِ التليفون المَحْمُولِ GSM و سُمْعَتُهَا فى هذا المَجَال لاَ تُقَارَنُ.

شركةٌ اركسون تَنْفَهِمُ تَمَامًا احتياجات السوق المصريّة بِخِبْرَتِهَا الطويلة لأنّها تزوّد مصر على مَدَارِ أَكْثَرِ من أربعين عاما بِمُعِدَّاتِ اتِّصَالاَتٍ فَائِقَةِ الجَوْدَةِ.

بالمشاركة مع مُوَزِّعِينَا المعتمَدين سنستمرّ فى تزويد عُمَلاَئِنَا بمصرَ بِأَعْلَى مُسْتَوَى من الأجهزة وبِخَاصَّةٍ مُتَمَيِّزَةٍ لاَ تُضَاهَى – و هو الأمر الذى تشتهر به اركسون السُّوَيْدِيَّةُ فى جميع أَنْحَاءِ العالم.

للتَّعَاقُدِ و الحَجْزِ اِتَّصِلُوا على الهواتف التالية: ...

د) ساعات سيكو

وَدَاعًا لِلبَطَارِيَّةِ ... و مرحبا بِقِمَّةِ تَكْنُولُوجِيَا المتطورّة.

سيكو .. الشركة التى ابتكرت نظام الكوارتز للعالم، ترتقى مرّة أخرى مقياسا عالميًا جديدا فى صناعة الساعات. فى داخلِ سيكو كِينَتِيكْ، لا وجودَ للبطاريّة .. بل، تمّ استبدالُها بِمُوَلِّدٍ يمدّ الساعة بالطاقة الكهربائيّة اللازمة. قِمّةُ تكنولوجيا المتطورّة صُمّمت لتعمل بدون توقّف، و بِدِقَّةٍ فائقة، من خلال حركة مِعْصَمِكَ الطبيعيّة، سيكو كينيتيك براعة فى الإبداع و الابتكار.

يوما ما .. سوف يستخدم جميعُ صانعى الساعات هذا النظامَ.

التمرينات

– هل تقرأ الإعلانات و كم هي تؤثّر على اختيارك لبضاعة معيّنة؟
– أيّ إعلان من هذه الإعلانات أعجبك أكثر؟
– اكتب إعلانا عن ترويج بضاعة معيّنة.

لاحظِ التعبيراتِ التاليةَ :

مَوَادُّ خَامٍ (المَوَادُّ الأَوَّلِيَّةُ) رَخِيصَةٌ و المنتوجاتُ الجاهزةُ غاليةٌ .
الطريق من المُنْتِجِ الى المُسْتَهْلِك طويلٌ .
هذه المدينة تستهلك يوميًا عَشَرَات أَطْنَان حليبٍ و منتوجاته .
كم يبلغ الاِسْتِهْلاَكُ اليَوْمِيُّ – الشَّهْرِيُّ – السَّنَوِيُّ فى الخُبْزِ مثلا .
هذا البلد غنيٌّ بالثَرْوَات الطَبِيعيَّة و المِيَاه المَعْدنيَّة .
تأخذ مَرْحَلَةُ التَّخْطيط – الإعداد – التنفيذ وقتا مُعَيَّنًا .
يُقَدِّرُ رِجَالُ الاقْتِصَاد اِنْتِعَاشَ السُوق الاِسْتِهْلاَكيَّة .
تَزْدَادُ – تَقِلُّ القُدْرَةُ الشِّرَائِيَّةُ لِلسُّكَّانِ من يوم الى يوم .
وَسَائِلُ الرَّيِّ الحَدِيثَةُ تساعد فى زيادة المَحَاصِيلِ (المحصولات) .
زِيَادَةُ الاِنْتَاجِ هدف كلِّ مُزارعٍ .
أتلفت الأَمْطَارُ الغَزِيرَةُ جميعَ المزروعات .
ميزَةُ الاستثمار الحديث هو التَمْويلُ المُشْتَرَكُ .
التَّوَسُّعُ الاِسْتِعْمَارِيُّ الجديدُ يَتَمَثَّلُ فى الاستعمار الاقتصاديِّ .
يَقِلُّ الدَّخْلُ القَوْمِيُّ فى الدول النامية عنه فى الدول الصناعيّة .
سَتُسَاهِمُ غُرْفَةُ التِّجَارَةِ فى تسهيلِ إقامةِ العلاقات .
أَدَّت الأَزْمَةُ الاقتصاديّة العَالَمِيَّةُ إلى ظهور هِتْلَرْ فى الثلاثينات .
نحن ننوى زيادةَ التَّصْدِيرِ و تقليلَ (اِنْخِفَاضَ) الاِسْتِيرَاد .
لا يستطيع كثيرٌ من الناس (أُنَاسٌ كثيرون) أن يوفِّروا لعائلاتهم البضائع الأساسيّة .
الأَخْذُ وَ العَطَاءُ أمر أساسيّ فى السوق العالميّة .
بعض الدول تطلب المَزَايَا التَفْضِيلِيَّةَ فى مجال التجارة .
تلك الدولة حققت اِكْتِفَاءً ذَاتيًّا و لها عُمْلَةٌ صَعْبَةٌ .

الرحلات الجماعيّة إلى تركيا و سوريا

لمحبّى الرحلات الجماعيّة نقدّم هذه الرحلة بأسعار مقبولة جدًا.

تاريخ المغادرة: تاريخ العودة:

اليوم الأوّل: السفر بالطائرة من مطار سراييفو الدوليّ على متن طائرات الخطوط الجويّة البوسنويّة "آير بوسنه" إلى اسطنبول.

الوصول إلى اسطنبول، الاستقبال، الانتقال إلى الفندق والعشاء.

من اليوم الثانى إلى اليوم السابع: أيّام حرّة مفتوحة لزيارة المساجد الرائعة والكنوز التاريخيّة الشهيرة والأسواق التجاريّة والمعالم الطبيعيّة و البسفور مع تناول الإفطار فى الفندق.

اليوم الثامن: زيارة بورسة – العاصمة الأولى لآل سلجوق العثمانيّين و هي تبعد حوالي أربع ساعات بالحافلة من اسطنبول. تشتهر هذه المدينة بحدائقها الغناء وآثارها العثمانيّة العريقة و جوها البديع خلال شهور الصيف.

اليوم التاسع: الإفطار ثم الانتقال إلى المطار للسفر إلى دمشق. الوصول إلى دمشق و الانتقال إلى الفندق مع العشاء.

من اليوم العاشر إلى اليوم الرابع عشر: جولة عامّة فى دمشق مع زيارة المسجد الأمويّ الشهير و زيارة قبر الشهيد صلاح الدين الأيّوبيّ. أيّام حرّة مفتوحة للراحة والاستجمام و التسوّق مع تناول الإفطار فى الفندق. توجد امكانيّة تنظيم رحلات داخليّة لمن يرغب بإشراف قائد الرحلة.

اليوم الخامس عشر: الإفطار ثمّ الانتقال إلى المطار للعودة بسلامة اللّه إلى سراييفو الحبيبة

سعر الشخص بالمارك الألمانيّ فى	: الغرفة المفردة:	المزدوجة:	الثلاثيّة
فنادق عاديّة:	**٨٠**	**٦٠**	**٥٠**
فنادق مميّزة:	**١١٠**	**٩٠**	**٨٠**

دليل لندن

المحتويات

ما هي العَلْمَانِيَّةُ و من مؤسّسها ؟

ما هي العَلْمَانِيَّةُ؟ و مَنْ مؤسّسها؟ و هل يجوز الأخذُ بها فى أمور الحياة؟

العلمانيّةُ مذهب سياسيٌّ فى ظاهره، يُلْغِى العودةَ إلى الأديان حيثُ يفصل بين المجتمع و الدين، و يعتبر أنّ الدينَ قضيّةٌ شخصيّةٌ تندرج مُنْدَرَجَ الهَوايات الفرديّة والممارسات الخاصّة. يمنع هذا المذهب طَرْحَ الفكر الدينيّ فى الشارع السياسيَ كما يمنع استمدادَ التشريعاتِ القانونيّة و السياسيّة و الاجتماعيّة و التربويّة وغيرها من الأديان.

مؤسّسُ هذا المذهب هو يعقوب هولينوك و هو يهوديّ انجليزيّ شأنُه فى التهديم شأنُ فرويد و كارل ماركس حيث يشترك هؤلاء الثلاثةُ فى محاربة الأديان وتشويه الفطرة الإنسانيّة. و قد كرّس هولينوك حياتَه لكتابة المقالات التي تُحَرِّضُ المجتمعَ الانجليزيّ و المجتمعات الغربيّةَ على الكنيسة. العجيبُ أن يظهر فى المجتمعات الإسلاميّة من ينادى بالعلمانيّة دستورا و منهجا فى الوقت الذى وُضِعَ المذهب العلمانيّ لمواجهة الكنيسة الغربيّة. و إذا كانت الماركسيّةُ تحارب الأديانَ و منها الإسلام علانيّةً فإنّ العلمانيّةَ هي الحرب العصريّةُ الشرسة على دين التوحيد وتشريعات الإسلام. لهذا فلا يجوز الأخذُ بها فى المجتمعات المسلمة و اعتمادُها إسقاطٌ لتشريع اللّه سبحانه و تعالى. و هذا كفرٌ و العِيَاذُ باللّه.

التمرينات

ا) ما هي النظم الاجتماعية التى تعرفها؟

ب) صف نظرة الإسلام نحو هذه النظم.

جـ) هل يجوز الأخذ بالعلمانيّة فى المجتمع المسلم؟

مَجْلِسُ الأَمْنِ

ظهرت مُنَظَّمَةُ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ إلى الوجود عام ١٩٤٨ لكي تحفظ السلام العالميَّ. تتكوّن الأمم المتّحدة من ستّة مجالس متخصّصةٍ يهتمّ كلُّ مجلس منها بموضوع خاصّ و أهمُّها مجلس الأمن.

و يتكوّن مجلس الأمن من خمسة أَعْضَاءٍ دائمين هم: أمريكا وروسيا و الصينُ وفرنسا و بريطانيا و تسعة أعضاءٍ مؤقّتين تنتخبهم الجمعيّة العموميّة لمدّة عامين. ووظيفةُ مجلس الأمن هي حفظُ السلام العالميّ.

و يتمتّع الأعضاء الدائمون فى المجلس بِحَقِّ النَّقْضِ (الفِيتُو) ومعناه إذا اعترض واحد منهم على قرار المجلس فإنّ ذلك القرارَ يكون مُلْغىً.

و ترتفع الأصوات فى السنوات الأخيرة بطلبِ زيادةِ عدد الأعضاء الدائمين بحصول الدول الصناعيّة الكبرى مثل ألمانيا و اليابان على هذا الحقّ.

و قد استغلَّت الدول الدائمة هذا الحقَّ لخدمة مصالحِها و أغراضها ولم تستغلّه للدفاع عن الحقّ و نصرة المظلوم.

بعض الدول تطالب منذ سنوات بِإِلْغَاءِ حقّ النقض و المساواة بين جميع الدول فى المجلس مِنْ حَيْثُ التصويتُ و باتّخاذ القرارات بأغلبيّة الأصوات تأكيدا للعدالة بين الشعوب و منعا للإرهاب.

يبلغ عدد أعضاء منظّمة الأمم المتّحدة اليومَ ١٩٦ دولة.

اعترفت منظّمة الأمم المتّحدة بجمهوريّة بوسنه و هرسك كدولة مستقلّة سنة ١٩٩٢ و قبلتها فى عضويّتها كعضوٍ متساوٍ.

لاحظِ التعبيراتِ التاليةَ :

الحَضَارَةُ الانْسَانيَّةُ قديمةٌ قِدَمَ البشريّة .
العُصُورُ القَديمةُ – العصور الوُسْطَى – العصر الحديث .
هو رجل مُتَحَضِّرٌ و مُثَقَّفٌ .
العالم كُلُّهُ يتكلمَ اليوم عن المجتمع مُتَعَدِّدِ الشُّعُوبِ و القَوْميَّاتِ – متعدّد الأَدْيَان – متعدّد الثَّقَافات .
المُجْتَمَعُ الدَّوْليُّ يحاول قبل كلِّ شيء تحقيقَ السلام فى العالم من خِلاَلِ هَيْئَةِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ و مُنَظَّمَاتِهَا .
الجَمْعيَّةُ العامَّةُ لهَيْئَةِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ هي أعلى سلطةٍ تشريعيّة للأمم المتّحدة .
الأمينُ العامّ للأمم المتّحدة يقف على رأس هذه المنظّمة .
مِيثَاقُ الأممِ المتّحدة هي الوثيقة القانونيّة التى أُنْشِئَتْ بِمُقْتَضَاهَا الأممُ المتّحدة .
يتكوّن مَجْلِسُ الأمْنِ من خمسة أعضاءٍ دائمين و تسعة أعضاءٍ مؤقَّتينَ .
تلك الدول تَتَمَتَّعُ بِالعُضْوِيَّةِ الدَّائِمَةِ فى الأمم المتّحدة و لها حَقُّ النَّقْضِ (فيتُو) .
منظّمةُ الأمم المتّحدة للتربية و العلوم و الثقافة (يونسكو) هي إحدى منظّمات الأمم المتّحدة .
هل تعرف أين مقرّ محكمة العدل الدوليَّة؟
لصندوقِ النقدِ الدوليِّ دورٌ هامّ فى تنمية البلدان و حصولها على القروض .
تنادى لَجْنَةُ العَفْوِ الدَّوْليَّةُ بالحرِّيَّة لجميع السجناء السياسيّين .
رابطةُ العالم الإسلاميّ هي أكبر منظّمة إسلاميّة غير حكوميّة فى العالم ومَقَرُّهَا مكّةُ المكرّمةُ .
مُنَظَّمَةُ المُؤْتَمَرِ الإسلاميّ (OIC) هي أكبر منظّمة سياسيّة للدول الإسلاميّة ومقرُّها الدار البيضاء – المغربُ .

الانْتِخَاباتُ

بعد أربعة شهورٍ سَتُعْقَدُ الانتخاباتُ لِرئاسةِ الجمهوريّة و لمجلس الشعب . جميعُ الأَحْزَابِ تَسْتَعِدُّ للانتخابات و قد أعلنت عن مُرَشَّحيها لرئاسة الجمهوريّة. وتُعِدُّ قوائمَ مُرَشَّحِيهَا لمجس الشعب و لِمَجْلِسِ النُّوَّابِ وقوائمَ المرشّحين للإدَارَةِ المَحَلِّيَّة.

كَمْ حزبا في بلدِك؟

في بلدي أحزاب كثيرة: حِزْبُ المُحَافظِينَ، الحزبُ الدِّيمُوقْرَاطِيُّ، الحزب الاشْتِرَاكِيُّ، الحزب اللِّيبَرَالِيُّ و أحزابٌ شعبيّة و وطنيّة كثيرةٌ. أَنتِ صِرْتِ بالغةً ولكِ حَقُّ التصويت لأولِ مرّةٍ في عمرك. هل ستشتركين في الانتخابات؟

طَبْعًا، سأشترك لأنَّ مِنَ المُهِمِّ جدًا من سَيُمَثِّلُنَا على جميع المستوياتِ من الإدارة المحلّيّة إلى مجلسِ الشعبِ و مجلسِ النّواب وخاصَّةً مَنْ سيكون رئيسا لبلدنا.

هل أنتِ أَوْ أحدُ أفراد عائلتك مُرَشَّحٌ لأيِّ مَنْصِبٍ؟

جدّي صالح مرشَّح مِنْ قِبَلِ الحزب الديموقراطيّ لمجلس الشعب. أبي عبدالله عُضْوُ لَجْنَة الترشيحِ لحزب المحافظين و أخي عزيزٌ عضوُ لجنة المُرَاقَبَة.

لِمَنْ سَتُصَوِّتِينَ أنت؟

لَمْ أُقَرِّرْ بَعْدُ.

هل أنت تصدّقين في وُعُودِ الأحزاب و المرشّحين أو هي وعود كاذبة لِكَسْبِ أَصْوَاتِ النَّاخبين؟

أنا أُصَدِّقُهُم جُزْئِيًّا و على أيّةِ حالٍ يَهُمُّني من سيُمَثِّلُني و مَنْ سَيُقَرِّرُ الأمورَ من البلديّة إلى رئاسة الجمهوريّة.

اِخْتَرِ الكَلِمَةَ المُنَاسِبَةَ وَ امْلأْ بِهَا الفَرَاغَ فى الجُمْلَةِ .

- ——————نَشَاطُ هذه المُؤَسَّسَةَ فى المَجَالِ الاجتماعيّ فقط .

أ) يَنْحَصِرُ ب) يُضِيفُ ج) يَتَوَسَّعُ

- اِغْسِلْ يَدَيْكَ وَ ——————جيّدا بالماء و الصَّابُونِ .

أ) امْسَحْهُمَا ب) امْلأْهُمَا ج) افْرُكْهُمَا

- لا —————————— الماءَ على الأَرْضِ .

أ) تَرُشِّى ب) تُضِيفِى ج) تُغَطِّى

- سَبَبُ الزلازل انْفِجَارَاتٌ تَحْدُثُ فى ———— الأرض .

أ) سَطْحِ ب) جَوْفِ ج) وَجْه

- سَأَتَّصِلُ بك هاتفيًا ——————يَنْصَرِفَ ضُيُوفُنَا .

أ) قَبْلَ أَنْ ب) بَعْدَ أَنْ ج) كُلَّمَا

- التَّلَوُّثُ له آثارٌ —————— بصحَّةِ الإنسان .

أ) مُعَارِضَةٌ ب) بَالِغَةٌ ج) ضَارَّةٌ

- لم يَسْتَطِعْ سائقُ السيّارةِ ———— سيّارتِه فَانْحَرَفَتْ بهِ وَسَقَطَتْ فى النَّهْرِ .

أ) التَّحَكُّمَ في ب) الاِحْتِفَاظَ بـ ج) التَّعَلُّقَ بـ

- سَتُنْشِئُ الحكومةُ مَصْنَعًا جديدا لإِنْتَاجِ الأَجْهِزَةِ المَنْزِلِيَّةِ ———— المَصْنَعِ الحَاليّ .

أ) اِنْطِلاَقًا مِنْ ب) بَدَلاً مِنْ ج) رَدًّا عَلَى

- —————— طَعْمَ الأَشْيَاءِ بِأَلْسِنَتِنَا .

أ) نُبْصِرُ ب) نَشَمُّ ج) نَذُوقُ

الإعلان

تُعلن وزارة المعارف بالمملكة العربيّة السعوديّة عن تقديم ٢٥٠ (مائتين وخمسين) منحةً دراسيّة للدراسة فى كُلِّيَّاتٍ مختلفةٍ داخلَ السعوديّة للطلاّب البوسنويين. فعلى الراغبين للحصول على هذه المنح إرسالُ الطلب إلى وزارة المعارف بالمملكة.

قيمة المنحة الدراسية: ٨٥٠ ريالا أو ما يُعَادلُ ٤٠٠ مارك ألمانيّ.

فضلا عن المنحة الدراسيّة يتمتّع الطالبُ بالسَّكَنِ المَجَّانيِّ داخل بيوت الطلبة والكتب الدراسيّة والتَّذْكِرَة ذَهَابًا وَ إيَابًا لزيارة الأهل.

الشهاداتُ المطلوبة:

– شهادة التَّخَرُّجِ، شهادة الميلاد، الشهادة الصِّحيَّةُ والتَّزْكِيَةُ.

شروط القبول:

أن يكون الطالب حاصلا على الشهادة الثانويّة المُعْتَرَفِ بها فى المملكة العربيّة السعوديّة.

أن يكون نجاح الطالب فى المرحلة الثانويّة جيّدا جدّا على الأَقَلِّ.

أن يكون الطالب حَسَنَ الخُلُقِ وأن يَتَعَهَّدَ بِالْتِزَامِ نظام المملكة ومَبَادِئِ ونُظُمِ الجامعة.

أَلاَّ يزيدَ عُمْرُهُ على ٢٢ سنة.

المعلوماتُ عن الطالب: الاسم و اللقب، أسمُ أحدِ الوالدَيْن، تاريخ ومحل الميلاد، الجنسيّةُ، اسم المدرسة، سنة التخرّج.

العنوان بالكامل:

التاريخ: التوقيع

تُقَدَّمُ جميعُ الشهادات المطلوبة مترجَمةً إلى اللغة العربيّة ومُصَدَّقَةً من المُمَثِّلِيَّةِ السعوديّة فى الخارج.

آخرُ مَوْعِدٍ لقبول الطلبات هو:

تُرْسَلُ الطَلَباتُ مع الشهادات على العُنْوَانِ التالى:

لعبة لغويّة

الحوار فى الصف حول عام ألفين.

(الحوار يجرى بين الطلاّب فى الصفّ . يمكن توجيه أسئلة متنوّعة بهذه المناسبة . دور الأستاذ يتمثّل فى إرشاد الطلاّب من حين إلى حين وتصحيح الأخطاء سواء فى الأسئلة أو الأجوبة . ها هي بعض الأسئلة التى يمكن توجيهها خلال هذا الحوار .)

– ما هي أكبر المشاكل التي سيواجهها العالم عام ألفين؟
– كيف ستكون مستوى المعيشة عام ألفين؟
– ما رأيك عن التكنولوجيات الحديثة و كم هي تؤثّر على رفع ذاك المستوى؟
– ما رأيك عن النموّ الاقتصاديّ فى بلدك؟
– اذكر عشرا من أكثر دول العالم تطوّرا!
– ما رأيك عن إمكانيّة توحيد العالم العربيّ؟
– ما رأيك عن تقوية العلاقات بين الدول الإسلاميّة؟
– تلوّث البيئة إحدى أكبر مشكلات العالم المعاصر. كيف يمكن معالجة تلك المشكلة؟
– صحّة الإنسان، هل هي حاليا أحسن ممّا كانت فى الثمانينات مثلا؟
– هل التقدّم الصناعيّ جعل الإنسان (أسعد) أكثر سعادة؟
– ما رأيك عن نموّ السكّان و الانفجار السكّانيّ فى بعض الدول؟
– هل تخاف من الحرب و ما ترى من يمثّل اليوم أكبر خطر على السلام الدوليّ؟
– ما رأيك عن النظام الدولي الجديد؟
– هل الأمور تتحسّن و تصير إلى الأحسن أو تتعقّد و تصير إلى الأسوءِ؟
– ما رأيك عن دور الشباب فى المستقبل فى اتّخاذ القرارات؟
– ما هي أمنيّاتك الشخصيّة التى ترغب فى تحقيقها عام ألفين؟ . . .

اخْتَرِ الكَلِمَةَ المُنَاسِبَةَ وَ امْلأْ بِهَا الفَرَاغَ فِى الجُمْلَةِ.

- أَظْفَارُكَ طويلةٌ و يَجِبُ أَنْ ——————————— .

أ) تُقَلِّمَهَا ب) تَنْصَحَهَا ج) تُوَاجِهَهَا

- أَشْعُرُ بـ ——————————— شَدِيدٍ وَ أَوَدُّ أَنْ أَنَامَ.

أ) تَفَاءُلٍ ب) نُعَاسٍ ج) نَشَاطٍ

- قامت الشُّرْطَةُ بِـ —— قَنَابِلِ الغاز المُسِيلِ للدُّمُوعِ على المُتَظَاهِرِينَ.

أ) رَمْيِ ب) تَجْهِيزِ ج) إِمْسَاكِ

- قَامَتْ سُلُطَاتُ الاحْتِلاَلِ بـ ——————— المَنْزِلِ قَبلَ هَدْمِه.

أ) حِمَايَةِ ب) اقْتِحَامِ ج) تَرْمِيمِ

- مِنَ الأَفْضَلِ ——————— مُخْتَلَفِ أَنْوَاعِ الأَطْعِمَةِ قبل أكلها.

أ) تنظيفُ ب) تَجْمِيدُ ج) طَبْخُ

- يحاول الوُسَطَاءُ حَلَّ الخلافاتِ بين الجَانِبَيْنِ دُونَ ——————— هذا الجانب أَوْ ذاك.

أ) التَّعَامُلِ مَعَ ب) الانْحِيَازِ إلى ج) التَّدَخُّلِ بَيْنَ

- ——— الطبيبُ المريضَ ——— ضرورةِ الامتناع عن التدخين تماما.

أ) شَجَّعَ — على ب) نَهَى — عن ج) نَبَّهَ — إِلَى

- تقع مدن بَيْرُوتَ و الإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَ تونسَ و الجَزَائِرِ على ——— البحر الأبيض المُتَوَسِّطِ.

أ) رُكْنِ ب) مَدَارِ ج) سَاحِلِ

- اِسْتِمْرَارُ الحِوَارِ الإسلاميِّ المَسِيحِيِّ أَمْرٌ——— بالنسبة للطَّرَفَيْنِ.

أ) حَيَوِيٌّ ب) جَانِبِيٌّ ج) فَرْعِيٌّ

اعرف بلدَك

تَقَعُ بوسنه وهرسك فى الجنوب الشرقىّ من القارّة الأوربّيّة فى شِبْهِ جزيرة بَلْقَانْ. البلدان المحيطة بها هي: كرواتيا و صربيا و الجبل الأسود.

مساحتها: ٥١٫١٢٩ كيلومترا مربّعا وعدد سكّانها حسب الإحصائيّة التى أجريت سنة ١٩٩١م. بلغ ٤٫٣٥٤٫٩١١ نسمة.

يمثّل المسلمون نصف سكّان بوسنه وهرسك تقريبا و يمثّل النصارى الأرثودوكس ثُلُثَ سكّانها و تمثّل النسبة المتبقّية كروات و قوميّات أخرى.

عاصمتها مدينة سراييفو و عدد سكّانها حوالي ٦٠٠٫٠٠٠ نسمة.

مناخها قارّيّ وهي غنيّة بالمعادن والفحم و الغابات و المياه.

حصلت بوسنه و هرسك على الاعتراف الدوليّ سنة ١٩٩٢م. بعد انحلال يوغسلافيا السابقة و أصبحت عضوا فى منظّمة الأمم المتّحدة.

فتح بوسنه القائد العثمانيّ محمد الفاتح سنة ١٤٦٣م. و فى ذلك الوقت دخل الإسلامَ معظم سكّانها المعروفين باسم "بُوغُومِيل". قبل مجيء الأتراك العثمانيّين كانت بوسنه دولة مستقلّة و بعد مجيء الأتراك كانت تتمتّع بنوع من الاستقلال. بعد ذهاب الأتراك كانت عدّة محاولات لتنصير البوسنويّين و محوهم من أرضهم.

آخر و أبشع محاولة لمحوهم من هذه الأراضى و انضمام أرضهم إلى صربيا وكرواتيا كانت الحرب الشرسة التى بدأتها صربيا مع الخونة المحلّيّين من الصرب فى ٦ من ابريل سنة ١٩٩٢م. نتج عن هذه الحرب قتل ما يزيد على ٢٠٠٫٠٠٠ نسمة وجرح ما يقرب من نصف مليون نسمة و تعذيب و تشريد نصف سكّانها واغتصاب عشرات آلاف من المسلمات و الدمار الشامل لاقتصادها.

يتطلّع مسلمو بوسنه و هرسك إلى بناء بلدهم فى حرّيّة و استقلال و فى تحقيق التعاون الشامل مع إخوانهم المسلمين و مع الدول الغربيّة على أسس التعاون والاحترام المتبادل.

اعرف الوطن الإسلاميّ

الشرق الأوسط هو مَهْبِطُ الديانات السماويّة و الجزيرة العربيّة (شبه الجزيرة العربيّة) هي منزل الوحي الإلهيّ الأخير و فيها مكّة و المدينة .

الوطن العربيّ يقع وسطَ القارّات الثلاث : آسيا و إفريقيا و أوربّا و يمتدّ من المحيط الهنديّ و الخليج العربيّ و إيرانَ شرقا إلى المحيط الأَطْلَسِيّ غربا .

نستطيع أن نقول إنّ المسلمين يعيشون اليوم فى كلّ بقعة من العالم و بأنّ عددهم يتراوح بين مليار ومليار و نصف نسمة . هم ينتمون إلى شعوب وقوميّات مختلفة و يمثّلون أغلبيّة فى ٥٣ دولة فى العالم .

أكبر بلد مسلم اليوم من حيث عدد السكّان هو اندونيسيا .

التعاليم الإسلاميّة الأساسيّة ثابتة و هي تربط المسلمين بعضهم ببعض أينما ثُقِفُوا . الشهادة (أشهد أن لا إله إلاّ الله و أشهد أنّ محمّدا عبده و رسوله) والسلام (السلام عليكم - و عليكم السلام) ، هذان الشعَارَانِ هما اللذان يقيمان التعارف والتقارب و المحبّة بين مسلم و مسلم بِغَضِّ النظر عن بلدهما و لونهما ومستواهما الدراسيّ وأيّ فارق آخر فى كلّ مكان من العالم .

نُظُمُ الحكم فى العالم الإسلاميّ مختلفة و هناك منظّمات كثيرة تربط دول العالم الإسلاميّ نذكر منها الجامعة العربيّة و رابطة العالم الإسلاميّ و منظّمة المؤتمر الإسلاميّ . . .

تملك الأمّة الإسلاميّة أكبر ثروة فى الدنيا و الآخرة و هي دينهم الحنيف الذى كان منبع قوتهم و عِزِّهِمْ فى الماضى و هو وحدَه يمكن أن يكون مصدرَ و عقيدةَ نجاة العالم الأجمع .

العالم العربيّ خصوصا و العالم الإسلامي عموما غنيّ بالثروات الطبيعيّة وبالكوادر و فى توحيد طاقاته و توجيهها توجيها سليما منظّما و اعتمادها على العقيدة الإسلاميّة يمكنه أن يصبح قوّة عالميّة يعيش فى ظلّها المسلم عزيزا يحترمه ويخاف منه الأعداء .

الوطن العربيّ و مَعَالِمُهُ

يَمْتَدُّ الوطنُ العربيُّ من المُحيطِ الهِنْديِّ و الخَليجِ الفَارسيِّ (العَربِيِّ) و إيرَانَ شَرْقًا، إلى المُحيطِ الأَطْلَسِيِّ غَرْبًا، ومن تُرْكيَا و البحرِ الأَبْيَضِ المُتَوَسِّطِ و مَضيقِ جَبَلِ طَارِقٍ شِمَالاً، إلى بحرِ العرب و مَضيقِ عَدَنٍ وكِينِيَا و اثْيُوبِيَا و أُوغَانْدَا و زَائِيرْ وجمهوريّة إِفْرِيقِيَا الوُسْطَى وتشَادِ و مَالي و السِّنغَالِ جَنُوبًا.

الوطن العربيَ مَهْدٌ للأَدْيَان السَّمَاوِيَّة و الحَضَارَات الإِنْسَانِيَّة. فيه: القُدُسُ ومَكَّةُ والمدينةُ. فيه: بَابِلُ و أَرْضُ الرَّافِدَيْنِ و الجَنَائِنُ المُعَلَّقَةُ وسَدُّ المَأْرَب والأَهْرَامُ. فيه، بِجَانِبِ الأَمَاكِنِ المُقَدَّسَة الثلاثة المَذْكُورَة، المساجدُ والمراكز العلميّة المشهورةُ من أَمْثَال: جامعة الأزهر و جامعة الزَيْتُونَة في تونس و جامعة القَرَوِيِّينَ في الفاس بمغرب والأَعْظَمِيَّة في بغدادَ و المسجد الأمويَ في دمَشْقَ و غَيْرِهَا. و هناك معالم حضاريَةٌ حديثةٌ من أمثالِ السَّدِّ العَالي في مصرَ و النَّهْرِ الصَّنَاعِيِّ في ليبيا وغيرهما.

عبر التاريخ كان الوطن العربيّ يمثّل رَمْزًا للصحراء و الجمل و التمر و هو يمثّل اليوم رمزا للنَّفْطِ و هو يملك إحتياطات دوليّةً ضخمة من هذه المادّة الهامّة لنمو الحضارة الإنسانيّة. يملك الوطن العربيّ اليومَ جميعَ المُقَوِّمَاتِ لِيُصْبِحَ قُوَّةً دوليّة لها وَزْنٌ خاصّ.

نُظُمُ الحكم في الوطن العربيّ مختلفة: من المَلَكيَّة و الأَميريَّة إلى الرِّئَاسِيَّة.

الدول الغربيّة ساعدت على قِيَامِ إِسْرَائِيلَ في فِلَسْطِينَ و هي ما زالت تقدّم لإِسْرَائِيلَ مساعدات عسكريّةً و اقتصاديّةً و مَعْنَوِيَّةً. الإِسْرَائِيلِيُّونَ طَرَدُوا الفِلَسْطِينِيِّينَ من بلادهم و جَعَلُوهُمْ لاَجِئِينَ بالملايين و هذه واحدة من أكبر مشاكل الوطن العربيّ و سبب الخلافات بين الوطن العربيّ و الغربيّين.

الصحراء

قضيت عطلة نهاية الأسبوع عند صديقى أحمد فى الصحراء. أسرة صديقى أحمد تعيش فى إحدى الواحات الصغيرة. الحياة فى الواحة خليط من الماضى ومستحدثات العصر: أشجار النخل و الزيتون و الصبار و بعض النباتات الصحراوية الأخرى والجمال والمواشى والدواجن ومسجلات وأجهزة المذياع والتلفزة وسيارات و... دخلت مع صديقى أحمد إلى الحَوْشِ و شاهدت أمه تَحْلُبُ ناقةً. كانت هذه أول زيارة لى إلى الصحراء. أحمل من هناك بعض الذكريات التى لن أنساها أبدا. كان وقت الربيع وكان البدو يقيمون مهرجانا.

فى اليوم الأول حضرت مسابقة المهاري. ما كنت أصدق أن الجمال سريعة كالخيل. العرب يفتخرون بجمالهم و خيولهم. أحد الفرسان كان يركب حصانا جميلا مزيَّنا بحلقات فضّيّة ونحاسيّة و كان على ظهره سرج من الجلد الأحمر اللَّمَّاعِ. الفارس كان مُلَثَّماً و ما كانت تظهر عليه إلا عيناه.

فى اليوم الثانى خرجنا للتجوّل قليلا فى الصحراء. مع أنّ الربيع بدأ قبل أيام كانت الحرارة شديدة، تكاد تشوى جلودنا، و تقطع أنفاسنا. أقدامنا كانت تَغُوصُ فى الرمال الناعمة. لم نَرَ غيرَ الرمال و الصخور وبعض النباتات الشوكيّة. عندما صعدنا إلى أعلى كَثِيبٍ لاحظنا لهيبَ النار فى السماء. كانت تلك مشاعل البترول. الجوّ كان صافيا لكنّه فجأة تغيّر و بدأت الريح تَعْصِفُ. ثار الغبار وحجب الشمسَ والواحة و البيوتَ. بدأت الزَّوْبَعَةُ الرمليّة. أمسكنا بعضنا بعضا و مشينا مُسرعين إلى البيت. عندما اقتربنا من البيت هدأت الزوبعة و عاد الجوّ صافيا كما كان. الغبار كان يكسونا والرمل كان فى شعرنا و مناخرنا و آذاننا وأفواهنا. فى المكان الذى كنّا فيه لم يكن و لا كثيب و لا آثار أقدامنا و لا أيّ طريق. تلك هي الصحراء. الزوبعةُ الرمليّة تغطّى كل شيء و لهذا يَتِيهُ الناسُ فى الصحراء.

سَفِينَةُ الصَّحْرَاءِ (الجَمَلُ)

إذا ذكرنا الصحراء، نتذكّر الجمل، و إذا ذكرنا الجمل تذكّرنا الصحراء. فالجمل هو حيوانُ الرُّكُوبِ و نَقْلِ الأمتعة فى الصحراء ولذلك سمّاه الناس "سفينةَ الصحراء".

و الجمل حيوانٌ ضَخْمُ الجسم، رَقَبَتُهُ طويلة، يستطيع رفعَ الأَثقال بسهولة فى الصحراء. و تساعده أرجله المُفَلْطَحَةُ على سهولة السير فيها. كما يستطيع الجمل أن يعيش فى الصحراء لمدّةِ أيّامٍ بدون ماء، وذلك لأنّه يستطيع أن يختزن الماء فى بطنه، أو كما تقول النظريّة الحديثة فإنّ جسمه بكامله له القدرة على امْتِصَاصِ الماء الزائد عن حاجته.

و الجمل حيوان هادئ مطيع على الرُّغْمِ من ضخامة جسمه. و هو يتمتّع بقدر لا بَأْسَ به من الذكاء يجعله يعرف صاحبه و يدافع عنه إذا تعرّض لمكروه. و هو أيضا، يستخدم ذكائَه عند الغضب. فالجمل إذا شعر بأنّ صاحبه قد ظلمه بضرب أو تعذيب فإنّه يتظاهر بالطاعة. لكن، إذا وجد فرصة للانتقام من صاحبه فإنّه يفعل ذلك بقوَة لا تَرْحَمُ.

و على الرغم من أنّ بعض الشعوب تأكل لحم الجمل، إلاّ أنّها تفعل ذلك عند الضرورة فقط. ذلك أنّ الفرد يعتبر الجمل رمزا لقوّته ومكانته الاجتماعيّة فهو لا يبيعه و لا يتنازل عنه.

التمرينات

ما هي الكلمات الجديدة التى تعلّمتها من النصّين الأخيرين تخصّ حياة البدو؟

النَّخِيلُ *

عُرِفَ النخيلُ في شِبْه الجزيرة العربيّة من قديم الزمان و منه يَحْصُلُ الانسانُ على التَّمْرِ الذى يُعَدُّ من أفضلِ الأَغْذِيَة، و يَرْجِعُ ذلك لِمَا للتمر من قيمة غذائيّة كبرى. التمر يَحْتَوِى على نسبة من السُّكَّرِ المُوَلِّدِ للنشاط و الحركة. كِيلُوجْرَامْ من التمر يعطى من الطاقة ما يعادل ثلاثةَ أضعافِ ما يعطيه كيلوجرام من السمك وضِعْفَ ما يعطيه كيلوجرام من اللحوم.

و يَسْهُلُ على الأَمْعَاءِ امتصاصُ مُحتوَيات التمر بسرعة ووُصولِها للدم، وذلك هو السبب فى التوصية بالافطار فى رمضان على قليل من التمر. ويحتوى التمر على نسبة عالية من فِيتَامِينْ (أ) اللازمِ لِصِحَّةِ الجلدِ و الأَغْشِيَةِ المُخَاطِيَّةِ و قُوَّةِ الإبصار والإِخْصَاب.

و التمر غنيّ جدًا بالفُسْفُورِ و هو عُنْصُرٌ أساسيّ لِنُمُوِّ خَلايا المُخِّ والأَعْصَاب والجهاز الهَضْمِيِّ، كما أَنَّهُ مهمّ فى عملِ وظائفِ الكُلْيَتَيْنِ. و أهمُّ ميزةٍ للتمر هي القدرةُ على الاحتفاظ به مُدَّةً طويلةً دونَ أَنْ يَفْقُدَ شيئا من فوائده. التمور المُجَفَّفَةُ أو المُعَلَّبَةُ و العَجْوَةُ لها نفسُ صفاتِ و فوائدِ الرُّطَبِ الطَّازِجِ مهما طالَ تخزينُها.

لقد كان العرب يأكلون التمر دون أن يتناولوا معه أيَّ غذاءٍ آخَرَ سِوىَ اللَّبَنِ، ومع ذلك لم تنتشر بينهم أمراضُ سوءِ التغذيةِ التى يُعانى منها كثير من أبنائنا الآنَ...

* (من كتاب : القراءة و الكتابة للصفّ الثانى معجّلٌ،
وزارة المعارف فى المملكة العربيّة السعوديّة.)

التمرينات

- هل أنت تحبّ التمر؟
- هل ينبت التمر فى بلدك؟
- أيّ بلد عربيّ يشتهر بأجود تمور؟

العرب و النفط

يرتبط ذكر العرب فى العالم بالنفط و المال . و على سبيل المثال عندما يعرف الاوربّيَ أنّ محدّثه من بلاد العرب يتخيّل أنّه يحمل أكياسا من النقود معه لتوزيعها هنا و هناك .

لا جدال أنَ النفط مادّة استراتيجيّة و أنّه محرّك أساسيَ للنموّ الاقتصاديّ . وقد استعمل النفط كسلاح، أى وسيلة ضغط قويّة، لأوّل مرّة بطريقة ناجحة فى حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م . سعر برميلِ النفط بعد هذه الحرب ارتفع إلى ما يقارب ثمانيةَ أضعافٍ، ممّا أدّى إلى ارتفاعٍ فى العائدات النفطيّة للدول المنتجة .

حتى نستطيع أن نكوّن لأنفسنا فكرة عن واقع الثروة النفطيّة العربيّة وأهمّيّتها ينبغي أن نعرف أنّ كمّيّات النفط التى تمّ اكتشافها فى البلدان العربيّة و التي تُعَدُّ احتياطيًا نفطيًا ثابتا، وليس كامل الكمّيّات الموجودة فى باطن الأرض و التى قد يمكن اكتشافها مستقبلا بلغت نحو ٤٠٠ مِلْيَارِ بِرْمِيلٍ أي ما يمثّل تقريبا ٥٥ أو ٥٦ بالمائة من مجمل إحتياطيّ النفط فى العالم . و إلى جانب ذلك تملك البلدان العربيّة من الغاز الطبيعيّ نحو ٩٨ ألفَ مِلْيَارِ مترٍ مكعّب أي ما يمثل ١٥ بالمائة من مجمل إحتياطيّ الغاز الطبيعيّ فى العالم .

من المتّفق عليه أنّ تنشيطَ عمليّات الاستكشاف فى المستقبل سيؤدّى حتما إلى زيادةِ نسبةِ كمّيّاتِ النفط القابلة للاستخراج وبالتالى إلى زيادة حصّة النفط العربيّ من مجمل المخزون النفطيّ العالميّ .

و إذا انتقلنا من معيار المخزون إلى معيار الإنتاج فسنلاحظ على عكسِ ما يتصوّره الكثيرون أنّ الانتاج النفطيّ العربيّ لا يتعدّى ٢١,٥٪ من الإنتاج العالميّ . فى عام ١٩٨٦ بلغ إنتاجُ النفط العربيّ أكثر بقليل من ١٢ مليونَ برميلٍ يوميًا أي ما يمثّل ٢١,٥٪ من إنتاج النفط فى العالم الذى يقدّر بأقلّ من ٥٦ مليونَ برميلٍ يوميًا .

الموارد النفطيّة العربيّة بلغت فى فترة السنوات العشر الممتدّة من ١٩٧٤ إلى ١٩٨٣م ١١١٢ مِلْيَارَ دولار أمريكيّ و أنفقت فى المجالات الأربعة التالية :

ا) الدفاع والأمن،

ب) الإنماء،

جـ) الإدارة و

د) البنود الأخرى (الاحتياطات النقديّة والهبات و القروض) .

و الحديث عن النفط و عائداته طويل و نقول فى النهاية فقط بأنّ المؤتمر التأسيسيّ لمنظّمة الاوبيك التى تجمع البلدان المصدِّرة للنفط عقد فى بغدادَ عامَ ١٩٦٠م .

التمرينات

– كم يبلغ المخزون النفطيّ العربيّ؟

– كم حصّة العرب من الإنتاج النفطيّ العالميّ؟

– هل تعرف كم تبلغ العائدات النفطيّة السنويّة للسعوديّة؟

– أذكر الدول العربيّة الغنيّة بالنفط .

– هل تعرف كم يستهلك بلدك فى السنة من المنتوجات النفطيّة المختلفة؟

– هل يمكنك أن تتصوّر العربيّ بدون النفط؟

– ما هي الاوبيك؟

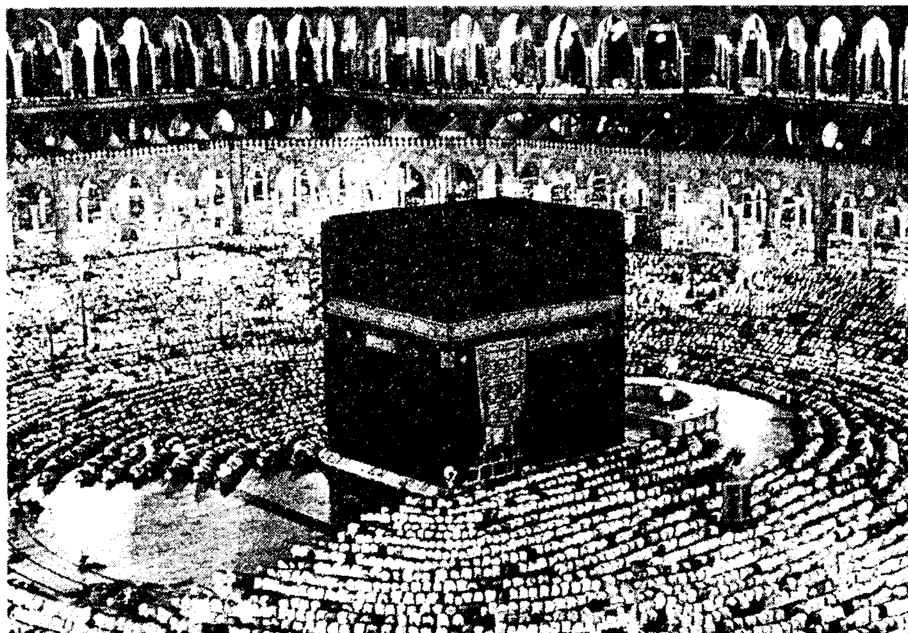
"لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إلاَّ إلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِى هَذَا وَ مَسْجِدِ الحَرَامِ وَ مَسْجِدِ الأَقْصَى" (صحيح مسلم بشرح الإمام النووي ١٣٩٧)

مَكَّةُ المكرّمة

يرجع تاريخ الكعبة المشرّفة إلى ما قبل نبيّ اللّه إبراهيمَ عليه الصلاة و السلام. قال تعالى : ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَ هُدًى لِلعَالَمِينَ﴾. منذ أمر اللّه تعالى إبراهيمَ - عليه السلام - برفع القواعد من البيت صار لهذا المكان قَدَاسَةٌ خاصّة فى قلوب المؤمنين. ظَلَّتِ الكعبة منذ أن بناها نبيّ اللّه إبراهيمُ عليه السلام حتّى زمن قريش على صورةِ سِيَاجٍ صغير لا سَقْفَ له. أعادت قريش بناءَ الكعبة قبل نُبُوَّةِ محمّد صلّى اللّه عليه و سلّم. فى السنة التاسعة للهجرة ٦٣١م. أمر اللّه تعالى بالتحوّل إلى المسجد الحرام فى الصلاة و صارت الكعبة قبلة للمسلمين فى صلواتهم الخمس، ثم فى حجّهم.

أقيم الحج فى السنة التاسعة للهجرة تحت قيادة أبى بكر الصديق رضي اللّه عنه، و فى السنة العاشرة للهجرة أدّى النبيّ حَجَّتَهُ الوحيدةَ و التى سُمِّيَتْ بِحَجَّةِ الوَدَاعِ. منذ ذلك الوقت، و مع انتشار الإسلام فى مختلف أنحاء العالم أخذ عدد الحجّاج بالازدياد ممّا أوجب تَوْسِعَةَ المسجد الحرام. الكعبة بشكلها الحاليّ بُنِيَتْ فى عامِ ١٠٣٩هـ (١٦٢٨م) فى عهد الدولة العثمانيّة.

منذ عهد الرسول وحتى الآن كانت تسعُ توسعاتٍ للمسجد الحرام. التوسعة الأخيرة للمسجد الحرام المسمّاةُ بمشروعِ خادم الحرمين الشريفين تتضمّن إضافة مبنىً جديدٍ على مبنى المسجد الحاليّ من الناحية الغربيّة. شمل المشروع تجهيزَ الساحات الخارجيّة. تبلغ مساحة المسجد (مبنى المسجد بعد توسعته والأَسْطُحِ وكامل الساحاتِ) ٣٢٠٠٠٠ مترٍ مُرَبَّعٍ تَتَّسِعُ لحوالي ٧١٠٠٠٠ مُصَلٍّ. التوسعة شملت أعمالا أخرى تتعلّق بالمَدَاخِلِ و المآذن و حركةِ المصلّين و الأعمال الكهربائيّة و الإنارة و شبكة الإذاعة الداخليّة والسَّلاَلِم المتحرّكة و الخدمات الأخرى.



المسجد النبويّ الشريف

يأتى المسجد النبويَ فى طَليعَةِ المعالم الإسلاميّة . و قد بنى هذا المسجد النبيَ ﷺ مع أصحابه من اللَّبِنِ والتِّينِ. سقف المسجد كان من الجَرِيدِ و أعمدتُه من جُذُوعِ النخل . استغرق بناء المسجد سبعة أشهر و بلغت مساحته ١٠٥٠ر١ مترا مربّعا . و قد جعل الرسول بيتَه مجاورا لمبنى المسجد فصار الموقع مركزا للعبادة والدعوة و تعليم المسلمين أمورَ دينهم و دنياهم .

بقي المسجد النبويّ منذ ذلك التاريخ يستقبل جموعَ المسلمين من كلٍّ أنحاءِ العالم خاصّةً فى مواسم الحجّ .

التوسعة الأولى للمسجد كانت فى العام التاسع لهجرة بعد غَزْوَةِ خَيْبَرَ . التوسعة الأخيرة للمسجد كانت تحت اسم مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز و بدأت بعد مرور أربعة عشر قرنا من أوّلِ بنائه فى شهر صفر من عام ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م) .

التوسعة شملت الساحات التابعة للمسجد و مواقف للسيّارت تحت الأرض ومحطّات و مبانيا للخدمات .

تتضمّن هذه التوسعة و عِمَارَةُ الحرم النبويّ الشريف إضافةَ بناء جديد من الشمال و الشرق و الغرب بمساحة قدرها ٨٣٫٠٠٠ متر مربّع . تبلغ المساحة الأجماليّة للمسجد بعد هذه التوسعة ١٦٥٫٥٠٠ متر مربّع و هو يتّسع لأكثر من ٢٥٧٫٠٠٠ مصلٍّ .

تتضمّن أعمال الإنشاء فى هذه التوسعة أيضا دورا سفليّا بمساحة الدور الأرضيّ لاستيعاب تجهيزات التكييف والتهوية . كما تستوعب مداخلَ ومآذنَ جديدة وأعمالَ زخرفة إسلاميّة و تجهيزات كهربائيّة وميكانيكيّة جديدة وسلالم متحرّكة .

القُدُس

مدينة القدس هي مَهْبَطُ الرسالات و مَوْطِنُ الأنبياء و مَسْرَى النبيّ ﷺ . و قد كانت أولى قبلة المسلمين سبعة عشر شهرا . و لها مَوْقِعٌ استراتيجيّ مهم و هي بالوُدْيَانِ و التِّلاَل المحيطة بها غنيّة بينابيع الماء .

يبلغ عمرُ مدينة القدس نحو ٣٥٠٠ عام . عُرِفَت القدس منذ تاريخها الطويل بأسماء كثيرة منها : "أورسالم" و بيتِ المَقْدِسِ و القُدُسُ الشريف .

و قد تعرَّضت هذه المدينة للهدم أكثرَ من ثماني عشرة مرة لكنّ بناءها أعيد بعد كلّ هدم .

فتح المسلمون مدينة القدس عام ١٥هـ (٦٢٦م) فى عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه . وقصّة دخوله هذه المدينة مشهورة يُضْرَبُ بها مثل فى التسامح الدينيّ . أقام عمر ابن الخطّاب مسجدا فى مكان سجود النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ليلةَ أُسْرِيَ بِهِ . عندما فتح الصليبيّون مدينة القدس قتلوا فيها ٤٥ ألف مسلم ووضعوا الصليبَ على قُبَّةِ الصَّخْرَةِ . و عندما أَعَادَ صلاحُ الدين الأيّوبي فتحَ القدس سنة ٥٨٣هـ (١١٨٧م) و هزم الصليبيّين هزيمةً ساحقة فى معركة حطّين ضرب مثلا آخرَ لسماحة الإسلام و رفض أن يَمُسَّ كنيسةَ القيامةِ بسوء حفاظا على عهد عمر ابن الخطّاب .

فوق الصَّخْرَةِ التى عُرِجَ بالنبيّ صلّى الله عليه و سلّم منها بنيت فى الفترة من ٦٦-٧٢هـ (٦٧٥-٦٩٢م) قُبَّةُ الصخرة أَبْعَادُهَا من الشمال إلى الجنوب ١٧,٧٠م . وعرضها من الشرق إلى الغرب ١٣,٥٠م وشكلها دائريّ تقريبا .

يقع المسجد الأقصى جنوبَ ساحةِ الحرم و قد بناه الوليد بن عبد الملك عام ٩٠هـ لكنّ بناءه و ترميمه أعيد عدّةَ مرّات .

مدينة القدس اليوم فى أيدى اليهود الذين يحاولون تهويدَها بشتّى الطرق، مِمَّا يمثّل خطرا كبيرا على أمن وسلامة المنطقة والعالم كلِّه، لِمَا لهذه المدينة من مكانة عالية فى نفوس المسلمين واليهود والنصارى .

التَسَامُح

الإنسان العاقل يعرف أنه لا يستطيع أن يعيش بِمُفْرَدِهِ مَعْزُولاً عن الناس. إنَّ كلَّ واحد يحتاج إلى الخدمات التى يقدّمها غيره من الأفراد.

و هذا معناه أنّ العلاقةَ بين الناس يجب أن تكون علاقةً حسنةً تعتمد على الاحترام و المحبّة و التسامح. وذلك أنّه إذا كانت العلاقة بينهم تَتَّصِفُ بالقَسْوَةِ والقوّة والانتقام فإنّهم يكرهون بعضَهم بعضًا.

يَمْسَحُ التسامح الحِقْدَ من القلوب كما يمسح الماءُ الأَوْسَاخَ من الملابسِ.

من صِفَاتِ الأنبياء جميعا التسامح و المَحَبَّةُ. و من مواقف التسامح المعروفة عن النبيّ محمّد عليه الصلاة و السلام ما حدث بينه و بين جَارِهِ اليهوديّ. فقد كان اليهوديّ يَضَعُ الأوساخَ كلّ يوم تقريبا أمامَ بيتِ النبيّ محمّد ﷺ.

و أراد بعض أصحاب النبيّ أن يضربوا اليهوديّ فمنعهم النبيّ من ذلك. ذهب النبيّ إلى اليهوديّ و طلب منه أن يحترم الجِوَارَ و يرميَ أوساخَه بعيدا، لكنّ اليهوديّ استمرّ فى وضع الأوساخ أمام بيت النبيّ كما كان يفعل دائما. صبر النبيّ على جاره اليهوديّ لَعَلَّهُ يَخْجَلُ من نفسه و يتوقّف عن فعلته.

و حدث أن مَرِضَ اليهوديّ عدّة أيّام مرضا منعه من الخروج من بيته. لاحظ النبيّ ﷺ عدم وجود الأوساخ فَتَعَجَّبَ و أراد أن يعرف السَّبَبَ الذى جعل اليهوديّ يتوقّف عن رمي الأوساخ.

ذهب النبيّ إلى منزل جاره و سأل زوجته عنه. فقالت أنّ زوجها مريض. ستأذن النبيّ منه فدخل عليه و لاطفه و دعا له بالشِّفَاءِ.

خَجِلَ اليهوديّ من نفسه و هو يرى النبيَّ صابرا، متسامحا و طَيِّبًا معه على لرُّغْمِ من مضايقاته له.

و هكذا جعلت هذه المعاملةُ الحسنة اليهوديَّ و زوجتَه يَقْتَنِعَانِ بأنّ محمّدا نبيُّ اللّه، و دخل اليهوديّ و زوجتُه الإسلامَ بفضل هذا التسامح الذى يأمر به لإسلام.

المرأةُ في حياةِ الرسولِ

"اسْتَوصَوْا بالنِّسَاء خَيْراً" كانت هذه الوَصِيَّةُ ممَّا خَتَمَ به النبيّ ﷺ رسالتَه فى آخرِ خطبةٍ خطبها قبل أن ينتقل إلى جوار ربّه وذلك فى حَجَّة الوَدَاع. فى هذه الخطبة وَضَّحَ النبيُّ الكريم الخُطُوطَ الكبرى من رسالته، فكان منها وصيّتُهُ بالنساء خيرا. وكما كان ختام رسالته، كذلك كان بَدْؤُهَا. فقد كان تحريرُ المرأةِ و الرفعُ من شأنها من أسس الرسالة الاسلاميّة إذْ أنَّ الاسلامَ حَرَّمَ وَأْدَ البنات، و فَرَضَ للمرأة حقوقا لم تكن لها، فمن الطبيعيّ أن يكون للمرأة بعد هذا أثرٌ واضح فى حياة الرسول الخاصّة و العامّة و أن يكون للرسول مثلُ هذا الأثر فى حياة المرأة الخاصّة والعامّة.

لقد نشأ ﷺ يتيما، اذْ تُوُفِّيَ أبوه عبد الله قبل مَولِده، و كان حنانُ الأمّ ورعايتها أَعْظَمَ شيء اطْمَأَنَّتْ اليه نفسُهُ. و من رعاية الأمّ إلى رعاية الْمُرْضِعَات ومنهنّ حليمةُ السَّعْدِيَّةُ.

و كما كان للمرأة أثرٌ خاصٌّ فى طفولته، كان لها مثْلُ هذا الأثر فى شبابه. ولا شكّ أن زَوَاجَهُ من خديجةَ بنت خُوَيْلِدٍ أهمُّ حَدَثٍ فى حياته فى ذلك الوقت. فقد اطمأنّ إلى زوجة و رفيقة تُفَضِّلُهُ على نفسها وتُهَيِّءُ له كلّ أسباب الاطمئنان بمَحَبَّتِهَا و إخْلاَصِهَا وحكمتها ومالها. و عندما اختاره الله لإبلاغ الرسالة كانت خديجة رضي الله عنها أَوَّلَ مَنْ آمن بالله و رسوله و أَوَّلَ من صَدَّقَ بكلٍّ ما جاء به. لقد وقفت إلى جانبه تُشَجِّعُهُ و تَشُدُّ من أزْرِه.

و فى يومِ الهجرةِ العظيمِ كانت قريشٌ تُطَارِدُ النبيّ و صاحبَهُ الصِّدِّيقَ و أمرتْ فُرْسَانَهَا و شَبَابَهَا بالقَبْضِ عليهما أو مَنْعِهِمَا من الهجرة. و فى تلك الساعات الصعبة، كانت فتاةٌ شجاعة تُخَاطِرُ بنَفْسِهَا، فتحمل إليهما الطعام و هما فى الغارِ وتنقل إليهما أخبارَ قريشٍ و تَتَعَرَّضُ فى سبيل ذلك للتهديدِ و الضَّرْبِ و لكنّها كتمت السِّرَّ. تلك الفتاةُ كانت أَسْمَاء بنت أبى بكرٍ الصِّدِّيقِ (ض).

و منهنَّ ابْنَتُهُ فاطمةُ الزَّهْرَاءُ. فقد كانت مَحَبَّتُهُ لها ولأبنائها فَوْقَ الوَصْفِ.

حقوقُ الإنسانِ أعلن عنها الإسلام

من المُغالَطاتِ التي يَنْشُرُهَا الغربيّون فى العالم كَذِبا، أنّ إعلانَ حقوق الإنسان يرجع إلى الثورة الفرنسيّة التى قامت منذ مائتي عامٍ تقريبا، و التى يتلخّصُ شعارُها فى ثلاث كلمات هي (الإخاء و الحرّيّة و المساواةُ) و كذلك ميثاق حقوق الانسان الذى أعلنتْهُ الأُمَمُ الْمُتَّحِدَةُ منذ حوالي ٥٠ عاما، لِتطويرِ الإعلانِ الفرنسيّ لحقوقِ الإنسانِ و إكمالِ ما فيه من نَقْصٍ.

و الحقيقةُ التى ينبغى أنْ يعرفها كلُّ مسلمٍ هي أنّ الاسلامَ أعلن حقوقَ الانسانِ كاملةً منذ أكثر من أربعة عشر قرنا، و قبل أن تُعْلِنَ فرنسا بعضَها منذ أكثر مِن اثْنَيْ عشر قرنا و قبل أن تعلنَها الأمُمُ المتّحدة بنَحْوِ ثمانين و ثلاثمائةٍ و ألفِ عامٍ. ولم يُعْلِنْهَا الاسلامُ لشعب بعينه و لا لأمّةٍ دون أمّةٍ، ولكنّه أعلنه للناس جميعا. لم يَحْمِلِ الإسلامُ أحدا بالقوّةِ على اعتناقه، وأعلن أن حرّيّةَ العقيدة مَكْفُولَةٌ فى ظلّه وتحت رايتِهِ و لم يَسْتَجِبْ رسولُ اللّه إلى دَعْوَةِ طُفَيْلِ بْنِ عمرو الدَّوْسِيِّ حين رغب إليه أن يرسلَ معه قوّةً محاربَةً على حمل قومه على الإسلام بالقُوَّةِ و قال: "عُدْ إلى قومِكَ وَ ارْعَهُمْ وَ ارْفُقْ بِهِمْ.." و جاءه عليه السلامُ صحابيٌّ من أهلِ المدينة يسألُهُ أن يَحْمِلَ وَلَدَيْه كلَيْهِمَا على الإسلامِ بالقوّة، فنزل قول الله تعالى:

﴿لا إِكْرَاهَ فِى الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ (٢٥٦ سورة البقرة).

ومن ذلك مثلا أنّ الإسلامَ أعلن حَقَّ الْمُسَاوَاة بين الناس فى الإنسانيّة و فى الحقوق والواجبات وهذه قَضِيَّةٌ قَرَّرَهَا الإسلامُ وأكَّدَهَا فى أكثر من مناسبة. فلا مفاضلةَ بين جنس و جنس، ولا بين لَوْنٍ ولون و لا بين غنيّ وفقير، و إنَّمَا المفاضلةُ عنده هي التقوى والعملُ الصالحُ لخدمة الجماعة الإنسانيّة. قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَ أُنْثَى وَ جَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَ قَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ (١٣ سورة الحجرات).

سورة الفاتحة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين*

الرحمن الرحيم* ملك يوم الدين*

إيّاك نعبد و إيّاك نستعين* إهدنا

الصراط المستقيم* صراط الذين أنعمت

عليهم غير المغضوب عليهم

و لا الضالين*

الحمد: الثَّنَاءُ بالجميل و هو أَعَمُّ من الشكر، مصدرُ فعلِ حَمِدَ –َ .

للّه: أكبر أسمائه سبحانه وتعالى و اللامُ قبله لاختصاص الحمد له.

ربّ: مشتقّ من التربية و هي إصلاح شؤون الغير و رعاية أمره.

العالمين: اسم جنس يشمل الإنس و الجنّ و الملائكة و الشياطين مفردُه عالَمٌ.

الرحمن الرحيم: صفتان مشتقّتان من الرحمة: الرحمن بمعنى عظيم الرحمة لأنّ "فعلان" صيغةُ مبالغة، و الرحيم بمعنى دائم الرحمة لأنّ صيغة "فعيل" تستعمل فى الصفات الدائمة ككريم و ظريف.

ملك: أي هو سبحانه المالك للجزاء و الحساب، المشتقّة من ملك – مُلكٌ.

يوم الدين: يوم الجزاء. (كما تَدِينُ تُدَانُ) أي كما تفعل تُجْزَى.

إيّاك نعبد و إيّاك نستعين: إيّاك مفعول به مقدّم و المعنى نَخُصُّكَ يا اللّه بالعبادة و بطلبِ الإعانة، و "إيَّاكَ" تفيد القَصْرَ و الالتفاتَ، أي لا نعبد سواك. نستعين الفعل المتكلّم الجمع من الفعل الأجوف استعان يستعين استعانة.

اهدنا: ثَبِّتْنا من هَدَى يَهْدِي هدايةٌ، و **الصراطَ**: الطريقَ و **المستقيمَ**: الذى لا عِوَجَ فيه، أي إلى طريقك الحقّ و دينك المستقيم. المستقيم اسم فاعل من استقام.

أنعمت عليهم: من النبيّين و الصدّيقين و الشهداء والصالحين.

غير المغضوب عليهم ولا الضالّين: أي، لا تجعلنا، يا اللّه، من زمرة أعدائك الحائدين عن الصراط المستقيم، ولا من اليهود المغضوب عليهم أو النصارى الضالّين. المغضوب اسم المفعول من غَضِبَ و الضالّين اسم فاعل من ضَلَّ. آمين.



الحديث النبويّ

عن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه قال: "بينما نحن جلوس عند رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ذاتَ يومٍ إذْ طلع علينا رجل شديدُ بياضِ الثِّيَابِ شديدُ سَوَادِ الشعر لا يُرَى عليه آثارُ السفر و لا يعرفه منّا أحد حتّى جلس إلى النبيّ صلّى الله عليه و سلّم فَأَسْنَدَ ركبتيه إلى ركبتيه و وضع كَفَّيْهِ على فَخِذَيْهِ و قال: يا محمّد، أخبرني عن الإسلام؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: الإسلام أن تشهد أنْ لا إله إلاّ اللّه و أنّ محمّدا رسولُ اللّه و تقيمَ الصلاةَ و تؤتيَ الزكاةَ وتصومَ رمضانَ وتَحُجَّ البيتَ إن استطعتَ إليه سبيلاً. قال صدقتَ: فعجبنا له يسأله و يصدّقه. قال: فأخبرني عن الإيمان؟ قال: أن تؤمن باللّه و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشرّه. قال: صدقت. فأخبرني عن الإحسان؟ قال: أن تعبدَ اللّه كَأَنَّكَ تراه فَإِنْ لم تكن تراه فإنّه يراك ..."

القاعدة الكبرى التي يقيم عليها الإسلام بناءه كلّه بعد الإسلام و الإيمان هي الإحسان و هي تتلخّص في عبارة قصيرة واضحة: أن تعبد اللّه كأنّك تراه. هذه القاعدة لا تقتصر على العبادة بل تشمل نظام الأسرة ومعاملات الفرد و نظام المجتمع و الاقتصاد و السياسة وموقف الفرد من الدولة و موقف الدولة من الفرد وتشمل كلّ شيء في هذه الحياة. الإسلام وحده يربط النفس و الجسم والسماء والأرض و الدنيا والآخرة كلّها في نظام.

و حين نتوجّه إلى اللّه و حين نرقبه كأنّنا نراه و حين نحاسب أنفسنا على كلّ صغيرة و كبيرة خشية أن تكون قد حَدَتْ بِنَا عن الطريق المستقيم، حين نراجع كلّ عمل عملناه و كلّ كلمة قلناها و كلّ خطيرة وسوست بها أنفسنا و كلّ حركة تحرّكها جارحة من جوارحنا حينئذ يستقيم الأمر كلّه في هذه الحياة. أمر الفرد والمجتمع و الرجل و المرأة و الوالد و الولد و الحاكم و المحكوم و الأمّة والأمم على أوسع نطاق.

أَوَّلُ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا النبيُّ ﷺ بمكّةَ حينَ دعا قومَه إِلى الإسلام

قال بعد أنْ حَمِدَ اللَّهَ و أَثْنَى عليه :

"إنَّ الرَّائِدَ لا يكذب أَهْلَهُ .. و اللهِ لَوْ كذبتُ الناسَ جميعا ما كذبتُكم، ولو غَرَرْتُ الناسَ جميعا ما غَرَرْتُكُم .. و اللّه الذى لا إله إلاّ هو .. إنّي لَرسولُ اللّه إليكم خاصّةً، و إلى الناس كَافَّةً .. و اللّه لَتَمُوتُنَّ كما تنامون، و لَتُبْعَثُنَّ كما تستيقظون، ولَتُحَاسَبُنَّ بما تعملون، وَلَتُجْزَوُنَّ بالإحسان إحسانا، و بالسُّوءِ سوءا، و إِنَّهَا لَلْجَنَّةُ أبدا، أوِ النَّارُ أبدا، و إِنَّكُم لأَوَّلُ مَنْ أُنْذِرَ بينَ يَدَيْ عذابٍ شديد ."



مُقْتَطَفَاتٌ من خطبة أبي بكر رضي الله عنه بعد وفاة الرسول ﷺ

حمد الله، و أثنى عليه ... ثمّ قال:

أشهد أن لا إله إلاّ اللّهُ وحدَه لا شريكَ له و أشهد أنّ سَيِّدَنا محمّدا عبده ورسوله . . و أشهد أنّ الكتابَ كما نَزَلَ، و أنّ الدينَ كما شَرَعَ، وأنّ الحديثَ كما حَدَّثَ، و أنّ القولَ كما قال و أنّ اللّهَ هو الحَقُّ المُبِينُ.

أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كان يَعْبُدُ مُحَمَّداً فَإِنَّ مُحَمَّداً قَدْ مَاتَ، . . و مَنْ كان يعبد اللّهَ فَإِنَّ اللّهَ حَيٌّ لا يَمُوتُ . .

. .إنَّ اللَّهَ قد اخْتَارَ لنبيِّه ما عنده على ما عندكم، و قَبَضَهُ إلى ثَوَابِهِ و خَلَّفَ فيكم كتابَه و سُنَّةَ نَبيِّه، . . فَمَنْ أخذ بهما عرف و من فَرَقَ بينهما أنْكَرَ.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامينَ بِالقِسْطِ ﴾ و لا يَشْغَلَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ بِمَوْتِ نَبِيِّكُمْ، وَ لا يَفْتِنَنَّكُمْ عَنْ دِينِكُم ... "



خطبة عمر رضي الله عنه يومَ تَوَلَّى الخلافةَ

صعد المنبر .. فحمد اللّه، و أثنى عليه ... ثمّ قال:

أيّها الناس إنّى داعٍ فَأَمِّنُوا ..

أللهمّ إنّى غليظٌ .. فَلَيِّنّى لأهلِ طاعتك .. بموافقة الحقّ، ..ابتغاءَ وَجْهك والدَّارِ الآخرة، وَ ارْزُقْنى الغِلْظَةَ و الشّدَّةَ على أعدائك، و أهل الدَّعَارةِ و النفاق .. من غيرِ ظلم منّى لهم، و لا اعتداء عليهم.

اللهمّ إنّى شَحيحٌ ..فَسَخِّنى فى نَوائبِ المعروف .. قَصْداً من غير سَرَفٍ، و لا تبذير، و لا رِيَاءٍ و لا سُمْعَةٍ .. و اجعلنى أَبْتَغى بذلك وجهَك و الدارَ الآخرةَ.

اللهمّ ارزُقْنى خَفْضَ الجَنَاحِ و لِينَ الجانب للمؤمنين.

اللهمّ إنّى كثيرُ الغفلةِ و النسيان، فَأَلْهِمْنى ذكرَكَ على كلّ حالٍ، وذكرَ الموتِ فى كُلّ حينٍ.

اللهمّ إنّى ضعيف عن العمل بطاعتك .. فَارْزُقْنى النَّشَاطَ فيها، والقوّةَ عليها بالنِّيَّةِ الحسنة التى لا تكون إلاّ بعِزَّتكَ و توفيقك.

اللهمّ ثَبِّتْنى باليَقِينِ و البرِّ و التَّقْوَى، و ذِكْرِ المَقَامِ بين يديك والحَيَاءِ منك وَارْزُقْنى الخُشُوعَ فيما يُرْضِيكَ عَنّى، و المحاسبةَ لنفسى و إصْلاَحَ الساعات و الحَذَرَ من الشُّبُهَاتِ.

اللهمّ ارْزُقْنى التفكيرَ و التَّدَبُّرَ لِمَا يَتْلُوهُ لسانى من كتابك، والفهمَ له، والمعرفةَ بمَعَانِيهِ، و النَّظَرَ فى عَجَائِبِهِ، و العملَ بذلك ما بَقِيتُ .. إنَّكَ على كلّ شَيْءٍ قديرٌ."

هذه الخطب الثلاثُ نقلت من كتاب:

"مختارات من روائع الأدب" للدكتور عبدالسلام سرحان

اللغة العربية

اللغة العربيّة تنتمى إلى أسرة اللغات السامية و هي أهمّ لغة حيّة فى هذه الأسرة و أكثرها انتشارا.

و قد سيطرت لهجة قريش على غيرها من اللهجات العربيّة بفَضْلِ التأثيرات الدينيّة و الاجتماعيّة و الاقتصاديّة. كانت للعرب فى الجاهليّة أسواقٌ كثيرة أهمُّها عُكَاظُ، يجتمعون فيها فى أوقات معيّنة للتجارة والتحكيم فى الخصومات ومُفاداة الأسرىَ والتشاور فى المهمّات والمفاخرة بالشعر. و فى الإسلام، عن طريق القرآن ازْدادَ انتشارُ لهجة قريش حتّى أصبحت هي المعروفة الآن باللغة العربيّة الفصحى.

اللغة العربيّة هي لغة دينيّة لجميع المسلمين فى العالم و كُتِبَتْ بها، بجانب القرآن و السنّة، كثير من الآثار الدينيّة و الأدبيّة والعلميّة وهي فى عصرنا الحاضر إحدى اللغات الستّ فى منظّمة الأمم المتّحدة. و قد بَرْهَنَتْ اللغةُ العربيّة فى صيغتها الحاضرة على مُرُونَتِها وقدرتها على استيعاب المصطلحات الجديدة.

وقد اهتمّ الباحثون بدراسة اللغة العربيّة منذ بداية الحركة العلميّة فى إطار الدولة الاسلاميّة نَتَجَتْ عنه ثروةٌ لغويّة باهرة. أهمُّ علومِ اللغة العربيّة هي: الصرف والنحو والمعانى والبيان والبديع والعروض والقوافى والإنشاء والخطابة وتاريخُ الأدب ومتن اللغة.

أبرز العلماء الذين اشتهروا بعلوم اللغة العربيّة هم: الخليل بن أحمد و سِيبَوَيْه والأصمعي و الكسائي و غيرهم. يعتبر الخليل بن أحمد أوّلَ من دوّن اللغة العربيّة وجمعها فى كتاب واحد و هو واضعُ علم العروض. أمّا سيبويه، الذى كان من أهل الفارس، فقد اشتهر بـ "الكتاب" أي "كتاب سيبويه". يعتبر اللغويّون هذا الكتابَ أنّه لم يوضع في النحو العربيّ كتاب مثله.

بجانب كلّ هذا و بجانب الجهود التى تُبذل هنا و هناك لا بدّ من القول بأنّ العرب لا يبذلون الجهدَ عمليّا لنشر و تدريس اللغة العربيّة بقدر ما تستحقّها رسالةُ الإسلام و تنتظرها منهم مسلمو العالم.

تاريخ الأدب العربيّ

مؤرّخو الأدب العربيّ يقسمون تاريخَه على خمسة عصور أساسيَة، هي :

١) **عصر الجاهليّة أو ما قبل الإسلام**. يشمل هذا العصر الفترة التى سبقت بعثةَ محمّد ﷺ و استمرّت قَرَابَةَ قرنٍ والنصف. أجودُ الشعر الجاهليّ هي القصائد المسمّاة بالمعلّقات. هناك عدّةُ تفسيرات لسببِ تسميتها بهذا الاسم. القصيدة العربيّة تتبع نهجا واحدا و هي تتكوّن من عدة فقرات منفصلة تبدأ بوصف النسيب ثمّ وصف راحلته و استذكار ذكريات الماضى، ثمّ وصف الطبيعة الصحراويّة ثمّ الهدف الرئيس وهو عادة فى المديح أو الهجاء.

٢) **العصر الاسلاميّ** من ظهور الرسول ﷺ إلى سقوط الدولة الأموية (١٣٢ / ٧٥٠). فى هذه الفترة تغيّرت أغراضُ الشعر و علا شأن الخطابة التى أصبحت الوسيلةَ لنشر دعوة الإسلام. فى العصر الأمويّ اتّجه الشعر إلى الشعر السياسيّ وشعر الغزل. أشهر شعراء هذا العصر هم حَسَّان بن ثابت – شاعر الرسول وعمر بن أبى ربيعة – مؤسّس الغزل فى الشعر العربيّ و قيس بن الملوّح المعروف باسم "المَجْنُون" لأنّه جَنَّ لأجل حبيبته ليلى.

٣) **العصرالعبّاسيّ** ويستمرّ إلى سقوط بغداد فى يد التتار(٦٥٦ / ١٢٥٨). يمتاز هذا العصر بامتزاج الثقافات الأجنبيّة بالعقليّة العربيّة وبازدهار النَّثْرِ وتجديدِ موضوعات الشعر. يعتبر هذا العصر بالعصر الذهبىّ فى العلوم والأدب. بجانب العلماء والفلاسفة المشهورين من أمثال ابن سينا وابن رشد والغزالى ظهر عدد من الأدباء البارزين من أمثال: أبى نواس والمتنبّى والمعرِّى والجاحظ. فى بغداد على يد بَدِيعِ الزَّمَانِ بلغت المَقَامَاتُ ذَرْوَتَهَا، وهي قِصَص قصيرة تحفل بالحركة التمثيليّة وتلتزم السَّجْعَ. وفى الأندلس ظهر نوع أدبيّ متميّز تحت اسم المُوَشَّحَات كشعر للغناء.

٤) **عصر الانحطاط** و هو يبدأ باستيلاء التتار على بغداد و يستمرّ إلى نزول الحملة الفرنسيّة بمصر(١٢١٣ / ١٧٩٨). يمتاز هذا العصر بالانحطاط العامّ فى

الحركة العلميّة و الأدبيّة و بالتقليد الأعمى للأدباء القدامى. من الاسماء اللامعة من هذا العصر نذكر العالم ابن خلدون و الرحّالة ابن بطوطة. أحد أشهر كتب الأدب العربيّ "ألف ليلة و ليلة" اتّخذت فى هذا العصر شكلَها النهائيّ.

٥) **العصر الحديث** الذى بدأ بنزول الحملة الفرنسيّة بمصر ١٢١٣/١٧٩٨) ويمتد إلى أيامنا الحاضرة. يمتاز هذا العصر بانحلال الدولة العثمانية وباحتلال العالم العربى من الإحتلاليّين الأوربّيين و بظهور القوميّة العربيّة و ظهور المجدّدين من أمثال جمال الدين الأفغاني ومحمّد عبده. تأثّر الأدب العربيّ فى هذه الفترة بالأدب الغربيّ و بكلّ هذه الأحداث و ينبغى دراسته فى كلّ دولة على حدَةٍ. الأدب العربيّ الذى ظهر فى المهجر يمثّل جزءا هامّا من الأدب العربيّ. من الأسماء البارزة فى هذا العصر نذكر أحمد شوقى وطه حسين ونجيب محفوظ الذى نال جائزة نوبل للأدب كأوّل أديب عربيّ يحصل على هذه الجائزة.

التمرينات

- ما هي أهمّ الكتب التى كتبت باللغة العربيّة؟
- فى أيّة منظّمة دوليّة تستعمل اللغة العربيّة كلغة رسميّة؟
- ما ذا تعرف عن نشاط العرب فى سبيل نشر اللغة العربيّة؟
- ما هي الكتب المترجمة من الأدب العربيّ التى قرأتها؟
- ما هي الكتب التى ترجمت من لغتك إلى اللغة العربيّة؟
- متى قرأت آخر تعليق فى المجلاّت عن الأدب العربيّ؟
- هل حاولت أن تترجم شيئا بنفسك من المجلاّت التى تصل إلى يديك؟
- كم بيتا تحفظ من الشعر العربيّ؟

Napomena: Radi boljeg upoznavanja sa historijom arpaske književnosti pogledaj: *Povijest svijetske književnosti,* knjiga 1, “Mladost“, Zagreb, 1982., str. 99 - 151.

نَشِيدُ استِقْبَالِ الرسولِ عليه السلام فى المدينة

طَلَعَ البَدْرُ عَلَيْنَـــا مِــنْ ثَنِيَّاتِ الوَدَاعْ
وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَـا مَـــــا دَعَا لِلَّه دَاعْ
أَيُّهَا المَبْعُوثُ فِيـنَا جِئْتَ بِـالأَمْرِ المُطَاعْ
جِئْتَ شَرَّفْتَ المَدِينَةَ مَرْحَبًا يَـا خَيْرَ دَاعْ

قِفْ بِالخُضُوعِ

قِفْ بِالخُضُوعِ وَ نَادِ رَبَّكَ يَا هُو إِنَّ الكَرِيمَ يُجِيبُ مَنْ نَادَاهُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ تَخُصُّهُ وَ تَعُمُّ بِالخَيْرَاتِ مَنْ وَالاهُ

وَاسْأَلْهُ مَسْأَلَةً وَ فَضْلاً إِنَّهُ مَبْسُوطَتَان لِسَائِلِيه يَدَاهُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ تَخُصُّهُ وَ تَعُمُّ بِالخَيْرَاتِ مَنْ وَالاهُ

هُوَ أَوَّلٌ هُوَ آخِرٌ هُوَ ظَاهِرٌ هُوَ بَاطِنٌ لَيْسَ العُيُونُ تَرَاهُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ تَخُصُّهُ وَ تَعُمُّ بِالخَيْرَاتِ مَنْ وَالاهُ

. . .

أضحى التنائى بديلا من تدانينا

وناب عن طيب لُقْيَانا تجافينـــا

ألا، و قد حان صبحُ البَيْنِ، صبَّحنا

حين، فقام بنا للحيْن ناعينــــا

من مبلغُ الملبسينا بانتزاحمو

حُزْنًا مع الدهر لا يَبْلَى و يُبْلِينـا

انّ الزمان الذى ما زال يضحكنا

أُنسًا بقربهمو قد عاد يُبكينـــا

غيظ العدا من تساقينا الهوى، فدَعوا

بأن نَغَصَّ فقال الدهرُ آمينـــــا

فانحلَّ ما كان معقودًا بأنفسنا

و انبتّ ما كان موصولا بأيدينا

و قد نكون وما يُخشى تفرُّقنا

فاليومَ نحن وما يُرجى تلاقينـــا

ابن زيدون مخاطبا محبوبته ولادة

. . .

رغيف خبز يـــــابس * تأكله فى زاويـــــــة

و كوز مـــــــاء بارد * تشربه من صافيـــة

و غرفة ضيـّــــــــقة * نفسك فيها خاليـــة

أو مسجد بمعـــــزل * عن الورى فى ناحيـة

تدرس فيـــــه دفترا * مستندا بساريــــــة

خير من الساعات فى * فىء القصور العاليــة

من ديوان أبى العتاهية

فى ذكر صفات الأحمق

صفات الأحمق تقسّم إلى قسمين: أحدهما من حيث الصورة والثانى، من حيث الخصال و الأفعال.

ذكر القسم الأوّل: قال الحكماء: إذا كان الرأس صغيرا رديء الشكل دلّ على رداءة فى هيئة الدماغ. قال جَالِينُوسْ (طبيب إغريقيّ): لا يخلو صغر الرأس البتّةَ من دلالة على رداءةِ هيئة الدماغ و إذا قصرت الرقبة دلّت على ضعفِ الدماغ وقلّته. ومن كانت بنيته غير متناسبة كان رديئا حتّى فى همّته و عقله مثل الرجل العظيم البطل، القصير الأصابع، المستدير الوجه، العظيم القامة، الصغير الهامّة، اللحيم الجبهة و الوجه و العنق و الرجلين، فكأنّما وجهه نصف دائرة. كذلك إذا كان مستديرَ الرأس و اللحية، ولكن وجهه شديد الغلظ و فى عينيه بلادة و حركة فهو أيضا من أبعد الناس عن الخير، فإن جحظتا فهو وَقِحٌ مِهْذَارٌ، فإن كانت العين ذاهبة فى طول البدن فصاحبها مكّار لصّ. و إذا كانت العين عظيمة مرتعدة فصاحبها كسلان بطال أحمق محبّ للنساء. و العين الزرقاء التى فى زرقتها صفرة كأنّها زعفران، تدلّ على رداءةِ الأخلاق جدّا. و العين المشبهة لأعين البقر تدل على الحمق، و إذا كانت العين كأنّها ناتئة و سائر الجفن لاطئ فصاحبها أحمق. و إذا كان جفن العين منكسرا أو متلوّنا من غير علّة فصاحبها كذّاب مكّار أحمق. والشعر على الكتفين و العنق يدلّ على الحمق والجرأة، و على الصدر و البطن يدلّ على قلّة الفطنة. و من طال عنقه و رقّ فهو صيّاح أحمق جبان. و من كان أنفه غليظا ممتلئا فهو قليلُ الفهم. و من كان غليظَ الشفة فهو أحمق غليظُ الطبع. ومن كان شديدَ استدارةِ الوجه فهو جاهل. و من عظمت أذنه فهو جاهل طويلُ العمر. و حسن الصوت دليل على الحمق و قلّة الفطنة. و اللحم الكثير الصلب دليل على غلظ الحسّ و الفهم. و الغباوة و الجهل فى الطول أكثر. و من العلامات التى لا تخطئ طول اللحية فإنّ صاحبها لا يخلو من الحمق.

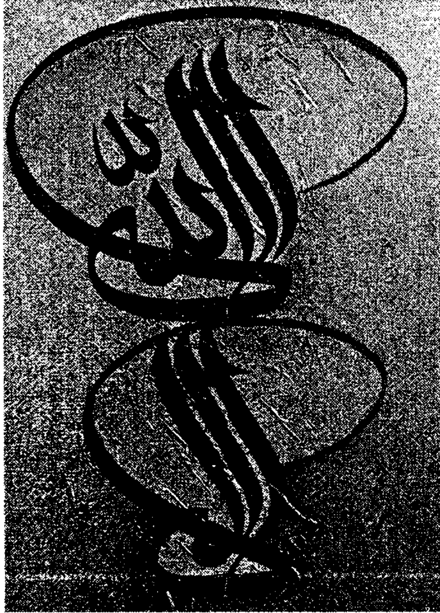
من كتاب "أخبار الحمقى و المغفّلين" للجاحظ

التمرينات

ا) أجب عن الأسئلة التالية :

- فى أيِّ عصر عاش الجاحظ ؟
- هل سمعت من قبل عن كتابه هذا؟
- هل لاحظت أنَّ بعض أوصاف صورة الأحمق تطابق على الحمقى الذين تعرفهم؟
- هل توافق الجاحظ أنَّ "حسن الصوت دليل على الحمق و قلّة الفطنة" ؟

ب) أذكر الكلمات الجديدةَ التى تعلّمتها من خلال هذا المقتطف و حاول وضعها فى جمل مفيدة .

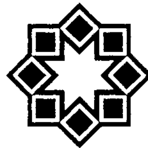


وفى الليلة ٤٤٩

قالت : بلغنى أيها الملك السعيد أنه قال : أخبرينى عن أربعة أشياء متضادَة مترتِّبة على أربعة أشياء متضادَة؟! قالت هي الحرارة و البرودة و الرطوبة واليبوسة .خلق اللّه من الحرارة النار و طبعها حار يابس و خلق من اليبوسة التراب وطبعه بارد يابس وخلق من البرودة الماء و طبعه بارد رطب و خلق من الرطوبة الهواء وطبعه حارّ رطب . ثمّ خلق اللّه اثني عشر برجا و هي الحمل و الثور و الجوزاء والسرطان و الأسد والسنبلة والميزان و العقرب و القوس و الجدي و الدلو و الحوت وجعلها على أربع طبائع، ثلاثة ناريَة و ثلاثة ترابيَة و ثلاثة هوائيَة و ثلاثة مائيَة . فالحمل و الأسد والقوس ناريَة والثور و السنبلة و الجدي ترابيّة و الجوزاء و الميزان والدلو هوائيَة والسرطان والعقرب و الحوت مائيَة . فقام المنجّم و قال اشهدوا عليّ أنّها أعلم منّي وانصرف مغلوبا . ثمّ قالت، يا أمير المؤمنين، أين الفيلسوف؟ فنهض إليها رجل وتقدّم وقال : أخبرينى عن الدهر وحده و أيّامه و ما جاء فيه؟ قالت إنّ الدهر هو اسم واقع على ساعات الليل و النهار و ان هي مقادر الشمس و القمر فى أفلاكهما كما أخبر اللّه تعالى حيث قال :﴿ و آية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون والشمس تجرى لمستقرّ لها ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ . قال : فأخبرينى عن ابن آدم كيف يصل إليه الكفر؟ قالت : روي عن رسول لله ﷺ أنّه قال : "الكفر فى ابن آدم يجرى كما يجرى الدم فى عروقه" ، حيث يسبّ أحدكم الدنيا فتقول لا أعان الله من يسبّني و لا يسبّ أحدكم الساعة فإن الساعة آتية لا ريب فيها، و لا يسبّ أحدكم الأرض فإنها آية لقوله تعالى : ﴿ منها خلقناكم و فيها نعيدكم تارة أخرى ﴾ . قال : فأخبرينى عن خمسة أكلوا و شربوا و لا خرجوا من ظهر ولا بطن؟ قالت : هو آدم و شمعون و ناقة صالح و كبش اسماعيل و الطير الذى رآه أبو بكر فى الغار . قال فأخبرينى عن خمسة فى الجنّة لا من الجنّ ولا من الملائكة؟ قالت : ذئب

يعقوب و كلب أصحاب الكهف و حمار العزيز و ناقة صالح و دلأل بغلة النبي ﷺ . قال : فأخبريني عن رجل صلّى صلاة لا في الأرض و لا في السماء؟ قالت : هو سليمان حين صلى على بساطه و هو على الريح . قال : فأخبريني عمّن صلّى صلاة الصبح فنظر إلى أمة فحرّمت عليه، فلمّا كان الظهر حلّت له، فلمّا كان العصر حرّمت عليه، فلمّا كان المغرب حلّت له، فلمّا كان العشاء حرمّت عليه، فلمّا كان الصبح حلّت له؟ قالت : هذا رجل نظر إلى أمة غيره عند الصبح و هي حرام عليه، فلمّا كان الظهر اشتراها فحلّت له، فلمّا كان العصر أعتقها فحرّمت عليه، فلمّا كان المغرب تزوّجها فحلّت له، فلمّا كان العشاء طلّقها فحرّمت عليه، فلمّا كان الصبح راجعها فحلّت له . قال فأخبريني عن قبر مشى بصاحبه؟ قالت : هو حوت يونس بن متى حين ابتلعه . قال : فأخبريني عن بقعة واحدة طلعت عليها الشمس مرّة واحدة ولا تطلع عليها بعد إلى يوم القيامة؟ قالت : البحر حين ضربه موسى بعصاه فانفلق اثني عشر فرقا على عدد الأسباط وطلعت عليه الشمس ولم تعد له إلى يوم القيامة . وأدرك شهرزاد الصبح فسكتت عن الكلام المباح .

من ألف ليلة و ليلة



حذاء أبي القاسم

١ كان في بغدادَ رجلٌ اسمُهُ أبو القاسم. و كان له حذاءٌ ظَلَّ يلبسُهُ سبعَ سنين. و كان كُلَّمَا تَقطَّعَ فيه مَوْضعٌ جعل مكانَهُ رُقْعَةً إلى أنْ صار ثقيلا جدًا. و ذاتَ يومٍ ذهب أبو القاسم إلى حَمَّامٍ عَامٍّ يَغْتَسِلُ فقال له أحد أصدقائه: يا أبا القاسم، لَيْتَكَ تَتخَلَّصُ مِنْ حذائكَ هذا، فأنت ذو مالٍ. فقال له أبو القاسم: الحَقُّ مَعَكَ. سأشتري حذاءً جديدا بإذن الله.

٢ و لَمَّا خرج من الحمّام و لَبِسَ ثيابَه رأى بجانبِ حذائه القديم حذاءً آخَرَ جديدا فظَنَّ أنَّ الرجلَ مِنْ كَرَمِهِ اشْتَرَاهُ له، فَلَبِسَهُ و مَضَى إلى بيته. و كان ذلك الحذاء للقاضي. و قد جاء في ذاك اليومِ إلى الحمّام و وَضَعَ حذاءه هناك و دخل يَسْتَحِمُّ. فَلَمَّا خرج بَحَثَ عن حذائه فَلَمْ يَجِدْهُ فقال: لا بُدَّ لِمَنْ لبس حذائي أن يكون قد ترك حذاءَهُ. وفَتَّشُوا فلم يجدوا غَيْرَ حِذَاءِ أبي القاسم فعرفوه. فأرسل القاضي خَدَمَهُ إلى بيت أبي القاسم، فوجدوا الحذاءَ عنده، فأَحْضَرُوهُ للقاضي. وضربه تأديبًا لَهُ، و حَبَسَهُ مُدَّةً و غَرَّمَهُ بَعْضَ المالِ و أَطْلَقَ سَرَاحَهُ.

٣ خرج أبو القاسم من الحَبْسِ و أخذ حذاءَه و هو غَضْبَانُ عليه، ومَضَى إلى النَّهْرِ فَأَلْقَاهُ فيه فَغَاصَ في الماء. فَأَتَى أحدُ الصَّيَّادِينَ ورَمَى شَبَكَتَهُ فطَلَعَ فيها. فَلَمَّا رآهُ الصيادُ عرفه و ظَنَّ أنّه وَقَعَ منه في النهر. فحمله إلى بيتِ أبي القاسم فَلَمْ يَجِدْهُ، فنظر فرَأَى نافذةً مفتوحةً فرَمَاهُ منها إلى البيت. فسَقَطَ على خِزَانَةِ الزُّجَاجِ فَكَسَرَهَا. وجاء أبو القاسم فَعَرَفَ الأمْرَ، فَلَطَمَ وجهَه و أخذ يبكي و يَلْعَنُ الحذاءَ.

٤ قام أبو القاسم يَحْفِرُ في الليلِ حُفْرَةً يَدْفِنُ الحذاءَ فيها و يَرْتَاحُ منه. فسمع الجيرانُ صَوْتَ الحَفْرِ فَظَنُّوا أنّ أحدا يريد أن يَهْدِمَ بيتَهم فَشَكَوْا الأَمْرَ إلى الحاكم. فأرسل إليه و أَحْضَرَهُ و قال له: كيف تحاول أن تهدم على جيرانك حائطَهُمْ؟ وحبسه ولم يُطْلِقْهُ إلا بَعْدَ أَنْ غَرَّمَهُ بَعْضَ المالِ.

٥ صَعِدَ أبو القاسم فَوْقَ سَطْحِ بيتِه و وضع حذاءَه هناك بعيدا عن عُيُون الناسِ. فَرَآهُ كلب فحمله و عَبَرَ به إلى سَطْحٍ آخَرَ. فَسَقَطَ من الكلب على رأسِ رجلٍ فَجَرَحَهُ جُرْحًا بَلِيغًا. فنظروا و بَحَثُوا لِمَنِ الحذاءُ فعرفوا أنّه لأبي القاسم. فَشَكَوْا الأمرَ إلى الحاكم، فحكم عليه بِدَفْعِ مَبْلَغٍ من المال للمجروح و القِيَامِ بِلَوَازِمِه مُدَّةَ مَرَضِه. وانْتَهَى عند ذلك جميعُ ما كان له من مالٍ، و لم يَبْقَ عنده شيءٌ.

٦ و أخيرا، أخذ أبو القاسم حذاءَه و مَضَى به إلى القاضي فقال له: أريد من مولانا القاضي أن يكتب بيني و بين هذا الحذاء مُبَارَأَةً شَرْعِيَّةً على أنه ليس مني ولستُ منه. و أنَّ كُلاًّ مِنَّا بَرِيءٌ من صاحبِه. و أنه مَهْمَا يفعلْه هذا الحذاءُ لا أُحَاسَبُ عليه. فضحك القاضي منه و عمل له ما يريدُ.

من كتاب
قِصَصُ العَرَبِ / الجزء الرابع

التمرينات

أ – بَيِّنْ نَوعَ الأفعال التالية:

تَخَلَّصَ – تَخَلُّصٌ	اسْتَحَمَّ – اسْتِحْمَامٌ
ظَنَّ – ظَنٌّ	وَضَعَ – وَضْعٌ
مَضَى – مُضِيٌّ	عَبَرَ – عُبُورٌ

ب – بَيِّنْ نَوعَ المنصوباتِ التالية:

صار ثقيلا جدّا. سأشترى حذاء جديدا. فظنَّ أنّ الرجلَ... فلمْ يجدوا غَيْرَ حذاءِ أبي القاسم. و ضربه تأديبا له، و حبسه مُدَّةً و غرّمه بعضَ المال و أطلق سَرَاحَهُ. قام أبو القاسم يحفر في الليل حفرةً يدفن الحذاءَ فيها و يرتاح منه... فجرحه جُرْحًا بليغا.

الأَمْثَالُ و الحِكَمُ

آفَةُ الرَّأْيِ الهَوَى .
آخرُ الدَّوَاءِ الكَيُّ .
لِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ .
أُتْرُكِ الشَّرَّ يَتْرُكْكَ .
الرفيقَ قبل الطريق .
اِخْتَرْ أَهْوَنَ الشَّرَّيْنِ .
التاريخُ يُعيد نفسَه .
التأجيل لِصُّ الزمان .
إنَّ أخاك مَنْ وَاسَاكَ .
كُلُّ ذَاتِ صِدَارٍ خَالَةٌ .
التَّمْرَةُ إلى التَّمْرَةِ تَمرٌ .
مَنْ تَأنَّى نَالَ مَا تَمَنَّى .
كُلُّ فَتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ .
إنَّ مع السَّفَاهَةِ النَّدَامَةَ .
إنَّ العَوَانَ لا تُعَلَّمُ الخِمْرَةَ .
رِضَا النَّاسِ غَايَةٌ لا تُدْرَكُ .
إنَّ الحَدِيدَ بالحَدِيدِ يُفْلَحُ .
الضرورات تُبيح المحظورات .
مَن لا يُخطئ لا يفعل شيئا .
حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَ يُصِمُّ .
أَقْلِلْ طَعَامَكَ تَحْمَدْ مَنَامَكَ .
يعرف من أين تُؤْكَلُ الكَتِفُ .
حبّ المال أصل الشرور جميعا .

بعيد عن العين بعيد عن البال .
الأعمال أعلى صوْتا من الأقوال .
خيرُ الموت تحت ظِلاَلِ السيوف .
السِّرُّ بين أكثر من اثنين ليس بسرٍّ .
ما يُكْسَبُ بسهولة يُضَيَّعُ بسهولة .
لَيْسَ لِرَجُلٍ لُدِغَ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ عُذْرٌ .
فى التأنّى السلامة و فى العجلة الندامة .
الديون الْمعَجِّلَةُ الأداء تطيل عمرَ الصداقة .
لا تُصدّق كلَّ ما تراه و لا نصفَ ما تسمعه .
إذا أردتَ سلما فكن على استعداد للحرب .
أفضل وسيلة للتخلّص من واجباتك أن تؤدّيها !
مَهْمَا شرّقتَ أو غرّبتَ فلن تَجدَ خيرا من الوطن .
اضحك يضحك العالم معك، و ابك تبك وحدَك .
ليس الفتى من قال كان أبى، و لكنّ الفتى من قال ها أنا ذا .
يقولون "الوقت يمضِى" . آه.. لا .. الوقت يبقى و نحن نمضى .

أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ .
أَعْقَدُ مِنْ ذَنَبِ الضَّبِّ .
أَظْمَأُ مِنْ رَمْلٍ .
أَغَرُّ مِنَ السَّرَابِ .
أَبْخَلُ مِنْ كَلْبٍ .
أَثْبَتُ مِنْ وَشْمٍ .
أَجْمَعُ مِنْ نَمْلَةٍ .
أَلْزَمُ لِلْمَرْءِ مِنْ ظِلِّه .
أَجْهَلُ مِنْ فَرَاشَةٍ .
أَحْمَقُ مِنْ نَعَامَةٍ .
أَشْأَمُ مِنَ البَسُوسِ .

رسالة الغازى أنور عثمان باشا إلى زوجته

شريكةَ الحياةِ و مَنْبعَ السعادة والهَنَاءَة، عزيزتى نجيّة

اللّهُ العليُّ القديرُ هو حارسُك .. رسالتُكِ الأخيرةُ أمامي الآنَ. صَدِّقينى ستكون رسالتُكِ هذه دائما قريبةً إلى قلبى.

لقد قُلْتِ فى رسالتكِ أنّنى نسيتُكِ و أنّي لا أهْتَمُّ لِحُبِّكِ و أنّى قد كَسَّرْتُ قلبَكِ الحبيبَ، و أنّى ألعب بالنار و الدم فى مكانٍ بعيدٍ مهجورٍ، و أنّى لا أهتمُّ لامرأةٍ قَضَتْ اللّيْلَ قَلقَةً ساهرةً تَعُدُّ النجومَ. قلت أنّى أُحبُّ الحربَ وأحبَّ سيفى ... كيف أُقْنعكِ و الكلماتُ تَعْجزُ عن التعبير ليس هناك من هو أَعَزُّ منك عليَّ. أنت الذّرْوَةُ فى كلِّ حبّى و عاطفتى و شُعُورى. لم أحبَّ أحدا قَطُّ لكنَّكِ الوحيدةُ التى سَرَقْتِ قلبى.

و بعد .. ما الذى باعدَنى عنك؟ آه يا سعادةَ قلبى، اسْمَعى، أنا لستُ بعيدا لأنّنى أرْغَبُ فى كَسْبٍ ماديٍّ، أو أتُوقُ إلى نَصْرٍ عسكرى أو ثَوْرَةٍ، و لا لأنّنى أرغب فى بِنَاءِ مَمْلَكَةٍ أو أن أجلسَ على العَرْشِ – كما أشاعَ الأعداءُ. السببُ الوحيدُ فى بُعْدى عنك هو أمرُ اللّه عَزَّ و جَلَّ الإلْزَاميُّ الذى جاء بى الى هنا، إلى ساحة الوَغَى ... لا يوجَدُ هناك فَرْضٌ أَعْظَمُ من الجهاد فى سبيلِ اللّه و جَزَاءُ نيَّة تَطْبيقه الفِرْدَوْسُ الأعلى. الحمد لله أنا لا أنوى فقط تطبيقَ هذا الأمر بل شَرَعْتُ فى تطبيقِهِ عمليًا فى ساحة الشَّرَفِ و الجِهَاد.

غيَابُكِ كالسَّهْمِ يَقْطَعُ قَلْبى إلى قِطَعٍ صغيرةٍ كلَّ لحظةٍ، والآنَ – مع هذا الفهمِ – فأنا سعيدٌ للبُعْدِ و حُبُّكِ الوحيدُ هو أَعْظَمُ اخْتبَارٍ و تَحَدٍّ لِنيَّتى و تصميمى على القتالِ فى سبيلِ اللّه. إنّنى أشكر اللّهَ تعالى آلافَ مَرَّاتٍ الذى أتاحَ لى فرصةَ الانتصار فى هذا الابتلاءِ ولقد نجحتُ فى أن أَضَعَ حُبَّ الله و أمرَهُ قبل حبّى وسرورى لرغبتى. وأنتِ يا حبيبتى يجب أن تشكرى اللّهَ، وكونى سعيدةً أنَ زوجَكِ يَحُوزُ على هذا الإيمانِ القويَ الذى يستطيعُ مِنْ خلالِهِ أن يُضَحِّيَ بحُبِّكِ فى سبيلِ حبِّ اللّه.

.. مع أنَّ الجهادَ بالسيف ليس فرضا عليك – يا حبّى – لكنّكِ لستِ مُعْفَاةً منه، لأنّه ليس من مسلمٍ ذَكَرًا كان أم أنثى مَعْفيًا من الجهاد. جهادُكِ هو أن تَضَعى

حبَّ الله عزّ و جلّ قبل حبك و سعادتك، ويجب أن تجعلى الرابطةَ بينك وبين زوجكِ أقوى. أنظرى، لا تجعلى صلاتَك أبدا من أجل أن يعود زوجُك سالما من ساحةِ الجهادِ الى أحضانك الحبيبة. هذا الدعاءُ أنانيٌّ واللّه عزّ وجلّ لن يتقبّلَهُ... عزيزتى نجية، كم تكون تلك اللحظةُ سعيدةً مُقدَّسةً ناعمةً بالسعادة الروحيّة عندما تكون في سبيل اللّه. هذا القلبُ الرقيقُ الذى قلت عنه بحَنَانٍ أنّه جميل سوف يَنْفَصِلُ عن الجسم الذى هو فى عينيْك ليس جسمَ عسكريّ فَحَسْبُ بل جسم حبيبٍ كذلك. رغبةُ أنور العظيمةُ هي أن ينالَ الشهادةَ ويُحْشَرَ يومَ القيامَة مع خالد بن الوليد. هذا العالَمُ وَقْتِيٌّ زَائِلٌ .. و الموتُ آت لا مَحَالَةَ، وبعدها فَلِمَ نَخَافُ الموتَ .. إذا كان لا مَفَرَّ من الموت فلماذا يموت الرجلُ مُسْتَلْقيًا على فِراشه؟ الموتُ فى سبيل اللّه ليس موتا بل حياةً سَرْمَدِيَّةً أَبَدِيَّةً حقيقيّةً.

نجيّة، استمعى لى جيّدا، إذا استُشْهِدْتُ فَيَجِبُ أن تتزوّجى أخى نورى باشا. إنها أُمْنِيَّتى، بعد وفاتى، نورى سوف يَعْتَنى بك مُخْلصًا. و أمنيّتى الأخرى أنْ تُعَلِّمى كُلَّ الأطفالِ الذين تَلدينَهُمْ قصَّةَ حياتى وَ ابْعَثيهِمْ إلى ساحة الجهادِ فى سبيل الله. إذا لم تُنفِّذى هذه الوصيّةَ لَسَوْفَ أكون خَصيمَكِ فى الجنّة.

وَدَاعًا، عزيزتى. لستُ أَدْرى لماذا يَنْتَابُنى شُعُورٌ داخليٌّ أنّنى بعد كتابة هذه الرسالةِ لَنْ أكون قادرا على كتابةِ رسالةٍ أخرى لك. لا غَرَابَةَ أَنَّهُ لَرُبَّمَا أَسْتَشْهِدُ غدا .. أنظرى. اصْبِرى و كونى سعيدةً ولا تَحَدّى ولا تَتَفَجَّعى عَلَيَّ. يجوز للمرأة فقْهًا الحِدَادُ على زوجِها لكنّى أريد ألاّ تَشُقّى الجُيُوبَ لأنّ موتى فى سبيل اللّه شَرَفٌ لَكِ.

أي نجيّة، أتَوَسَّلُ إليك أن تَتْرُكينى أَدْعُوكِ إلى لِقَاء فى العَالَمِ الآخَر. إن شاء اللّه لسوف نلتقى فى الجنّة وبعدها لنْ نَتَبَاعَدَ أبدا.

أنورُك المُخْلصُ

* الغازى هو أعلى لقبٍ عسكريٍّ كان فى الدولة العثمانيّة. وعثمان باشا هو أحد المجاهدين الأتراك قضى حياته مُكافحًا عن الإسلام، مُقاتلا أعدائَهُ، طالبا الشهادةَ حتّى ظَفَرَ بها على يد البُلاشفَة الرُّوس. وقبل استشهاده بيومٍ كتب هذه الرسالةَ لزوجته نَجيَّة سُلْطَانْ و التى ننقلها باختصار بسيط من مجلّة "المُجْتَمَعُ" الصادرةِ فى الكويت، عدد ٤٢٠، من ٢١ نوفمبر سنة ١٩٧٨م. فى ترجمةِ الأستاذ منير علي أحمد.

رسالة إلى ابنتى

أي ابنتى!

شاءت الظروف أن ترحلى إلى انجلترا، وقد كنتِ فى مصر مهدّمة الأعصاب شديدة الانفعال، تبكين لأتفه سبب، وترضين وتغضبين وتحزنين وتفرحين، والآن أصبحت فى ثلاّجة، فتعلّمى أن تثلَجى أعصابك وتبرّدى عواطفك، ثم إنَ كلّ شيء حولك يدعو إلى الهدوء، جوّ بارد، ونظام دقيق، ومعاملة حسنة.

وقد كنت فى مصر تعتمدين على الخدم فى قضاء الحوائج من الخارج، وعمل ما يلزم فى الداخل، واليوم أنت فى انجلترا لا تجدين خدما فتقضين حوائجك بنفسك، وتغسلين صحونك بنفسك، و تطبخين و تكنسين بنفسك، ولكن ثقى أنَ هذا يعلّمك الاستقلال، و يبعثك على النشاط، و يملأ فراغك ووقتك، وفى ذلك خير عظيم.

أي بنيّتى!

ثقى أنّك تحملين – شئت أو أبيت – اسم والدك، فعملك لاصق به، و خيرك وشرك هو مسؤول عنه، فاحفظى اسمك و اسم والدك، و على الإجمال كونى شريفة، فإن لم يكن شرفك لنفسك فاشرفى لأبيك.

نصيحتى لك ألاّ تكثرى من الأولاد، فيكفيك ولد و بنت، أو ابنان أو بنتان، وقد جرّبتُ قبلك كثرةَ الأولاد فإذا هم كما قال الأعرابيّ: "إن عاشوا كدّوا و إن ماتوا هدّوا"، و ذلك أعون لك على حسن تربيتهم، و سعة الإنفاق عليهم، و هو أجدى على أعصابك، و أنفع فى انفعالاتك، ثمّ لا كثير خير يرجى منهم، و لا حسن معونة ينتظر منهم، فهم إذا تزوّجوا فكّروا فى زوجاتهم قبل أن يفكّروا فى آبائهم، والمثوبة عند الله.

وسّعى عينيك و دقّقى النظر فى عادات القوم، و خذى ما تستحسنين و تجنّبى ما تكرهين، و لا يغرّنّك أنّهم انجليز، فكلّ قوم لهم خيرهم و لهم شرّهم، و لهم محاسنهم و مساويهم، لعلّ ما شهروا به من المرح و عدم التفكير فى المستقبل، وأنّ لهم يومهم الذى هم فيه، ثم ليكن غد ما يكون من ألطف عوائدهم، و أنت ينقصك الكثير من الفرح و شدّة المرح فتخلّقى بذلك ما أمكن.

و كم تمنّيت أن يكون جوّنا باردا ليكون لنا مدافئ نتجمّع حولها و نسمر بجانبها، فهي تجمّع شملنا و تجرى دمنا، و تصلح حديثنا، ولكن فقدناها لقلّة البرد، و لم نَسْتَعِضْ عنها شيئا فحرمنا الخير الكثير.

زرت مرّة أوربّا فدقّقتُ النظر فى رقيّهم و انحطاطنا، فقلت إنّ رقيّهم سببه أمران: المرأة و المطر؛ فالمرأة برقيّها رقّت أمّتها، و عرفت كيف تربّى رجالها ونساءها، و المطر ألطف الجوَّ و كسا الجبال و الأشجار و الزرع، و خلق الغابات التى حرمناها، فكونى امرأة من هذا القبيل، تربّيِ فتحسنُ التربيةَ، و تسعد من حولها فتحسن الإسعادَ.

أي بنيّتى!

كونى مصدر خير لزوجك و بناتك، فيجد حاجاته موفورة، و سعادته مهيّأة، ويَجِدْنَ فيك خير أمّ لخير بنت.

و تحمّلى الغربة فإنّها بغيضة ثقيلة، ولكن هوّنى على نفسك، و اعلمى أنّ الغربة إلى قرب، و البعد إلى نهاية، و اجتهدى أن تجعلى غربتك أحسن درس وَأَفْيَدَ علم، فترجعى إلى وطنك خيرا ممّا كنت، و تكونى مصدر إصلاح لمن حولك ولقومك. و أرجو أن أراك قريبا و قد زال حزنك، و جمَدت أعصابك، و تحسّنت عاداتك، فتحمدى السفر، و تشكرى الغربة. و حذَارِ أن تغيّرى عاداتك الطيبة التى كسبتها، فلا من إقامة أقمنا؛ و لا من غربة استفدنا، و إنّما احتفظى بشخصيّتك وأصلحى ما فسد من قومك، و لا تفسدى ما صلح من نفسك، واجتهدى أن تتركى بلاد القوم و قد خلفت سيرة حسنة و ذكريات حميدة، و لا تكونى كما قال القائل:

و منت إذا نزلت بدار قوم * رحلت بخزية و تركت عارا

و لكن اجعلى مَن حولك يبكون عليك لا يبكون لك، و يشعرون بفراغ لفقدك و وحشة لفرقتك وفّقك الله.

اجتهدى فى أن تملئى فراغك بالقراءة النافعة من قصص ممتعة و تاريخ مفيد، وإذا استطعت أن تستمعى لبعض المحاضرات فى إحدى الجامعات فافعلى، فلا خير فى حياة جافّة ليس فيها غذاء للعقل.

أحمد أمين

أغنية لطفلى

ماما   ماما   ماما   ماما   ماماما

بَرَاقُ الحلوُ اللثغةِ يَنْوِى النوما
و النومُ وراء الربوة هَيًّا حُلْما
و الحُلْمُ له أجنحةٌ تَرْقَى النَجما
و النجمُ له شَفَةٌ و يُحِبُّ اللَثما
و اللثمُ سيوقِظُ طفلى :

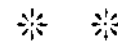
ماما   ماما

* *

بابا   بابا   بابا   بابا   بابابا

بَرَّاقُ الغافى الساهى يسرُقُ قَلْبا
و القلبُ سيُمْرِغُ يُنْبتُ وردًا رَطْبًا
و الوردُ يَرُشّ المَهْدَ أريجًا عَذْبا
و أريجُ الوردِ لَعُوبٌ يَهْوَى الوَثْبا
و الوَثْبُ سيوقِظُ طفلى :

بابا   بابا



داد دادا دادا دادا دادادا

الحقلُ مَشُوقٌ للخُضْرَةِ لا يَهْدَا
و الخُضْرَةُ خاوية لا تملكُ وردا
و الوردُ إلى الحُمْرةِ مرتعش وجدا
و الحُمْرَةُ عند صغيرى ثغراً خَدّا
و سيُضْحى الوردُ صغيرى :

دا دا



نازك الملائكة
من مجموعتها الشعريّة "شجرة القمر"



. . .

كلُّ هذا التراب الخريفي . .

. . يضحك فى سخريةْ

حين يمضِى وحيدا . .

. . بعيدا

. . إلى الجهة الثانية

داخلا فى الدروب التى تنتهى

فى الظلام

ليجمعَ ما قد تبقى من الأغنيةْ

باكيا حظهُ تحت سَرْوِ

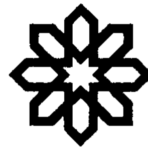
البلاد

التى أقعدتهُ . .

بعيدا عن الأمنية

من غلاف المجموعة الشعرية

لمحمد إبراهيم أبو سنه



حياتى

١ تَزَوَّجْتُ و كان كلُّ اعْتمادى فى الزواج على الخَيَالِ لا على الوَاقِعِ. الخيال هو الذى رَسَمَ صورةَ زوجتى وأخلاقها وصفاتها. وقد اعتمدتُ فى ذلك على أحاديثِ النساءِ اللائى شاهدْنَهَا. والخيال هو الذى رسم صورةً لحياتى المستقبليّة. وقد اعتمدتُ فى ذلك على ما سمعتُهُ من أحاديثَ عَمَّنْ كانوا سُعَدَاءَ فى حياتهم وعمّن كانوا أَشْقِيَاءَ فى حياتِهِمْ و أسبابِ سعادتِهِمْ و أسبابِ شَقَائِهِمْ كما اعتمدتُ على ما قرأتُهُ فى الكتب الانجليزيَة عن الحياة الزوجيَة.

٢ و لكنْ شَتَّانَ بين الواقع و الخيال. فالخيالُ يَرْسُمُ الصورةَ و هو حُرٌّ مُحَلِّقٌ فى السماء، و الواقع يَلْتَصِقُ بالأرضِ و يَتَقَيَّدُ بالبيئةِ والمكان والزمان. وهناك قِصَّةٌ حَدَثَتْ لأَحَدِ أصدقائى تُذَكِّرُنى بالفرق بين الخيال و الواقع. سافرتُ مع صديقى الى الاسْكَنْدَرِيَّةِ وكنتُ أعرف السِّبَاحَةَ ولم يكن يعرفها، فذهب الى المكتبة واشترى كتابا انجليزيًا عن السباحة وسَهِرَ الليلَ حتى أَتَمَّه و عرف منه نَظَرِيَّةَ السباحة وطريقتَها، وأعْتَقَدَ بذلك أنه يستطيع أن يَهْزِمَ أَمْهَرَ سَبَّاحٍ. فلمَّا نزلنا البحرَ تَبَخَّرَتْ كُلُّ نَظَرِيَّاتِهِ و علمه، و اصْفَرَّ وجهُهُ واضْطَرَبَ جسمُهُ وكاد أن يَغْرَقَ.

٣ قابلتُ زوجتى و حمدتُ اللهَ على ما أعطانى، و أخذتُ أَتَعَرَّفُ على صفاتِها التى تَظْهَرُ يوما بعد يومٍ كُلَّمَا حَدَثَتْ مناسَبَةٌ أو شيءٌ جديد. وأَوَّلُ شيء صَدَمَ زوجتى هو أنّنى هادىء غَيْرُ مَرِحٍ، قليلُ الكلامِ. و قد عاشتْ هي فى بيتٍ مرح مَمْلُوءٍ بالضَّحِكِ و السرور يَكْثُرُ فيه الكلامُ. و قد ظَنَّتْ أَنَّنى نادمٌ على الزواج بها. و كنتُ أُؤَكِّدُ لها أنَّ هذا طَبْعِى كسبْتُهُ فى بيتى فلم تُصَدِّقْ الا بعد زمنٍ طويل، وعندما رأتْ أنَّ طبعى هذا ليس معها وَحْدَهَا بل مع الآخَرين أيضًا.

٤ ومشكلة أخرى و هي أنّنى مدرّسٌ أُحَضِّرُ دروسى فى المساء لأُقَدِّمَهَا فى الصباح وفوق ذلك أحبّ القراءةَ فى غيرِ دروسى أيضا وزوجتى مُثَقَّفَةٌ ثَقَافَةً محدودةً

تقرأ القَصَصَ و الرِّوَايَاتِ الخفيفةَ. وهي تقضى الصباحَ وَحْدَهَا تُعدُّ الطعامَ و تُنَظِّفُ المنزلَ و لكن كيف تقضى المساء وحدَها و أنا فى غرفةٍ مجاورة بِجَانِبِهَا أَقْرَأُ وأكتب والأيّامُ هي الأيّام الأولى لزواجنا.

٥ فى احدى المرّات أعدَّت العَشاءَ و فتحتْ عليَّ البابَ و أخبرتنى بأنّ العشاء جاهز، و لم أسمع نِدَاءَهَا، و لم أَشْعُرْ بفتح الباب فَغَضِبَتْ و شَكَتْنى إلى أهلها. ولم أسْتَطِعِ التَّحَوُّلَ عن طبعى ثم حُلَّتِ المشكلةُ بَعْضَ الشيء بالولد الأوّل ثم تتابع الأولادُ.

٦ بعد أن عرفتْ زوجتى أخلاقى و عرفتُ أخلاقها حَدَثَت المُصَالَحَةُ والتَّفَاهُمُ، فكانت حياةٌ هادئة سعيدة نَرْعَى فيها أكثر ما نرعى مَصْلَحَةَ الأولاد وخَلْقَ الجَوِّ الصالحِ لتربيتهم. وأحيانا كان يُعَكِّرُ الجَوَّ شيئان: أحدُهما مسألةُ الخَدَمِ. فالبيت لا يَسْتَغْنِى عنهم و لا يَرْتَاحُ بهم. وكانت مشكلتُهم عندنا مُزْمِنَةً و بِخَاصَّةٍ فى الخادمات. فزوجتى غَضُوبٌ تريد أن تُنَفَّذَ جميع أوامرها، والخادمة لا تعمل أو لا تستطيع أو تُعَانِدُ فيكونُ الغضبُ. فإذا تَدَخَّلْتُ بين زوجتى وبين الخادمة انْقَلَبَ مَرْكَزُ النِّزَاعِ من الخادمة إليَّ. و زوجتى غَيُورٌ، فهي لا تحبّ أن تكون للخادمة أَيَّةُ مَسْحَةٍ من جمالٍ، فَإِنْ كان كذلك فالويلُ لها. وأخيرا قَرَّرْتُ أن أترك لها مَوْضُوعَ الخَدَمِ تُخْرِجُ مَنْ تَشَاءُ وتُدْخِلُ مَنْ تَشَاءُ.

٧ والمشكلةُ الثانية وَسِيلَةُ التفاهم. فقد كنتُ أعْتَقِدُ أن العَقْلَ هو وحده الوسيلة الطبيعيّة للتفاهم، فإذا حدثتْ مشكلةٌ احْتَكَمْنَا اليه. ولكنّى وبعد تَجَارِبَ طويلةٍ رأيتُ أن العقل أَسْخَفُ وسيلةٍ للتفاهم مع أكثرِ مَنْ رَأَيْتُ من السيّدات. فأنت تتكلّم فى الشرق و هن يتكلّمن فى الغرب، و أنت تتكلّم فى السماء فيتكلمن فى الأرض، و أنت تأتى بالحُجَجِ فإذا هي لا قيمةَ لها عندهُنَّ ... و هكذا، كانت حياتنا كالبحر الهادىء، و لكن من حين لآخَرَ تَثُورُ مشكلة فَيَمُوجُ البحرُ ثم تنتهى العَاصِفَةُ و يعود البحرُ إلى هدوئه.

٨ ورُزِقْتُ بالولد الأوّل بعد زواجى مُباشرةً. و كان اهْتمامى به شديدا، وقرأتُ من أجله بعضَ الكتب الانجليزيّة والعربيّة فى تربية الطفل. و قد كنتُ قَاسِيًا

على أولادى الأوّلين، شديدَ المراقَبَةِ لهم فى دروسهم و أخلاقهمْ، أعاقبهُمْ على انْحِرَافِهِمْ ولو قليلا، و لا أسمح لهم بالحُرِّيَّةِ إلاّ فى حدود. و كُلَّمَا تَقَدَّمَتْ بِيَ السِّنُّ واتَّسَعَ تفكيرى أَقْلَلْتُ من تَدَخُّلِي و أَعْطَيْتُهُمْ قَدْرًا من الحُرِّيَّةِ.

٩ وقد عَانَيْتُ كثيرا من مَتَاعِبِ الأولادِ فى صِحَّتِهِمْ و فى دراستهم وفى سلوكهم. و أَحْمَدُ اللّهَ فقد نَجَحْتُ فى تَحَمُّلِ أَعْبَائِهِمْ و حُسْنِ تَوْجِيهِهِمْ إلى حَدٍّ كبيرٍ. وكان عَطْفِى و عطفُ أمِّهِمْ عليهم كثيرا. وقد ضَحَّيْنَا بِسَعَادَتِنَا لسعادتهم و تَعِبْنَا لراحتِهِمْ و نحن نرجو أن يتولّى اللّه وحده الجَزَاءَ. أَمَّا هم فقد يُحَاسِبُونَنَا على الكلمة الصغيرة يَظُنُّونَ أنّها تَجْرَحُ إِحْسَاسَهُمْ.

١٠ و رَأْيِى أن تربية الأولاد ليست تجارةً تُعْطَى لِتَأْخُذَ و تبيع لِتَرْبَحَ، و إِنَّمَا هي واجب يُؤَدِّيه الآباءُ لأبنائهِمْ و أمّتِهِم. فَإِنْ قَدَرَهُ الأبناءُ فَأَدَّوْا واجبَهم نحو آبائِهِمْ فَبِهَا، و إلاّ فقد فعل الآباءُ ما عليهم والمُكَافِىءُ هو اللّه.

أحمد أمين

التمرينات

- ماذا تعرف عن أحمد أمين؟
- ما رأيك عن نظرته إلى الحياة الزوجيّة و إلى تربية الأطفال؟
- هل كان أبواك مُتَشَدِّدَيْنِ فى تربيتك؟
- صف لنا كيف ستعامل أنت أولادك.

فنجان شاي

دقّ جرس المنبه. تقلّب الرجل فى فراشه. تثاءب بصوت مرتفع كالتوجّع. أزاح الغطاء و جلس. تزحزح إلى الوراء حتّى استند إلى ظهر السرير. تثاءب مرّة أخرى. مدّ يده إلى زرّ جرس معلّق فوق الفراش فضغطه. جاءت امرأة حاملة صينيّة عليها إبريق شاي و جريدة الصباح فوضعتها على ترابيزة لصق السرير. ملأ القدح بنفسه وتناول الجريدة. لاحظ أن المرأة لم تبرح مكانها فحدجها بعين متسائلة، فقالت:

– الأولاد ..

ولكنّه قاطعها بحدّة:

– يا فتّاح يا عليم، صبرك حتّى أغادر الفراش ..

و تردّدت المرأة فعاد يقول:

– هذا وقت الشاي و الجريدة فلا تفسدى على أطيب أوقات اليوم.

تنهّدت المرأة و غادرت الحجرة و هو يتابعها بعينيه حتّى أغلقت الباب وراءها. رشف من الفنجان رشفة ثم عكف على القراءة.

***

...

و تحرّكت الستارة فخرج من ورائها زنجيّ و عربيّ مسلّح، وقفا فى وسط الحجرة و قال الزنجيّ:

– المشوار طويل فيما يبدو.

– أجل .. إنّه يبدو كذلك.

– أين أنت ذاهب؟

– إلى آسيا، و أنت؟

– أنا متردد بين أمريكا و أفريقيا.

– وما مشكلتك؟

– في أمريكا يحاصرني الاضطهاد باعتباري أقلّيّة، و في أفريقيا يحاصرني باعتباري الأغلبيّة؟

– يا له من اضطهاد كالقدر، ما سببه؟

– لأنّي أسود، هكذا يقال.

– أن تضطهد و أنت أقلّيّة فتلك رذيلة شائعة، ولكن كيف تضطهد و أنت الأغلبيّة؟

– ثمّة رجل أبيض يحتكر الاضطهاد، و يمارسه حيثما وجد.

– ولكنّي أراك لا تحمل سلاحا؟

– كان لنا زعيم يدعو إلى الحبّ و السلام.

– و هل استجابوا له؟

– قتلوه غيلة!

– ما كان أجدره أن يقتل و هو يقاتل.

– آمن بأنّ الحبّ أقوى من جميع الأسلحة.

– لا مكان إلاّ لنوعين من الإنسان، واحد يقاتل بقلب ملؤه الشر، و آخر يقاتل بقلب ملؤه الخير.

– لعلّك من النوع الأخير؟

– لعلّي.

– و ما مشكلتك أيّها المقاتل؟

– لقد سُرقت.

– سرقوا مالك؟

– سرقوا وطني!

– وطنك؟!

– بجباله و أنهاره و حقوله و تاريخه ثمّ قذفوا بي إلى العراء.

– أي قطاع طرق!

– وراءهم يقف الذين يضطهدونك.

- لذلك تحمل السلاح؟
- و لذلك يجب أن تحمل السلاح.
- ولكن أين أجده؟
و هنا قال رجل الفضاء الروسيّ:
- تجده عندى إذا أردته.
- ولكنّى لا أملك ثمنه.
- يمكن الإتفاق على ذلك دون إرهاق.
فصاح رجل الفضاء الأمريكيّ مخاطبا الزنجيّ:
- تجنّب هذا الرجل فإنه لم ير اللّه فى السماء.
فقال رجل الفضاء الروسيّ:
- أحذّرك من أضاليل هذا الزميل فقد زعم أنّه رأى إلها أمريكيّا.
- لم أقل إنّه يحمل الجنسيّة الأمريكيّة ولكن ثبت لى أنّه إله العالم الحرّ.
فسأله الزنجيّ:
- هل آنست عنده ازدراء للسود؟
- إنّه نور فطبيعيّ أن يفضل من عباده من على صورته.
- هل أدركت فى حضرته سرّ ذلك كلّه؟
- إن حكمته تجلّ عن أفهامنا، إنّه فوق التصوّر و الخيال، آه لو رأيتَه فى مقامه السنيّ فوق البيت الأبيض!
فصاح رجل الفضاء الروسيّ:
- ألم أقل لك إنّه دجّال؟.
وقال العربيّ المسلّح:
- دعونا من السماء، على الأرض تسرق أوطان و يضطهد أبرياء، و على المسروق و المضطهد أن يحمل السلاح، و أن يتعاون مع من يعطيه السلاح، و أن تفسّر حكمة اللّه على ضوء ذلك!
- أنت شيوعيّ!
- أنت امبرياليّ!

– أنت ظالم!

– أنت أسود!

– أنت دجّال!

أنت سفّاح!

و تأوّه الرجل في فراشه و عيناه لا تتحوّلان عن الجريدة، فسأله ذو البدلة السوداء.

– ما لك .. ماذا تريد؟

– أريد سلاحا!

– و لكن إجازتك المرضيّة لم تنته بعد.

– أريد سلاحا.

– اصبر ..

– ألم تسمع ما قيل؟

– سمعت و اقتنعت و لكنّ إجازتك لم تنته بعد.

– إنّي أقرأ في رأسك أفكارا غريبة!

– إن أردت الصراحة فإنّ تعليقاتك المتكرّرة لا توحي بالثقة!

– لعلّك لا تعرفني على حقيقتي.

– إنّي أعرفك أكثر ممّا تتصوّر!

– أنا رجل مخلص و مستعدّ للقتال.

– و لكنّك غير مدرّب على استعمال السلاح.

– إذن أتدرّب.

– اصبر حتّى تنتهي إجازتك.

– طيّب .. أعطني كأسا من الويسكي ..

– معك عملة صعبة؟

فتنهّد الرجل بصوت مسموع، و عند ذاك قال له رجل الفضاء الأمريكيّ:

– أتريد السلاح حقّا؟

– أجل ..

– و الويسكى؟

– أجل ..

– عهد اللّه أعطيك ما تريد من سلاح و ويسكى.

– حقًا؟!

– كلمتى ميثاق!

– و لكن لا أملك نقودا.

– لا يهمّ.

– أتعطنى ما أريد بلا مقابل؟

– بشروط لا تستحقّ الذكر، انتظر..

و تحرّك متّجها نحو الفراش ولما بلغه وجد ذا البدلة السوداء فى انتظاره، فقال له:

– أريد أن أحادث هذا المريض على انفراد.

فقال ذو البدلة السوداء:

– ليس بينى و بينه سرّ!

– المرضى فى وطننا الأمريكيّ يتمتّعون بحرّيات هائلة!

فقال الزنجيّ:

كذّاب!

تحوّل نحوه غاضبا و لكنّ ذا البدلة السوداء حال بينهما، ثمّ أوسع لهما مكانا بين الآخرين.

***

...

مقتطف من قصّة "فنجان شاي" لنجيب محفوظ

التمرينات

- من هو نجيب محفوظ و ما ذا تعرف عنه؟
- هل قرأت شيئا من مؤلّفاته؟
- هل أعجبك هذا المقتطف من قصّته "فنجان شاي" و هل تنوى قراءتها بالكامل؟
- ما رأيك عن لغة نجيب محفوظ؟
- عدّ الكلمات الجديدة التى تعلّمتها من خلال قراءة هذه المقتطفات.



بيت من لحم

الخاتم بجوار المصباح. الصمت يحلّ فتعمى الآذان. فى الصمت يتسلّل الأصبع. يضع الخاتم.

فى الصمت أيضا يطفأ المصباح.

و الظلام يعمّ.

فى الظلام أيضا تعمى العيون. الأرملة و بناتها الثلاث. و البيت حجرة. والبداية صمت.

***

الأرملة طويلة بيضاء ممشوقة، فى الخامسة و الثلاثين. بناتها أيضا طويلات فائرات، لا يخلعن الثوب الكاسي الأسود بحداد أو بغير حداد. صغراهن فى السادسة عشرة و كبراهن فى العشرين .. قبيحات ورثن جسد الأب الأسمر المليء بالكتل غير المتناسقة و الفجوات، و بالكاد أخذن من الأمّ العود.

الحجرة، رغم ضيّقها تسعهنّ فى النهار .. رغم فقرها الشديد مرتّبة أنيقة، يشيع فيها جوّ البيت و تحفل بلمسات الإناث الأربع. فى الليل تتناثر أجسادهنّ كأكوام كبيرة من لحم دافىء حيّ، بعضها فوق الفراش، و بعضها حوله، تتصاعد منها الأنفاس حارّة مؤرقة، أحيانا عميقة الشهيق.

الصمت خيم مذ مات الرجل، و الرجل مات من عامين بعد مرض طويل. انتهى الحزن و بقيت عادات الحزانى و أبرزها الصمت .. صمت طويل لا يفرغ إذ كان فى الحقيقة صمت انتظار، فالبنات كبرن و الترقّب طال و العرسان لا يجيئون. ومن المجنون الذى يدقّ باب الفقيرات القبيحات، و بالذات إذا كنّ يتامى؟ ولكنّ الأمل بالطبع موجود ، فلكلّ فولة كيال و لكلّ بنت عدلها. فإذا كان الفقر هناك

فهناك دائما من هو أفقر، و إذا كان القبح هناك فهناك دائما الأقبح، و الأمانى تنال .. أحيانا تنال بطول البال.

***

صمت لم يكن يقطعه إلاّ أصوات التلاوة .. يتصاعد فى روتين لا جدّة فيه ولا انفعال. و التلاوة لمقرئ، و المقرئ كفيف، و القراءة على روح المرحوم و ميعادها لا يتغيّر .. عصر الجمعة يجيء بعصاه ينقر الباب، و لليد الممدودة يستسلم، و على الحصير يتربّع. و حين ينتهى يتحسّس الصندل، و يلقى تحيّة لا يحفل أحد بردّها، ويمضى، بالتعوّد يجيء .. بالتعوّد يقرأ .. بالعادة يمضى، حتّى لم يعد يشعر به أو ينتبه إليه أحد ..

مقتطف من المجموعة القصصيّة "بيت من لحم" ليوسف إدريس

التمرينات

ا) أجب عن الأسئلة التالية:

- هل سمعت من قبل عن يوسف إدريس؟
- ماذا قرأت منه؟
- هل ترجم شيئ منه إلى اللغة البوسنويّة؟
- هل أعجبك أسلوب يوسف إدريس ؟
- أيّهما أحسن أسلوبا حسب رأيك: يوسف إدريس أو نجيب محفوظ؟

ب) استخرج الكلمات الجديدة التى تعلّمتها من هذا المقتطف ثم استعملها فى جمل مفيدة من عندك.

رسالة إلى إيلين°

...

أتمّ الخطاب و ثناه أربع ثَنيَّاتٍ و وضعه فى الغلاف، ثمّ كتب العنوان. و رفعه بين إصبعيه و تمعّنه طويلا فى صمت كأنّ فيه سرًا عظيما. نادى أخاه الصغير و أمره بإلقائه فى البريد. مرّت بعد ذلك مدّة لم يعرف حسابها، لعلّها طالت أو قصرت، وهو جالس حيث هو لا يسمع و لا يرى شيئا. و فجأة سمع ضحكة أمّه. و اتّضح لأذنيه اللّغطُ، لغط النساء اللائى جئن يهنّين أمّه بوصوله سالما من البلد البعيد. كلّهنّ قريباته. فيهنّ العمّة و الخالة و ابنة العمّ و ابنة الخال، و ظلّ كذلك برهة. ثمّ جاء أبوه و معه حشد من الرجال. كلّهم أقرباؤه. سلّموا عليه و جلسوا، جئ بالقهوة و الشاي و عصير البرتقال و الليمون. شيء يشبه الاحتفال. سألوه أسئلة ردّ عليها، ثمّ بدأوا فى حديثهم الذى ظلّوا يتحدّثونه طولَ حياتهم. و شعر فى قلبه بالامتنان لهم أنّهم تركوه و شأنه. و فجأة تضخّمت فى ذهنه فكرة ارتاع لها. هؤلاء القوم قومه. قبيلة ضخمة هو فرد منها. و مع ذلك فهم غرباء عنه. هو غريب بينهم. قبل أعوام كان خليّة حيّة فى جسم القبيلة المترابط. كان يغيب فيخلف فراغا لا يمتلئ حتّى يعود. و حين يعود يصافحه أبوه ببساطة و تضحك أمّه كعادتها و يعامله بقيّة أهله بلا كلفة طوال الأيّام التى غابها. أمّا الآن .. أبوه احتضنه بقوّة و أمّه ذرفت الدموع و بقيّة أهله بالغوا فى الترحيب به. هذه المبالغة هي التى أزعجته. كأنّ إحساسهم الطبيعيّ قد فتر فدعموه بالمبالغة.

"طويل الجرح يغرى بالتناسى".

و سمع صوت إيلين واضحا عذبا تقول له و هي تودّعه:

"أرجو من كلّ قلبى أن تجد أهلك كما تركتهم، لم يتغيّروا. أهمّ من ذلك أن تكون أنت لم تتغيّر نحوهم".

آه منك يا زمان النزوح!

الطيّب صالح

الشِّعْبُ

الجبل يمتدّ إليه طَرَفَ رِدَائه الطويل .. و القرية الوادعة تُطِلُّ عليه من الجهة الغربيّة إطْلاَلَةَ الحبيب على الحبيب .. و أشجار اللَّوْزِ والمِشْمِشِ و الرُّمَّانِ تتعانق فِي جَنَبَاته عِنَاقًا يُنَبِّئُ عن شوق و عشق كبيرين. و العصافير تَلْجَأُ إليه كلّ مساء .. وتَغْدُو منه كلّ صباح .. وقد جعلتْ من أَغْصَانه و زهوره أَعْشَاشَ أمن و اطْمِئْنَانٍ.

الشِّعْبُ .. هذه الكلمة تَرْسُمُ أمامَ عَيْنَيَّ صورا رائعةً من ماضٍ قريبٍ بعيد. إنّه اسم لمزرعةٍ صغيرة كان جدّى لأمّى – رحمه الله – يقوم على رِعَايَتِهَا و العِنَايَةِ بها .. كانت – على صِغَرِهَا – تنتج من الثِّمَارِ والخُضَارِ ما يكاد يُغَطِّى حاجةَ زُوَّارِ سوق السَّبْتِ كلَّ أسبوع ..

الشعب .. كان يَصْحُو قبل أن يُرَى ضَوْءُ الفجر على تَهْلِيلِ جدّى و تكبيره وتسبيحه فَتَدُبُّ الحياة فيه .. و تَنْتَعِشُ أشجاره و أزهاره .. ثمّ لا يَلُوحُ أمامه نور الفجر حتى يكون قد امْتلأَ بالنشاط و الحَيَوِيَّة .. و تَحَفَّزَ لِلْعَطَاءِ ..

الشعب .. كان يمثّل أمامى صورةَ دَفْتَرٍ مُتَعَدِّدِ الصفحات تحمل كلّ صفحة من صفحاته حكمة من الحكم الخالدة .. يكتبها بِأَنَامِلِ العمل النَّزِيهِ ذلك الجدّ التقيّ الوَقُورُ ..

كلّ نبتة فى الشعب غُرِسَتْ و فى آذانها صَدَى دعوات ذلك الرجل الصالح أن يبارك الله فيها و فى ثَمَرِهَا .. و لهذا فإنّ نَبَاتَ الشعب على تعدد أنواعه ينمو وفى أَعْمَاقِهِ ذكر الله تعالى .. و على أوراقه صور رائعة من تسبيح و تهليل ..

فى الشعب .. كنت أنصت إلى ستّين عاما من الكَدِّ و العَنَاء والسَّعْيِ فى مَنَاكِبِ الحياة .. أستمع إلى صدى ستّين عاما من التَّجَارِب .. من العطاء النَّزِيه .. من مراقبة الله فى كلّ صغيرة و كبيرة .. إنّها ستّون عاما تُكَوِّنُ فى مُجْمَلِهَا عُمْرَ جدّى لأمّى – رحمه الله. كان يحدّثنى عن الحياة .. التَّقْوَى .. الوَفَاءِ .. الخَوْفِ من

اللّه .. كان يُلَخِّصُ لى نَصَائِحَهُ فى عِبَارَةٍ مُشْرِقَةٍ أشعر أنّ ضِيَاءً كَضِيَاءِ الشمس يخرج من بين حروفها فَيُضِيءُ أمامى طريقَ حياتِنا الطويلِ .. "يا بنيَ إذا أَخْلَصْتَ سَرِيرَتَكَ للّه فلا تَخْشَ من الناس، و من يَتَّقِ اللّه يجعلْ له مَخْرَجًا ويَرْزُقْهُ من حَيْثُ لا يَحْتَسِبْ" . و هكذا كان الرجلُ .. و لذلك فإنّنى ما رَأَيْتُ ضائقةً تَلُمُّ به إلاّ ويَلْجأُ فيها إلى اللّه ثم يَجِدْ له المخرج .. كان الشعب "مزرعة جدّى الصغيرة" بمَثَابَةِ المدرسة التى لا جُدْرَانَ لها، فَتُلْقَى فيها دروس الصبر .. و العمل الدَّؤُوبِ .. و الخُلُقِ الحسن .. و اللجوء إلى اللّه تعالى فى كلّ صغيرة و "كبيرة" وكانت البركةُ ترافق كلَّ نبتة فى الشعب .. حتّى تلك البئرُ غير العميقة التى كانت تُسْقِى زرعَه لم تَكُنْ تُخْلِفُ الظَّنَّ عندما يَمْتَصُّ الجَفَافُ ماءَ الآبار الأخرى ..

"كان خُلُقُ الرسول عليه الصلاة و السلام القرآنُ" كلمة سمعتُها من جدّى لم أكن أُدْرِكُ ظِلاَلَ الكلمة و لا معناها العميقَ .. فسألتُه، و كانت إجابته واضحة ومؤثّرةً لأنّه كان يجيبنى بإيمانٍ و صدق و يقين .. وقد سمعت هذه الكلمةَ، وعرفت مَنْ رواها بعد ذلك و أنصتتُ إلى ذلك و هو يَشْرَحُهَا .. و لكنّنى لم أشعر لهذا الشرح بتلك اللَّذَّةِ التى شعرتُ بها و أنا أستمع إلى كلمات ذلك الرجلِ الأُمِّيِّ "جدّى – رحمه اللّه –" وهنا تُبْرِزُ أَهَمِّيَّةُ العناية بالأطفال و عدمُ التَّهَاوُنِ بذكائهم وقُدْرَاتِهِمْ .. كنتُ حين سمعت هذه الكلمةَ من جدّى أُطِلُّ على العاشرة من عمرى .. و مع ذلك فإنّنى لم أَزَلْ أذكرُ كلَّ ما يحيطُ بها .. صَوْتَ جدى، وَجْهَهُ الأسمرَ .. الغُيُومَ التى كانت فى السماء. كلّ ذلك يتمثَّل أَمَامَ عَيْنَيَّ حين أتذكَّرُ تلك الكلمةَ.

و مِمَّا يُؤْسَفُ له أنّ كثيرا من الناس يَظَلُّ ضعيفَ الثِّقَةِ بقُدْرَةِ الطفل على الاِسْتِيعَابِ و الفهم .. و يظلّ يعدّه طفلا لا يَعِي ما يَعِيهِ الكبارُ فَيُهْمِلُهُ .. وتَتَلَقَّفُه فى الغالب أفكارٌ أخرى تُرْسَخُ فى ذهنه ووَلِيُّهُ غافلٌ عنه.

هكذا كانت "المدرسةُ المفتوحةُ" "الشعب" فترةً من فترات العَطَاءِ الانسانيّ تركت آثارَها فى حياتنا واضحةً ، رحم اللّه جدّى لأمّى و غفر له و لكلّ مسلم.

عبد الرحمن صالح العشماوى

المطلوب أن تَبْنِيَ لَبِنَةً

جرى حوار بيني و بين واحد من المُتحَمِّسينَ . . و في حديثه بدأ يَنْقُدُ كلَّ من حوله و يكاد – كما يقولون – لا يرضى عن أحد و لا يعجبه أحد . . و نظرتُ في أمر هذا الشخص فوجدتُه أقلَّ – فكرا و عملا – من كثير مِمَّنْ ينتقدهم ، بل إنَّ بعضَهم يفوقه في الفكر و العمل عشرات المَرَّات . و عجبت واللّه من أمره وتذكَّرت الأثرَ الكريم الذي يقول : "خيرُكم من شغلته عيوبه عن عيوب الناس" و الأثرَ الآخر الذي يقول : "من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه" و الآثارَ الكثيرة التي تتحدّث عن الغيبة و النَّميمَةِ . . ثمّ قلت في نفسي : لقد وقعتُ على سرٍّ من أسرار تخلّف المسلمين و دَوْرانِهِمْ حولَ أنفُسِهِمْ . . فلو أنّ هذا الشخصَ و أمثالَه نَفَضُوا عن كَاهِلِهِمْ رِدَاءَ الخِدَاعِ لأنفسهم، و هو ذلك الرداءُ الذي يلبسونه من خلال نقدهم للآخرين و تَعَامِيهِمْ عن نقد أنفُسِهِمْ، وتَعَمَّقُوا في فهم أنفسهم و في إصلاحها وفي إصلاحِ من حولَهم . . . و انشغلوا – بَدَلَ النقد التافه الذي لا رصيدَ له من الحقيقة – ببِنَاءِ لَبِنَاتٍ هنا ولبنات هناك، ونَشْرِ رُوحِ الحبِّ و الأخوّة و التعاون – لكان في ذلك الخيرالكبير، و لكانت تلك هي البداية الصالحة لنهضة الأمّة .

إنّ اللبنات التي ينفر بعضها من بعض، و يَشُذُّ بعضها عن بعض – هي لبنات لا تستطيع أن تَتَرَاصَّ ولا أن تقوم بعمل مُوَحَّدٍ ولا أن تبني مؤسّسات، ولا أن تصل إلى الأعمال الجماعيّة الكبرى . .في الاقتصاد و الفكر و الاختراع . . فما دامت روح الودّ الجماعيّ مفقودةً، وما دام المَيْلُ إلى النُّشُورِ موجودا . .فإنّ الأمل ضعيف في إقامة أَبْنِيَةٍ جماعيّة .

لو كان الأمر بيدي لَرَكَّزْتُ في تربية الأجيال على هذه الروح الودود الجماعيّة . . روح نقدِ الذَّاتِ و الحبّ للآخرين و الاعتقاد بأنّ غيري يمكن أن يكون ما عنده أفضل ممَّا عندي . . .

إن أزمةَ أمّتنا . . أزمةُ تربيةٍ . . تربيةٍ فَرْدِيَّةٍ . . و تربيةٍ اجتماعيّةٍ . . و من "التربية" يجب أن نبدأ طريقَ الإصلاح ! !

ابو أحمد – من مجلّة الدعوة السعوديّة

خبايا النفوس

هل تكفى تجربة واحدة للكشف عن طبيعة إنسان و البت فى مصيره؟ يبدو أنّ النفس البشريّة أعقد من ذلك، أو أنّ بعض النفوس ترسب فى الاختبار مرّة أو مرّتين ثمّ يدركها النجاح بعد ذلك.

و قد تدبّرتُ سيرة خالد بن الوليد فوجدت أنّ الرجل كان من أسباب هزيمة المسلمين فى معركة أحد، و من وراء استشهاد سبعين بطلا من خيرة المؤمنين! و مع ذلك فقد انشرح صدره للإسلام بعدئذ، و قاد جيوش المسلمين فى معارك أَوْدَتْ بالامبراطوريّة الرومانيّة التى قاومت الفناء قرونا طويلة.!!

و كذلك عمرو بن العاص الذى تأخّر إسلامه إلى قبيل فتح مكّة و مع ذلك فقد فتح مصر، و أسعد بالإسلام رجالا و أجيالا!

إنّ خبايا النفوس لا يعلمها إلاّ اللّه، و قد تضيق بامرئ لأمر ما ثمّ تكشف الأيّام أنّ بقلبه كنزا من الخير، و تظهر هذه الحقيقة فى تعليق القرآن الكريم على مصاب المسلمين فى أحد، وعلى ألم النبيّ الكريم ﷺ لمصاب أصحابه، و غضبه الشديد من المشركين. لقد قال اللّه له: ﴿ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذّبهم فإنّهم ظالمون. و للّه ما فى السماوات و ما فى الأرض يغفر لمن يشاء ويعذّب من يشاء﴾.

و التلويح بالتوبة لأناس من أعداء الإسلام قاتلوه بعنف تكرّر فى غزوة الأحزاب عند قوله تعالى: ﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا اللّه عليه فمنهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر﴾ .. ثمّ قال بعد ذلك: ﴿ليجزي اللّه الصادقين بصدقهم و يعذّب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم﴾.

و قد دخل فى الإسلام بعدئذ أناس طالما ضاقوا به .. ربّما تأخّر ناس عن اعتناق الحقّ لملابسات رديئة أحاطت بهم، فلا يجوز أن يحملنا هذا على الشطط

معهم فلعلّ اللّه يجعل منهم أنصارا لدينه، و قد رأيت أنّ اللّه سبحانه أطال الحبل مع صنوف من أهل الكفر لعلّهم يرعوون، و تدبّر قوله جلّ شأنه فى المنافقين: ﴿ أو لا يرون أنّهم يفتنون فى كلّ عام مرّة أو مرّتين ثمّ لا يتوبون و لا هم يذّكّرون ﴾.

إنّ اللّه لا يفضح عبده لأوّل مرّة، بل يصبر عليه و يطاوله لعلّه يستحى ويتوب .. فإذا أصرّ على عوجه فآخر الدواء الكي، إنّه يفضحه لأنّه لم ينتفع من ستر اللّه عليه و حلمه معه! و قد تقبّل اللّه أقواما انتفعوا من ستره و حلمه فحسن إيمانهم وطابت أحوالهم، و غضب على الآخرين حسبوا أن الإرجاء إغضاء، و أنّ الإمهال إهمال، فمضوا فى طريق الشرّ إلى منتهاه، و فيهم يساق قوله تعالى ﴿ ومكروا مكرا و مكرنا مكرا و هم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنّا دمّرناهم وقومهم أجمعين ﴾. إنّ على الدعاة طول الصبر و حسن العرض و ألاّ يسمحوا لمشاعر الغضب بأن تحملهم على إغلاظ القول و إساءة الظنّ، و لنتأسّ برسولنا الكريم ﷺ فى الحرص على الناس و الأسى لعوجهم و الأمل فى استقامتهم.

الشيخ محمّد الغزالي

التمرينات

- هل لاحظت هذه الظاهرة التى لاحظها الشيخ محمّد الغزالي بين الناس؟
- احك لنا حالة واحدة تعرفها عن إنسان تاب بعد زمن.
- صف عمل الداعية مع الناس حسب تصوّرك؟

لماذا؟

هل العالم الإسلاميّ و العربيّ بهذا الضعف الذى يبدو عليه فى مأساة بوسنه وهرسك؟

أليس غريبا أنّنا نتفرّج على الكارثة، و نطلب من العالم الأوربّيّ و الأمريكيّ أن يتدخّل لحلّ مأساة ليست ملحة و لا عاجلة ولا تعنيه كثيرا ولا مصلحة لهم فى حلّها؟

لماذا لم يعلن العالم الإسلاميّ عن غضبه و رفضه بشكل أكثر تأثيرا في الموقف . .إنّ العالم الإسلاميّ يضمّ أكثر من بليون إنسان . . أي حوالي ربع سكّان الكرة الأرضيّة . . هذا العالم لو أنّ قادته و حكّامه و ملوكه و مسؤوليه صاموا يوما كإعلان عن الغضب . . لو أنّهم أعلنوا الحِداد يوما حزنا على ما يجرى . . لو أنّهم أوقفوا ضخّ البترول يوما إحتجاجا على ما يحدث . . لو أنّ الحكومات قطعت العلاقات الدبلوماسيّة مع يوغسلافيا . . لو أنّ الشعوب توقّفت عن الشراء منها أو البيع إليها . . لو أنّ هذا حدث لاختلفت النتائج.

ثم كيف يقف العالم العربيّ و الإسلاميّ هذا الموقف من نقص تسليح بوسنه وحاجتها إلى السلاح للدفاع الشرعيّ عن نفسها؟

كيف نجح رجلان هما أُوينْ و فَانْسْ من استبعاد فكرة تسليح بوسنه فى مؤتمر وزراء خارجيّة العالم الإسلاميّ . . كيف ينجحان فى تأجيل الوقت حتّى يجهز القتلة على الضحيّة؟ . . نحن نشجّع بوسنه و هرسك بالكلام . . و نغذّيهم بالأمانيّ . . نرسل إليهم البطاطين و الخيام و أكياس الدقيق لكي يأكلوا وجبة العشاء الأخير قبل أن يقتلهم الصرب أو الكروات فى الصباح.

لماذا لا تحاول حكومات العالم الإسلاميّ الضغط على المجتمع الدوليّ ليسمح بتسليح أهل بوسنه للدفاع عن أنفسهم.

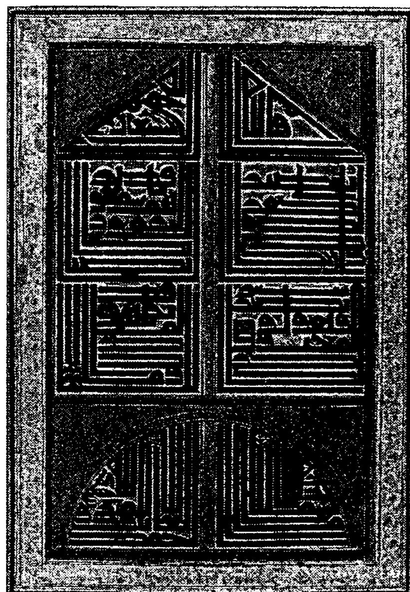
إنّ الناس كانوا يسألون فى البداية أين النظام العالميّ الجديد، فلمّا أيقنوا أنّه غائب حيث يغيب البترول بدأوا يسألون. . أين المسلمون؟ . . أين أصحاب

الشأن؟... إنّ القضيّة قضيّتهم و القتلى إخوانهم في العقيدة .. لقد تبرّع أحد اليهود الأغنياء بـ ٥٠ مليونا من الدولارات لأطفال بوسنه و هرسك و احتجّت الكنائس لما يجرى فى بوسنه، و بقي أصحاب الشأن دون رد فعل.

من كتاب "البوسنه و الهرسك" جريمة العصر لأحمد بهجت

التمرينات

- هل تعرف من هو أحمد بهجت و هل قرأت شيئا منه؟
- ما رأيك عن دور العالم العربيّ و العالم الإسلاميّ خلال الحرب التى شنّها الصرب والكروات ضدّ المسلمين فى بوسنه و هرسك فى محاولة إبادتهم؟
- هل أنت شخصيًا مستعدّ أن تساعد المسلمين أو المظلومين أينما كانوا؟



Dijelovi suretu-l-Qalem. Indija. 18 ili 19 stoljeće.

عشرُ وَصَايَا للنجاح فى الحياة العَمَلِيَّة

لا شكَّ أنَّ نجاحَ الفردِ فى الحياة العَمَلِيَّة يُعْتَبَرُ من الأمور الهامَّة، لأنَّه يعنى نجاحَه فى عمله أو فى مِهْنَتِه، و يعنى أيضا أنَّ الناسَ يحبّونه و يُقْبِلُونَ عليه، و أنَّه ذو أَثَرٍ فَعَّال فيمَنْ يَتَعَامَلُ معهم. والوصول إلى النجاح فى الحياة العمليّة ليس أمرا سهلا. نُقَدِّمُ فى هذا المقال عشرَ وصايا نَأْمُلُ أن تساعدَك أيّها الطالبُ فى حياتك المستقبليّة بعد أن تُغادِرَ مدرستَك أو كُلِّيَّتَكَ.

١ حاول أن تفهم نفسك:

يمكن للفرد أن يَزيدَ من فهمه لنفسه وذلك عن طريق التَّعَرُّفِ على مواطن القوّة و الضُّعْف فى نفسه، فيعمل على تنمية مَوَاطِنِ القوّة والتَّخَلُّص من مواطن الضُّعْف. يستطيع الفَرْدُ أن يفهم نفسَه من خلالِ المشكلات التى تُوَاجِهُهُ فى حياته العمليّة، و لا يَتَّهِمُ غيرَه بِخَلْقِ هذه المشكلاتِ و المَصَاعِب، و لكن يَنْظُرُ إلى نفسه لَعَلَّهُ يجد فى سلوكه و تصرّفاته أسبابَ هذه المشكلات. وفهمُ النفسِ يَتَطَلَّبُ أيضا أن يعرفَ المَرْءُ حقيقةَ إمكاناته و مواهبه، فلا يُكَلِّفُهَا فَوْقَ طاقتِها، بَلْ يَضَعُ لنفسه أهدافا وَاقعيّةً يُمْكِنُهُ الوصولُ إليها.

٢ دَرِّبْ نَفْسَكَ على التفكير المُنَظَّمِ:

فالتفكيرُ المنظّم أَهَمُّ سلاحٍ يواجه به الفردُ مواقفَ الحياة المُتَغَيِّرَةَ والمُتَنَوِّعَةَ. فمهما يجمع الفردُ من معلومات ، و مهما يقرأ من كتب، فَلَنْ يفيده هذا كُلُّهُ فى مواجهة الحياة، مثْلَمَا يفيده أنْ يَتَحَلَّى بأسلوب التفكير المنظّم و الذى يساعده على معرفة أسباب المشكلاتِ لِيَضَعَ الحلولَ المناسِبَةَ لها.

٣ وَاجِهِ الحَيَاةَ العملية بالاسْتِبْشَارِ و التَّفَاؤُلِ:

فالتفاؤلُ يُشَجِّعُ الفردَ على التقدّم و يخفّف عنه التَّعْبَ الذى يبذُلُهُ. و على الشخص الذى يريدُ نجاحا فى حياتِهِ العمليّة أن ينظر إلى هذه الحياة نَظْرَةً كُلُّهَا ابتسامٌ

و سعادةٌ، و أن يُقْبِلَ على عمله مُتَوَقِّعًا الخيرَ، و ألاّ يُغْلِقَ قلبَه و عَيْنَيْه عن الجوانب الجميلة الكثيرة فى هذه الحياةِ فمتى ينظر المرءُ إلى الحياة بِتَفَاؤُلٍ يَنْجَحُ فى التغلُّبِ على مَتَاعِبِهَا.

٤ شَارِكِ الناسَ مَشَاعِرَهُمْ و أحاسيسَهُمْ:

فإنَّ هذه المشاركةَ أمرٌ ضروريَ و لازم، و هي تَتَمَثَّلُ فى استماعِك إلى مشكلاتِ غيرِك، واشتراكِك معهم فى حَلِّهَا، و تتمثّل أيضا فى أنْ تَفْرَحَ لِفَرْحِهِمْ وأنْ تَحْزَنَ لِحُزْنِهِمْ، وفى أنْ تُجَامِلَ الناسَ فى المناسبات المختلفة و تشعرَ دائما أنّك من الناس وبالناس.

٥ لا تَكُنْ مَغْرُوراً أو مُتَعَالِياً:

بعضُ الشبابِ يدخلون الحياةَ العمليةَ و هم يَعْتَقِدُونَ خَطَأً أنّهم قد حصلوا على كُلِّ شيءٍ، و أنّهم فوقَ كُلِّ نَقْدٍ أو توجيهٍ. فهم بذلك يُغْلِقُونَ آذانَهم عن كُلِّ نصيحةٍ أو إرشادٍ. والشخصُ المغرورُ يكون فى العادة مَكْرُوهًا من الغير، قليلَ الأصدقاءِ. أَمَّا الشخصُ المُتَوَاضِعُ الذى لا يَتَعَالَى على الغيرِ، فيكون فى العادةِ مَحْبُوبًا مِمَّنْ حوله.

٦ لا تَيْأَسْ من الفَشَلِ وَ اتَّخِذْ منه طريقا للحياة:

فالحياة العمليّة طريقٌ مَحْفُوفٌ بالشَّوْك. وقَلَّ أن ينجح شخصٌ نجاحا كبيرا فى الحياة العمليّة دون أن يكون قد صَادَفَهُ الفشلُ عِدَّةَ مرّات فى حياتِه، و لكنّه كَافَحَ ونَاضَلَ واستطاع أن يخرجَ مِنْ مَعْرَكَته مُنْتَصِراً، و يَشُقَّ طريقَه إلى النجاحِ و المجدِ.

فأينما تُصادِفِ الفشلَ فى جانبٍ من حياتِك تَدْرُسْ أسبابه، فَلَعَلَّكَ تجد فيه دروسا تباعد بينك و بين الفَشَلِ فى المستقبل.

٧ اِجْعَلْ يَوْمَ دخولِك فى الحياةِ العمليّة بدايةَ تعلّمٍ طويلٍ شَاقٍّ:

فالتعلمُ داخلَ المدرسة وفى الفصول الدراسيّة شيءٌ مُخْتَلِفٌ تماما عن التعلّم من الحياةِ. ومن المهمّ أن تعتبر التعلّمَ عمليّةً مُتَّصِلَةً، يأتى من خلالِ القراءةِ و الاطِّلاَعِ

المستمرّ. أمّا اكْتِسَابُ الخِبْرَةِ فلا يأتي إلاّ من خلال الاحْتِكَاكِ بما فى الحياة العمليّة من خبرات و مواقف. فما تقابل من مواقف الحياة يُكْسِبُكَ الخبرةَ.

٨ كُنْ عَفَّ اللِّسَانِ قَليلَ الكلامِ :

فالكلمةُ الطيِّبة صدقةٌ و الكلمة الطيّبة لها فِعْلُ السِّحْرِ على الناس. فكلمةٌ مِثْلَ "من فَضْلِكَ"، أو "لو سَمَحْتَ" إذا بدأتَ بها طلبا مُعَيَّنًا يكون لها عادةً أَطْيَبُ الأثر على مَنْ تطلب منه. و عليك أيضا أن تتعلّمَ حُسْنَ الاستماعِ و الإنصاتِ الى ما يُقَالُ حتَّى تستفيدَ منه.

٩ لا تَتَوَقَّعْ جَزَاءً عاجلا عن كُلِّ عملٍ تقوم به:

بعض الناسِ لا يقومون بأيِّ عملٍ ما لم يكن الثَّوَابُ حاضرا و المالُ فى انْتِظَارِهِمْ. فمن يَرْغَبْ فى تقديرِ زملائه و رؤسائه يَسْتَمِرُّ فى أداءِ عمله على الوجه الأكملِ، دون أن ينتظرَ جزاءً و لا شُكُورًا. فَقُمْ بالعمل الصالح و ساعد الناسَ و يَسِّرْ أمورَهم.

١٠ اِعْلَمْ أنّ الناسَ مُخْتَلِفُونَ:

و أنّ بينهم فُرُوقًا فَرْدِيَّةً. فأنت لن تجد بين الكثيرين الذين تتعامل معهمُ اثْنَيْنِ مُتَشَابِهَيْنِ فى كُلِّ شيءٍ. الناسُ مختلفون فى أَشْكَالِهِمْ و ألوانِهم و مُيُولِهِمْ وشخصيّاتِهِمْ. و لذلك فلا بدّ أن تُرَاعِيَ ذلك عند تعامُلِكَ مع غيرِك، و لا تتوقَّعْ أن تجدَ من الناس جميعا نفسَ المعاملة، و لا تتوقع أن يَتَصَرَّفُوا تصرّفا واحدا فى الموقفِ الواحد. ولا شَكَّ أنّ إدراكَك هذه الفروقَ سيجعلُك حَسَنَ التعاملِ معهم بما لهم من مَزَايَا و عيوبٍ. فكيفما تُعَامِلِ الناسَ يعاملوك.

و أخيرا فإذا أردتَ لنفسك نجاحًا حَقًّا فى الحياة العمليّة، فيجب لهذه الوصايا العشْرِ أن يُتَوِّجَهَا الخُلُقُ الطيّب: من صِدْقٍ و أمانةٍ ورحمةٍ و تقوى ... و لِيَكُنْ شِعَارُكَ دائما أنْ تُعَامِلَ الناسَ بِمِثْلِ ما تحبّ أن يُعاملوك به .

الدكتور عليّ أحمد عليّ

DODACI

١) بَانَتْ سُعَادُ*

قصيدة كعب بن زهير ١

فى مدح رسول الله ﷺ و الاعتذار إليه

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِى الْيَوْمَ مَتْبُولُ ※ مُتَيَّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُجْزَ مَكْبُولُ ٢
وَ مَا سُعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا ※ إِلاَّ أَغَنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ ٣
[هَيْفَاءُ مُقْبِلَةً عَجْزَاءُ مُدْبِرَةً ※ لاَ يُشْتَكَى قِصَرٌ مِنْهَا وَ لاَ طُولُ] ٤
تَجْلُو عَوَارِضَ ذِى ظَلْمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ ※ كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ
شُجَّتْ بِذِى شَبَمٍ مِنْ مَاءِ مَحْنِيَةٍ ※ صَافٍ بِأَبْطَحَ أَضْحَى وَ هُوَ مَشْمُولُ
تَجْلُو الرِّيَاحُ الْقَذَى عَنْهُ وَ أَفْرَطَهُ ※ مِنْ صَوْبِ سَارِيَةٍ بِيضٌ يَعَالِيلُ ٥
يَا وَيْحَهَا خُلَّةً لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ ※ مَا وَعَدَتْ أَوْ لَوْ أَنَّ النُّصْحَ مَقْبُولُ ٦
لَكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ سِيطَ مِنْ دَمِهَا ※ فَجْعٌ وَ وَلْعٌ وَ إِخْلاَفٌ وَ تَبْدِيلُ
فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا ※ كَمَا تَلَوَّنُ فِى أَثْوَابِهَا الْغُولُ
وَمَا تَمَسَّكُ بِالْوَصْلِ الَّذِى زَعَمَتْ ※ إِلاَّ كَمَا تُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ ٧
كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلاً ※ وَ مَا مَوَاعِيدُهَا إِلاَّ الأَبَاطِيلُ
أَرْجُو وَ آمُلُ أَنْ يَعْجَلْنَ فِى أَبَدٍ ※ وَ مَا لَهُنَّ طَوَالَ الدَّهْرِ تَعْجِيلُ ٨
فَلاَ يَغُرَّنَّكَ مَا مَنَّتْ وَ مَا وَعَدَتْ ※ إِنَّ الأَمَانِيَّ وَ الأَحْلاَمَ تَضْلِيلُ
أَمْسَتْ سُعَادُ بِأَرْضٍ لاَ يُبَلِّغُهَا ※ إِلاَّ الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتُ الْمَرَاسِيلُ



---

* Ovu klasičnu kasidu, biser arapske islamske poezije, za koju je poslanik, s. a. v. s., nagradio Ka'ba bin Zuhejra svojim ogrtačem (burdom) donosim kao dodatak, svjestan njene težine u razumijevanju srednjoškolskog uzrasta. Savjetujem vam da je pročitate više puta da biste osjetili klasični arapski jezik, nadajući se da će se, uz poboljšanje nivoa nastave, pojaviti učenici koji će je uz pomoć profesora arapskog jezika uspješno prepjevati na bosanski jezik.

وَ لَنْ يُبلِّغَهَا إلاَّ عُذَافِرَةٌ * فيمَا عَلَى الأَيْنِ إرْقَالٌ وَ تَبْغيلُ
مِنْ كُلِّ نَضَّاخَةِ الذِّفْرَى إذَا عَرِقَتْ * عُرْضَتُهَا طَامِسُ الأَعْلاَمِ مَجْهُولُ
تَرْمِي الغُيُوبَ بِعَيْنَيْ مُفْرَدٍ لَهِقٍ * إذَا تَوَقَّدَت الحُزَّانُ وَ الميلُ ٩
ضَخْمٌ مُقَلَّدُهَا فَعْمٌ مُقَيَّدُهَا * فِي خَلْقِهَا عَنْ بَنَاتِ الفَحْلِ تَفْضِيلُ
[غَلْبَاءُ وَجْنَاءُ عُلْكُومٌ مُذَكَّرَةٌ * فِي دَفِّهَا سَعَةٌ قُدَّامَهَا مِيلُ
وَ جِلْدُهَا مِنْ أَطُومٍ مَا يُؤَيِّسُهُ * طِلْحٌ بِضَاحِيَةِ المَتْنَيْنِ مَهْزُولُ] ١٠
حَرْفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهَجَّنَةٍ * وَ عَمُّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شِمْلِيلُ
يَمْشِي القُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهُ * مِنْهَا لَبَانٌ وَ أَقْرَابٌ زَهَالِيلُ
عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ فِي اللَّحْمِ عَنْ عُرُضٍ * مِرْفَقُهَا عَنْ بَنَاتِ الزَّوْرِ مَفْتُولُ ١١
كَأَنَّ مَا فَاتَ عَيْنَيْهَا وَ مَذْبَحَهَا * مِنْ خَطْمِهَا وَ مِنَ اللَّحْيَيْنِ بِرْطِيلُ
تُمِرُّ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا خُصَلٍ * فِي غَارِزٍ لَمْ تَخَوَّنْهُ الأَحَالِيلُ
قَنْوَاءُ فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا * عِتْقٌ مُبِينٌ وَ فِي الخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ ١٢
تَخْدِي عَلَى يَسَرَاتٍ وَ هْيَ لاَحِقَةٌ * ذَوَابِلٌ وَقْعُهُنَّ الأَرْضَ تَحْلِيلُ ١٣
سُمْرُ العُجَايَاتِ يَتْرُكْنَ الحَصَى زِيَمًا * لَمْ يَقِهِنَّ رُءوسَ الأُكْمِ تَنْعِيلُ
كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَ قَدْ عَرِقَتْ * وَ قَدْ تَلَفَّعَ بِالقُورِ العَسَاقِيلُ ١٤
[يَوْمًا تَظَلُّ حِدَابُ الأَرْضِ يَرْفَعُهَا * مِنَ اللَّوَامِعِ تَخْلِيطٌ وَ تَزْيِيلُ] ١٥
يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الحِرْبَاءُ مُصْطَخِمًا * كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالنَّارِ مَمْلُولُ ١٦
وَ قَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ وَ قَدْ جَعَلَتْ * وُرْقُ الجَنَادِبِ يَرْكُضْنَ الحَصَى: قِيلُوا ١٧
شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعَا عَيْطَلٍ نَصَفٍ * قَامَتْ فَجَاوَبَهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ ١٨
نَوَّاحَةٌ رِخْوَةُ الضَّبْعَيْنِ لَيْسَ لَهَا * لَمَّا نَعَى بِكْرَهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ
تَفْرِي اللَّبَانَ بِكَفَّيْهَا وَ مِدْرَعُهَا * مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيهَا رَعَابِيلُ
يَسْعَى الوُشَاةُ بِجَنْبَيْهَا وَ قَوْلُهُمُ * إِنَّكَ يَا بْنَ .. أَبِي سُلْمَى لَمَقْتُولُ ١٩

• • •

وَ قَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ آمُلُهُ * لاَ أُلْفِيَنَّكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ
فَقُلْتُ : خَلُّوا طَرِيقِي لاَ أَبَا لَكُمُ * فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ ٢٠

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَ إِنْ طَالَتْ سَلامَتُهُ ※ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ

• • •

أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه أَوْعَدَنِى ※ وَ العَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه مَأْمُولُ
مَهْلاً هَدَاكَ الَّذِى أَعَطَاكَ نَافِلَةَ ال ※ قُرْآنِ فيه مَوَاعِيظٌ و تَفْصِيلُ
لاَ تَأْخُذَنِّى بِأَقْوَالِ الوُشَاةِ وَ لَمْ ※ أُذْنِبْ وَ إِنْ كَثُرَتْ عَنِّى الأَقَاوِيلُ
لَقَدْ أَقُومُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِه ※ أَرَى وَ أَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الفِيلُ
لَظَلَّ يُرْعَدُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ ※ مِنَ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّه تَنْوِيلُ ٢١

• • •

[مَا زِلْتُ أَقْتَطِعُ البَيْدَاءَ مُدَّرِعًا ※ جُنْحَ الظَّلاَمِ وَ ثَوْبُ اللَّيْلِ مَسْبُولُ] ٢٢
حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِى لاَ أُنَازِعُهُ ※ فِى كَفِّ ذِى نَقِمَاتٍ .. قِيلُهُ القِيلُ
لَذَاكَ أَهْيَبُ عِنْدِى إِذْ أُكَلِّمُهُ ※ وَ قِيلَ : إِنَّكَ مَسْبُورٌ وَ مَسْئُولُ ٢٣
مِنْ ضَيْغَمٍ مِنْ ضِرَاءِ الأَسْدِ مُخْدَرُهُ ※ بِبَطْنِ «عَثَّرَ» غِيلٌ دُونَهُ غِيلُ ٢٤
يَغْدُو فَيَلْحَمُ ضِرْغَامَيْنِ عَيْشُهُمَا ※ لَحْمٌ مِنَ القَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَاذِيلُ
إِذَا يُسَاوِرُ قِرْنًا لاَ يَحِلُّ لَهُ ※ أَنْ يَتْرُكَ القِرْنَ إِلاَّ وَ هُوَ مَفْلُولُ ٢٥
مِنْهُ تَظَلُّ حَمِيرُ الوَحْشِ ضَامِرَةً ※ وَ لاَ تُمَشِّى بِوَادِيهِ الأَرَاجِيلُ ٢٦
وَ لاَ يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخُو ثِقَةٍ ※ مُطَرَّحُ البَزِّ وَ الدَّرْسَانِ مَأْكُولُ

• • •

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِه ※ مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّه مَسْلُولُ
فِى عُصْبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ ※ بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا : زُولُوا ٢٧
زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَ لاَ كُشُفٌ ※ عِنْدَ اللِّقَاءِ وَ لاَ مِيلٌ مَعَازِيلُ
شُمُّ العَرَانِينِ أَبْطَالٌ لَبُوسُهُمُ ※ مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ فِى الهَيْجَا سَرَابِيلُ
بِيضٌ سَوَابِغُ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ ※ كَأَنَّهَا حَلَقُ القَفْعَاءِ مَجْدُولُ ٢٨
يَمْشُونَ مَشْيَ الجِمَالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهُمْ ※ ضَرْبٌ إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ
لاَ يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاحُهُمُ ※ قَوْمًا وَ لَيْسُوا مَجَازِيعًا إِذَا نِيلُوا ٢٩
لاَ يَقَعُ الطَّعْنُ إِلاَّ فِى نُحُورِهِمُ ※ مَا إِنْ لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ المَوْتِ تَهْلِيلُ.

(النهاية)

---

1 - Ovu verziju kaside prenosi Ebu Seid es-Sukkeri, Daru-l-kutub, 1950.

2 - U drugoj predaji umjesto لَمْ يُجْزَ stoji لَمْ يُفْدَ .

3 - U drugoj predaji umjesto إِذْ رَحَلُوا stoji إِذْ بَرَزَتْ .

4 - Ovaj stih je prenesen iz djela *Džumhuretu eš'āri-l-arebi*, i ne nalazi se u verziji Ebu Seida es-Sukkerija.

5 - U drugoj predaji umjesto تَجْلُو الرِّيَاحُ stoji تَنْفِي الرِّيَاحُ .

6 - U drugoj predaji umjesto يَا وَيْحَهَا خُلَّةً stoji ويل أمها خلة i أكرم بها خلة i umjesto مَا وَعَدَتْ stoji موعودها što je po metrici ispravnije.

7 - U drugoj predaji umjesto بالوَصْلِ stoji بالعهد .

8 - Ovaj stih po jednoj predaji glasi: أَرْجُو وَآمُلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتُهَا ✻ وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكِ تَنْوِيلُ

9 - U drugoj predaji umjesto تَرْمِي الغُيُوبَ stoji ترمى النجاد .

10 - Ovaj stih i stih prije njega ne nalaze se u verziji Ebu Seida es-Sukkerija.

11 - U drugoj predaji umjesto فِي اللَّحْمِ stoji باللَّحْمِ što je bliže značenju, a po trećoj predaji بالنَّحْضِ.

12 - U drugoj predaji umjesto قنواء stoji وجناء .

13 - U drugoj predaji umjesto وقعهن الأرضَ stoji مسهن الأرضَ .

14 - U djelima *Siretu Ibni Hišam i Munteha-t-taleb* umjesto وَقَدْ عَرِقَتْ stoji إذا عرقت. U verziji es-Sukkerija ovo je 32. stih mada mu je pravo mjesto ovdje.

15 - Ovaj stih se nalazi samo u djelu *Munteha-t-taleb min eš'āri-l-areb*, koje se kao rukopis čuva u Daru-l-kutubi-l-misrijje.

16 - U drugoj predaji umjesto مصطخما stoji مرتبئا.

17 - U drugoj predaji umjesto وُرْقُ الجَنَادِبِ stoji بقع الجنادب.

18 - el-Asmei prvi distih prenosi ovako: أَوْبُ يَدَيْ فَاقِدٍ شَمْطَاءَ مَعْوِلَةٍ

19 - U drugoj predaji umjesto بجنبيها stoji بجانبيها.

20 - U drugoj predaji umjesto طريقى stoji سبيلى.

21 - Ovaj stih se prenosi i u slijedećoj verziji: لَظَلَّ تُرْعَدُ مِنْ وَجْدٍ بَوَادِرُهُ ✻ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ تَنْوِيلُ

22 - Ovaj stih se nalazi samo u djelu *Siretu bni Hišama.*

23 - U jednoj predaji prvi distih glasi فَلَهُوَ أَخْوَفُ عِنْدِي إِذْ أُكَلِّمُهُ , a u drugom distihu umjesto إنك مسبور stoji إنك منسوب.

24 - U jednoj predaji prvi distih glasi مِنْ خَادِرٍ مِنْ لُيُوثِ الأُسْدِ مَسْكَنُهُ

25 - U drugoj predaji umjesto مغلول stoji مجدول.

26 - U jednoj predaji prvi distih glasi مِنْهُ تَظَلُّ سِبَاعُ الجَوِّ ضَامِرَةً

27 - U drugoj predaji umjesto فى عصبة stoji فى فتية.

28 - U drugoj predaji umjesto شكت stoji سكت.

29 - U predaji Ibni Hišama prvi distih glasi لَيْسُوا مَفَارِيحَ إِنْ نَالَتْ رِمَاحُهُمْ

من كتاب : مختارات من روائع الأدب، تأليف د. عبد السبام سرحان، مطبعة الفجالة الجديدة، القاهرة ١٩٦٩

٢) بعضُ التعبيراتِ الشائعة باللغة العربية الدارجة (باللهجات)

كيف الحالُ (حالُك) ؟
بخير الحمد لله
كيف حالك أنتَ؟
وأنا بخير الحمد لله .

زَيَّكَ ؟
كُوَيْسْ الحمد لله .
زَيَّك أنت ؟
كُوَيْسْ الحمد لله .

إيشْ لَوْنَكَ ؟
حالَك بَاهِي ؟
إيش فى ؟
باهي – طَيِّبْ – زَيْنْ – مُبَحْبَحٌ الحمد لله .

شَاكُو مَاكُو ؟
ماكو شيئ .
كلُّ شيئٍ ماكو

كُوَيْسٌ أو مُشْ كُوَيْسٌ ؟
كُوَيْسٌ، الحمد لله .

إيشْ فى ؟
ما فى شىء . كلُّ شىء قديمٌ
كلُّ شىء تمامٌ .

فى أو ما فى؟
فى – ما فيش.

فاهمٌ أو مُشْ فاهِمٍ؟
نعم، فاهم.
لا، مُشْ فاهم حَاجَه.

مُشْ كِدَه، ولا أَيهْ؟
نعم، كده يا سيدى.
نعم – أَجَلْ – أَيُوَه

مَجَّانًا – بَلاَشْ

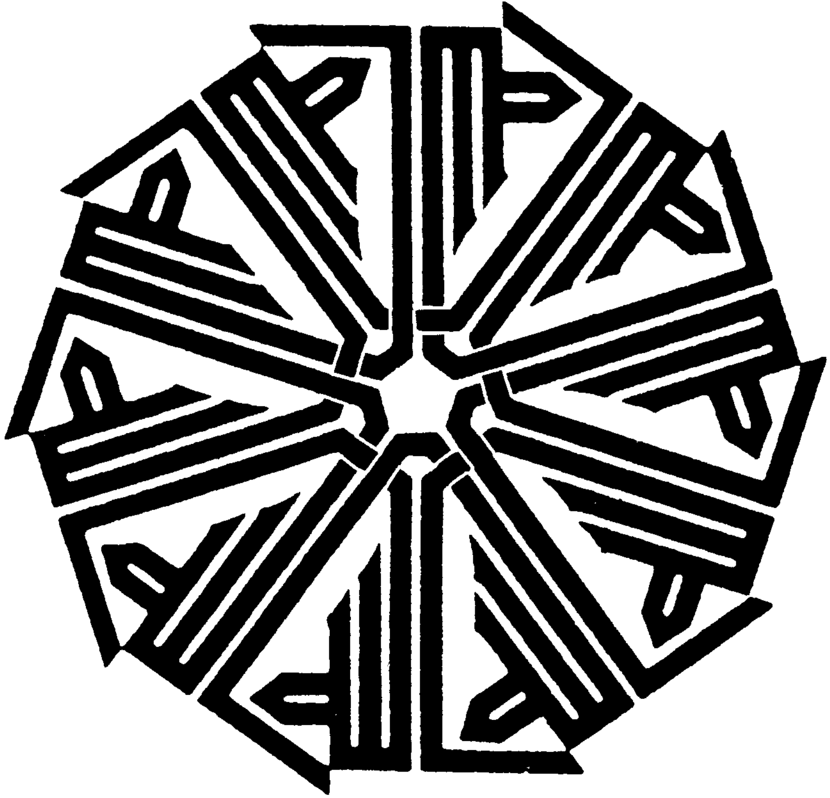
عَاوزْ (عَايِزْ – عَائِزْ) حَاجة؟
شكرا مُشْ عَاوِزْ (عَايِزْ – عَائِزْ) حَاجَةٌ.

معليش.



٣) الدول العربية و عَواصِمُهَا و عُمْلاَتُهَا

اسم الدولة	عاصمتها	عملتها
جمهورية مِصْرُ العربية	القاهرة	جنيه جـ ات
جمهورية السودان الديموقراطية	الخرطوم	جنيه جـ ات
جمهورية العراق	بغداد	دينار جـ دنانير
الجمهورية اليمنية	صنعاء	ريال جـ ات
الجمهورية التونسية	تونس	دينار جـ دنانير
الجمهورية العربية السورية	دمشق	ليرة جـ ات
الجمهورية الإسلامية الموريتانية	نُوَاقْشُوطْ	أوقية جـ ات
الجمهورية الجزائيرية الديموقرطية الشعبية	جزائر	دينار جـ دنانير
الجمهورية اللبنانية	بيروت	ليرة جـ ات
جمهورية الصومال الديموقراطية	مَقَديشُو	شلن جـ ات
جمهورية جيبوتي	جيبوتي	فرنك جـ ات
الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى	طربلس	دينار جـ دنانير
المملكة العربية السعودية	الرياض	ريال جـ ات
المملكة المغربية	الرباط	درهم جـ دراهم
المملكة الأردنية الهاشمية	عمان	دينار جـ دنانير
دولة الإمارات العربية المتحدة	ابو ظبي	درهم جـ دراهم
دولة الكويت	الكويت	دينار جـ دنانير
دولة البحرين	المنامة	دينار جـ دنانير
دولة قطر	الدوحة	ريال جـ ات
فلسطين	القدس	—
سلطنة عُمان	مسقط	بيسة جـ ات



SADRŽAJ



IZDAVAČ:
RIJASET ISLAMSKE ZAJEDNICE
U BOSNI I HERCEGOVINI



ISBN 9958-23-031-3
COBISS/BIH-ID 7303942